الجمهورية التونسية
وزارة العدل وحقوق الإنسان
المحكمة الإبتدائية بقفصة

الحمد لله وحده

قرار ختم البحث في القضية التحقيقية عدد 15537

نحن المختار سعود ، قاضي التحقيق الأول لدى المحكمة الابتدائية بقفصة ،

بعد إطلاعنا على مقتضيات الفصلين 104 و 107 من مجلة الإجراءات الجزائية ،

وعلى التتبع الجاري لدينا ضد :

1- فيصل بن احمد بن حسن بن عمر و ابن فاطمة الذوادي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1978/06/13 ،أعزب ، عامل يومي قاطن حي التحرير الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

2- حفناوي بن العيد بن الطاهر بن عثمان و ابن وناسة خليفي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1973/10/29 ،أعزب ، عامل يومي ، قاطن حي السوق الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : عالي ، **بحالة ايقاف.**

3- ثامر بن عمر بن يونس المغزاوي و ابن فاطمة المغزاوي ، تونسي، مولود بالرديف في: 1977/12/20 ،أعزب ، عامل يومي ، قاطن حي العمال الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

4- رضا بن صالح بن العربي عز الديني و ابن كلثوم بنت عمار ، تونسي، مولود بالرديف في : 1974/03/25 ،أعزب ، عامل بحضائر البيئة ، قاطن حي السوق الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : عالي ، **بحالة ايقاف.**

5- عصام بن الطيب بن عمر فجراوي و ابن فاطمة بويحي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1981/03/27 ،أعزب ، عامل يومي ، قاطن الحي العمالي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

6- معاذ بن الناصر بن الساسي احمدي و ابن شهلة أحمدي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1974/02/09 ،أعزب ، عامل يومي ، قاطن الحي العمالي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ابتدائي ، **بحالة ايقاف.**

7- عبد السلام بن محمد بن علي هلالي و ابن فاطمة هلالي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1966/05/03 ،متزوج ، عامل يومي ، قاطن حي التحرير الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

8- محمود بن محمد الامام بن محمد ردادي و ابن شهلة التومي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1968/10/05 ،متزوج ، عامل يومي ، قاطن الحي العمالي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

9- الهادي بن عمر بن علي بوصلاحي و ابن نوة بن بوبكر ، تونسي، مولود بالرديف في : 1973/07/17 ،أعزب، عامل بالحضائر ، قاطن حي التحرير الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : عالي ، **بحالة ايقاف.**

10- عبد الله بن سلطان بن احمد فجراوي و ابن عائشة بنت محمد ، تونسي، مولود بالرديف في : 1978/12/11 ،أعزب ، عامل يومي ، قاطن حي الملاجي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

11- محمد بن صالح بن المكي البلدي و ابن مريم طبابي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1983/04/01 ،أعزب ، ميكانيكي ، قاطن حي السوق الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

12- طارق بن محمد الصالح بن بوبكر حليمي، وابن ياسمينة سلامة، تونسي، مولود بالرديف في : 1965/11/16 ، متزوج،

13-البشير بن محمد بن عثمان العبيدي، وابن محبوبة عمايدي، تونسي، مولود بالرديف في : 1954/01/21، متزوج، معلم تطبيق، قاطن بسيدي عبد القادر الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

14-عادل بن علي بن صالح جيار، وابن عائشة غريسي، تونسي، مولود بالرديف في : 1969/01/22، أعزب، أستاذ تعليم ثانوي، قاطن باطيمة الجريدية الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

15-الحبيب بن محمد بن بلقاسم طبابي ، وابن حدنة طبابي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1974/08/11، أعزب ، عامل يومي ، قاطن حي المغرب العربي الرديف قفصة ، يحسن الامضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

16-مظفر بن البشير بن محمد العبيدي، وابن ليلى خالد، تونسي، مولود بالرديف في : 1985/05/11، أعزب، تلميذ، قاطن بسيدي عبد القادر الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ،**بحالة ايقاف.**

17-هارون بن محمد الصالح بن بوبكر حليمي، وابن ياسمينة سلامة، تونسي، مولود بالرديف في : 1981/07/06، أعزب، طالب، قاطن بحي التحرير الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

18-الطيب بن عبد الرحمان بن الأسود بن عثمان، وابن مباركة خلايفي، تونسي، مولود بالرديف في:1970/10/06 متزوج، معلم تطبيق، قاطن بحي القوافل الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

19-بوبكر بن محمد العربي بن بوبكر، وابن فجرة بنت العربي ظاهري، تونسي، مولود بالرديف في : 12/09/1972، متزوج، عامل يومي، قاطن بحي المغرب العربي الرديف قفصة، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

20-رضوان بن محمد بن أحمد بوزيان، وابن رمضانة بويحي، تونسي، مولود بالرديف في : 1974/07/30، متزوج، عامل يومي، قاطن بحي أولاد بويحي الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

21-مكرم بن الحسين بن علي ماجدي و ابن درمونة بويحي ، تونسي، مولود بالرديف في :1982/10/20 ،أعزب ، عامل يومي قاطن حي اولاد ماجد الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

22-عدنان بن عبد الله بن محمد صالح حاجي وابن الصافية بنت الحسين بن العيد، تونسي،مولود بالرديف في 1958/10/25 ، متزوج ، معلم تطبيق ، قاطن حي النجاح الرديف قفصة ، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

23- سامي بن محمد بن الطاهر بناحمد (شهر سامي عمائدي) وابن مبروكة بنت بوعلاق عميدي ، تونسي،مولود بالرديف في : 1978/11/13 ، أعزب ، عامل يومي، قاطن حي سيدي عبد القادر الرديف قفصة ، المستوى التعليمي : ثانوي، **بحالة ايقاف.**

24-عثمان بن عبد الرحمان بن الأسود بن عثمان ، وابن مباركة خليفي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1983/06/19 ، أعزب ، عاطل عن العمل ، قاطن حي الطرابلسية الرديف قفصة ، المستوى التعليمي : ثانوي، **بحالة ايقاف.**

25-غانم بن بوجمعة بن النوي شريطي وابن عزيزة حمران ، تونسي، مولود بالرديف في : 1983/04/22 ، أعزب ، عامل يومي ، قاطن حي السوق الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : جامعي ، **بحالة ايقاف..**

26- محمود بن علي بن محمد هلالي، وابن ربح بن سعد، تونسي، مولود بالرديف في : 1960/01/07، متزوج، معلم تطبيق، قاطن بحي أولاد بويحي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة ايقاف.**

27-عبيد بن احمد بن مسعود خلانفي، وابن فاطمة خلانفي، تونسي، مولود بالرديف في : 1973/07/02، أعزب، كاتب تصرف بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية بقفصة ، قاطن بحي السوق الرديف قفصة، يحسن الامضاء، المستوى التعليمي : عالي ،**بحالة ايقاف.**

28-محسن بن احمد بن عمار عميدي، وابن الصافية عليمي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1978/01/23 ، أعزب ، طالب ، قاطن حي المغرب العربي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : عالي ، **بحالة ايقاف.**

29- حبيب بن حسن بن عمار حذو و ابن عشة ال...

30- محمد بن عمارة بن احمد العين، وابن فاطمة بنت عبد الرحمان ، تونسي، مولود بالرديف في : 1963/05/24 ، متزوج ، عامل يومي ، قاطن حي المغرب العربي الرديف قفصة ، المستوى التعليمي : ابتدائي ، **بحالة سراح**

31- الخميسي بن عثمان بن علي طبابي و ابن زينة عميدي ، تونسي، مولود بالرديف في :1979/06/13 ،أعزب ، عامل يومي ، قاطن حي الثكنة الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي . **بحالة سراح**

32- ايمن بن احمد بن محمد بويحي ، وابن زهرة صالح ، تونسي، مولود بالرديف في : 1986/04/27 ، متزوج ، عامل بالميدان السياحي قاطن حي المحطة الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح**

33- منجي بن علي بن محمد عبد الله ، وابن تبر الشطوطي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1977/10/25 ، أعزب ، طباخ ، قاطن حي المحطة الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي : **بحالة سراح**

34- كمال بن خميس بن سليمان علبوشي، وابن آسيا علبوشي، تونسي، مولود بالرديف في: 1984/01/20، أعزب، عامل يومي، قاطن بحي المحطة الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

35- ادريس بن احمد بن صالح بوهالي ، وابن وناسة عيدي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1985/09/18 ، أعزب ، عامل بمقهى ، قاطن سيدي عبد القادر الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح**

36- اسماعيل بن عبد العزيز بن فرح الجوهري ، وابن مباركة هلالي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1977/09/26 أعزب ، ميكانيكي ، قاطن اولاد بويحي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

37- العيد بن ابراهيم بن محمد بن علي ، وابن شويخة بن علي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1965/08/08 أعزب، عون بمحطة الارتال، قاطن حي المغرب العربي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي، **بحالة سراح**

38- غلاب بن عبد العزيز بن يونس كرامتي و ابن مريم براهمي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1988/05/06 ،أعزب ، تلميذ بالتكوين المهني ، قاطن حي العمال الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

39- الصغير بن مجيد بن العيد بلخيري ، وابن زهرة بلخيري ، تونسي، مولود بالرديف في : 1979/06/28، أعزب ، عامل يومي ، قاطن النزلة الرديف قفصة وحاليا بفرنسا ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

40- بلال بن خليفة بن احمد شرايطي، وابن مباركة عبيدي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1988/01/30، أعزب ، عامل يومي قاطن اولاد حومة السوق الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

41- فتحي بن معمر بن جفال فجراوي ، وابن فاطمة زعبية ، تونسي، مولود بالرديف في : 01-06-1971 ، أعزب ، عامل يومي ، قاطن الحي الاوروبي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

42- حسن بن يوسف بن محمد محجوبي، وابن خيرة نوبي، تونسي، مولود بالرديف في : 1973/07/04، أعزب، عامل يومي، قاطن بحي الطرابلسية الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ابتدائي ، **بحالة سراح.**

43- منصور بن أحمد بن إبراهيم سويلمي، وابن زينة سويلمي، تونسي، مولود بالرديف في : 1977/01/19، أعزب، عامل يومي، قاطن بحي الطرابلسية الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي، **بحالة سراح**

44- السبتي بن مجيد بن العيد بلخيري ، وابن زهرة بلخيري ، تونسي، مولود بالرديف في : 1974/08/05، متزوج ، عامل يومي ، قاطن المغرب العربي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

45- محمد بن عامر بن الصغير بن سليمان، وابن شهلة بوصلاحي، تونسي، مولود بالرديف في : 1982/03/09، أعزب، عامل يومي، قاطن بحي الطرابلسية الرديف قفصة، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ابتدائي ، **بحالة سراح.**

46- فريد بن التونسي بن احمد حنديري شهر المغاوي وابن مباركة بنت يوسف ، تونسي، مولود بالرديف في : 1985/05/31

47- محمد بن مسعود بن إبراهيم بوصلاحي، وابن الخامسة بن علي، تونسي، مولود بالرديف في : 1961/09/18، متزوج، مهندس مساعد بشركة فسفاط قفصة، قاطن بحي سبورلس 2 مارس 1934 الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

48- الأزهر بن أحمد بن عمار بن عبد الملك، وابن الصافية بنت صالح، تونسي، مولود بالرديف في : 1959/01/02. متزوج، معلم تطبيق، قاطن بحي النور الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح.**

49- ابراهيم بن حمد الصالح بن عبد الله الدبيسي، وابن علجية بنعلي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1979/03/19، متزوج صاحب محل اعلامية ، قاطن حي المغرب العربي الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي، **بحالة سراح.**

50- بوجمعة بن النوي بن علي شريطي ، وابن خديجة رزق ، تونسي، مولود بالرديف في : 1956/03/19 ، متزوج ، ممرض أول ، قاطن عادة حي السوق الرديف قفصة ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ثانوي ، **بحالة سراح**

51- منصور بن عباس بن الطيب سويلمي، وابن جمعة سويلمي ، تونسي، مولود بالرديف في : 1975/04/01، أعزب ، عامل يومي ، قاطن حي الطرابلسية ، يحسن الإمضاء، المستوى التعليمي : ابتدائي ، **بحالة سراح**

52- عدنان بن الجموعي بن جاب الله المغزاوي و ابن مريم بنت حسن مباركي ، تونسي، مولود بالرديف في : 76/11/09 أعزب ، عامل بحضائر البيئة ، قاطن حي العمال الرديف قفصة ، أمي، يحسن الإمضاء، **بحالة سراح**

53- علي بن سلطان بن ابراهيم الجديدي و ابن منوبية بنت عمر ، تونسي، مولود بالرديف في : 1972/11/02 ،أعزب ، امل يومي ، قاطن عادة الحي العمالي الرديف قفصة ، المستوى التعليمي : ابتدائي ، **بحالة سراح.**

ينوبهم الاساتذة : القراش ، النصراوي، الشماخي، بالثابت، العليمي، هنشيري ، فجراوي، المؤدب، كلثوم، الرداوي، التليجاني، بنبوبكر، التباسي ، السحيمي، اليحياوي، الصغير ، جمور ، الملوح ، العبيدي ، الطرشاق ، بن حمودة، الحاج سالم ، حمدي، عيساوي ، الحامدي، بوصلاح، جربوعي، عمارة ، بن موسى، الهمامي ، الطريفي ، الزرواني، غوانية، الطرودي، بنيوسف ، اكديس، الزنداح، الرابحي، المناعي ، بلعيد ، القروي ، سوودي ، الخرائفي ، المشيشي ، الشاربي ، عبو ، الكريشي ، الشابي، المومني، التوكابري ، بوصلاح.

54- رشيد بن محمد الصالح بن علي عبداوي، **بحالة فرار.**

55- حكيم بن محمد بن احمد سويدي ، **بحالة فرار.**

56- محي الدين بن عمر بن مصطفى شريب ، وابن دوجة الصفاقسي، مولود براس الجبل بتررت في : 1952/08/30، قاطن عادة نهج علي بلهوان عدد 147 راس الجبل وحاليا بنزل مارينا عدد 41 باريس، **بحالة فرار.**

57- ماهر بن محمد بن عمارة فجراوي، وابن هذيبة ماجدي، تونسي، مولود بالرديف في : 1976/08/11، عامل بمخبزة، قاطن اولاد بوعي الرديف قفصة ، **بحالة فرار.**

58- الفاهم بن الكافي بن عمارة بوكدوس، وابن فاطمة العبيدي، تونسي، مولود بالرقاب في : 1970/10/09، متزوج ، صاحب محل لبيع المواد الغذائية، قاطن بحي الزروق قفصة ، **بحالة فرار.**

59- حسن بن الطيب بن مسعود بن عبد الله ، وابن خديجة خليفي، تونسي ، مولود بالرديف في : 1975/08/10، اعزب عامل يومي، قاطن حي السوق الرديف، **بحالة فرار.**

60- رضا بن الازهاري بن محمد عميدي ، وابن زعرة عميدي ، تونسي ، مولود بالرديف في : 1966/01/03 ، معلم ، قاطن حي العمايدة الرديف قفصة، **بحالة فرار.**

عصيان صادر عن أكثر من عشرة أفراد وقع بالسلاح وتم أثناءه الاعتداء على موظف أثناء مباشرته لوظيفه وتعطيل الجولان بالسبل العمومية والمشاركة في عصيان دعي اليه بخطب ألقيت بمحلات عمومية واجتماعات عامة ومعلقات وإعلانات ومطبوعات والأضرار عمدا بملك الغير وصنع وحيازة آلات ومواعين محرقة ورمي مواد صلبة على أملاك الغير وإحداث الهرج والتشويش بمكان عام وتوزيع وبيع وعرض ومسك بنية الترويج لنشرات من شانها تعكير صفو النظام العام لغرض دعائي وجمع تبرعات بدون رخصة وإعداد محل لاجتماع أعضاء عصابة مفسدين واعانتهم بالمال وجمع التبرعات بدون رخصة طبق الفصول 32-131-132-133-119-118-121-121 ثالثا- 304-320-316 من المجلة الجزائية وامر 21-12-1944 وامر 18-06-1894 وامر 02-04-1953،

وعلى طلبات النيابة العمومية المؤرخة في 2008/09/13 والرامية الى طلب احالة المتهمين -1- فيصل بن احمد بن حسن بن عمر و-2- حفناوي بن العيد بن الطاهر بن عثمان و-3- علي بن سلطان بن ابراهيم الجديدي و-4- ثامر بن عمر بن يونس المغزاوي و-5- رضا بن صالح بن الغربي عز الدني و-6- عصام بن الطيب بن عمر فجراوي و-7- معاذ بن الناصر بن الساسي احمدي و -8- عبد السلام بن محمد بن علي هلالي و-9- محمود بن محمد الامام بن محمد زدادي و-10- الهادي بن عمر بن علي بوصلاحي و-11- عبد الله بن سلطان بن احمد فجراوي و-12- محمد بن صالح بن المكي البلدي و-13- طارق بن محمد الصالح بن بوبكر حليمي و -14- البشير بن محمد بن عثمان العبيدي و-15- عادل بن علي بن صالح جيار و-16- اسماعيل بن عبد العزيز بن فرح الجوهري و-17- الازهر بن احمد بن عمار بن عبد الملك و -18- مظفر بن البشير بن محمد العبيدي و -19- هارون بن محمد الصالح بن بوبكر حليمي و -20- الطيب بن عبد الرحمان بن الاسود بن عثمان و-21- بوبكر بن محمد العربي بن بوبكر و-22- رضوان بن محمد بن احمد بوزيان و -23- مكرم بن الحسين بن علي ماجدي و -24- عدنان بن عبد الله بن محمد الصالح حاجي و-25- سامي بن محمد بن الطاهر بناحمد و-26- عثمان بن عبد الرحمان بن الاسود بن عثمان و -27- غانم بن بوجمعة بن النوي شريطي و -28- محمود بن علي بن محمد هلالي و -29- بوجمعة بن النوي بن علي شريطي و -30- عبيد بن احمد بن مسعود خلافي و -31- حبيب بن حسن بن عباس خذير و -32- رشيد بن محمد الصالح بن علي بيداوي و-33- حسن بن الطيب بن مسعود بن عبد الله و -34- محسن بن احمد بن علي عميدي و-35- ماهر بن محمد بن عمرة فجراوي و -36- رضا بن الازهاري بن محمد عميدي و -37- الفاهم بن الكافي بن عمارة بوكدوس 38- محي الدين بن عمر بن مصطفى شريبب كل على الحالة التي هو عليها صحبة ملف القضية والمحجوز على دائرة تحقيق التهم بمحكمة الاستئناف بقفصة لتتخذ في شانهم ما تراه من اجل الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق وقع بقصد تحضير وارتكاب اعتداء على الاشخاص والاملاك وتوزيع وبيع وعرض ومسك بنية الترويج لنشرات من شانها تعكير صفو النظام العام لغرض دعائي ويضاف للمتهمين من -1- الى -36- المشاركة في عصيان صادر عن اكثر من عشرة افراد وقع بالسلاح وتم اثناءه الاعتداء على موظف اثناء مباشرته لوظيفه وتعطيل الجولان بالسبل العمومية والمشاركة في عصيان دعي اليه بخطب القيت بمحلات عمومية واجتماعات عامة وبمعلقات واعلانات ومطبوعات والاضرار عمدا بملك الغير وصنع وحيازة الات ومواعين محرقة دون رخصة ورمي مواد صلبة على املاك الغير واحداث الهرج والتشويش بمكان عام وجمع تبرعات بدون رخصة واعداد محل لاجتماع اعضاء عصابة مفسدين واعانتهم بالمال طبق الفصول 32-118-119-121--121 ثالثا - 131-132-133-304-316 و 320 من المجلة الجزائية وامر 1944/12/21 وامر 1894/06/18 وامر 1953/04/02 و حفظ تهم المشاركة في عصيان صادر عن اكثر من عشرة افراد وقع بالسلاح وتم اثناءه الاعتداء على موظف اثناء مباشرته لوظيفه وتعطيل الجولان بالسبل العمومية والمشاركة في عصيان دعي اليه بخطب القيت بمحلات عمومية واجتماعات عامة وبمعلقات واعلانات ومطبوعات والاضرار عمدا بملك الغير وصنع وحيازة الات ومواعين محرقة دون رخصة ورمي مواد صلبة على املاك الغير واحداث الهرج والتشويش بمكان عام وجمع تبرعات بدون رخصة واعداد محل لاجتماع اعضاء عصابة مفسدين واعانتهم بالمال المنسوبة الى المتهمين محي الدين شويب والفاهم بوكدوس لعدم كفاية الحجة و حفظ

جميع التهم المنسوبة الى المتهمين ايمن بن احمد بن محمد بوبكي والصغير بن مجيد بن العيد بلخيري وعدنان بن الجمعي بن جاب الله المعراوي وغلاب بن عبد العزيز بن يونس كرامي والحسين بن محمد بن العيد بلخيري والحسن بن محمد بن بلقاسم طباني وكمال بن الحبيب بن سليمان بلدسي وادريس بن احمد بن صالح بوهالي ومنصور بن عباس بن الطيب سويلمي وحسن بن يوسف بن محمد محجوبي وفريد بن التونسي بن احمد حنديري ومحمد بن عمارة بن احمد العين ومحمد بن مسعود بن ابراهيم بوصلاحي ومحمد بن عامر بن الصغير بن سليمان وفتحي بن معمر بن جفال فجراوي وابراهيم بن حمد الصالح بن عبد الله الدبيسي ومنصور بن احمد بن ابراهيم سويلمي والحميسي بن عثمان بن علي طباني وبلال بن خليفة بن احمد شرايطي والعيد بن ابراهيم بن محمد بن علي لعدم كفاية الحجة كحفظ جميع التهم المنسوبة الى المتهم حكيم بن محمد بن احمد سويدي لسبق التعهد بها.

في الواقعات

انطلقت الأبحاث اثر ورود معلومات على فرقة الشرطة العدلية بالمتلوي مفادها وان المدعو محمود ردادي صاحب محل للتصوير الفوتوغرافي بالرديف تولى منذ بداية جانفي 2008 تصوير احداث الشغب الذي جدت بالمدينة ونزلها باقراص مضغوطة يتم تداولها بين العديد الأشخاص بالجهة وخارجها وهو ما ساهم في تغذية غضب الأهالي واحتدام الاحتقان لديهم مما اثر سلبا على حالة الأمن العام والاستقرار بالجهة وبجلب محمود المذكور والتحري معه اعترف بانتمائه إلى وفاق يرأسه كل من عدنان الحاجي والطيب بن عثمان وبشير العبيدي وعادل الجيار واعترف كذلك بتصوير أحداث الشغب منذ بداية جانفي 2008 وتنزيلها في أقراص مضغوطة يسلمها الى المدعو عادل الجيار كما اعترف ببيع بعض النسخ إلى أهالي المدينة، وبتوصلها بمحضر البحث عدد 51 قررت النيابة العمومية بقفصة فتح بحث تحقيقي في الموضوع فكانت قضية الحال.

حيث شهد المدعو سعيد بن علي بن محمد بوصلاحي الواقع سماعه لدى باحث البداية بأنه لما علم بأمر تولي المدعو محمود الردادي بيع أقراص مضغوطة لأحداث الشغب بمدينة الرديف قصده واقتنى منه قرصا مضغوطا مقابل مبلغ دينارين.

وحيث شهد المدعو منصف بن احمد بن علي عباسي الواقع سماعه لدى باحث البداية بوصفه مسؤولا مدنيا ببلدية الرديف بيان إحداث الشغب تسببت في اتلاف الأرصفة والأعمدة الكهربائية والعلامات المرورية والساعات البلدية وأضاف بان جلسة تقييمية انتهت الى تقدير الاضرار بمائة وستين الف دينار وطلب التتبع العدلي.

وحيث أفاد عون الأمن المولدي بن احمد بن بوجمعة مشرفي بانه واثناء قيامه بعمله بتعزيز مركز الأمن الوطني بالرديف تم توجيهه رفقة زملائه التابعين لفرق تدخل الحرس الوطني ببزرت الى مجموعة من الشبان بصدد اثارة الشغب وذلك لتشتيتهم وبالحلول وبالتدخل لرفع الحواجز وتشتيت المتظاهرين اصيب بحجرة على مستوى ظهره واخرى على مستوى قدمه اليسرى واستظهر بشهادة طبية بها خمسة عشر يوما راحة.

وحيث أفاد عون الأمن عماد بن خميس بن حسن مزهود بان مجموعة من الشبان اصيلي الرديف داهمت معهد 7 نوفمبر واصابوه بحجرة على مستوى راسه.

وحيث أفاد عون الأمن محمد ياسين بن بوجمعة بن ساسي بن علي بانه اصيب لما كان ضمن مجموعة من ملائه بحجرة على مستوى ركبته اليسرى وحصل على شهادة بها عشرة ايام راحة وأكد بان بعض المتظاهرين الحقوا اضرارا بسيارات الشرطة.

وحيث افاد عون الأمن لطفي بن الطيب بن محمد شاربي بانه أصيب لما كان متواجدا داخل معهد 7 نوفمبر بالرديف لحراسة اختبارات الباكالوريا بحجرة على مستوى كعب ساقه اليمنى وحصل على شهادة طبية تجيزه راحة بعشرة أيام.

وحيث افاد عون الأمن عبد الغني بن عبد المجيد بن رابح الحميري بانه تعوض لما كان بالقرب من محطة الوزين الكائنة بمدينة الرديف صحبة زملائه الى عبارات نابية وجهها تجاهه المتظاهرون كما قام بعضهم بالتجرد من ملابسهم ثم رشقوه ومن معه بالحجارة

وحيث افاد عون الأمن جمال بن محمد بن منور الحرباوي بانه اصيب اثناء تدخله لتفريق المتظاهرين باصابة على مستوى يده اليمنى وكتفه الأيسر .

وحيث افاد عون الأمن صلاح الدين بن محمد علي سعدوني بان مجموعة من المتظاهرين حاصروه واعتدوا عليه بالعنف حتى فقد وعيه وحصل على شهادة طبية بها عشرة أيام راحة.

وحيث صرح المتهم عادل بن علي بن صالح جبار بأنه بريء من جميع التهم المسرودة على مسامعه ولا علاقة له بها لا من قريب ولا من بعيد ذلك أن ما حصل بمدينة الرديف تم من جميع الأهالي بشكل عفوي وسلمي للمطالبة بحق الشباب في التشغيل وتنمية الجهة. وبزيادة التحرير عليه وبمجابهته بما دونه باحث البداية من أنه تولى بمعية عدنان الحاجي والبشير العبيدي وعلي رحيلي واثر تواصل الاعتصامات بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف دعوة المحتجين للخروج في مسيرات احتجاجية ومواجهة السلط المعنية عوضا عن المرابطة بالمقر وذلك للإسراع في تلبية المطالب وشارك في المسيرات التي مرت بعديد الأحياء وتم خلالها ترديد بعض الشعارات منها: "التشغيل التشغيل لا وعود لا تضليل" "يا بوليس يا جبان شعب الرديف لا يهان" كما واكب عدة خطابات ألقاها عدنان الحاجي تعمد خلالها تحريض المحتجين على العصيان المدني واحداث الشغب والتجمهر بالطريق العامة ومواجهة قوات الأمن لدعوتها إلى الانسحاب كما واكب خلال شهر مارس 2008 اجتماعا بمقر الاتحاد المحلي حضره الطيب بن عثمان والبشير العبيدي وعلي بويحي وعدنان الحاجي تولى خلاله هذا الأخير تقييم عمل لجنة التفاوض واستعرض الأوضاع السائدة بالمدينة ودعا إلى العمل على ضرورة التصعيد قصد بلوغ المطالب المنشودة ومن ثمة تقرر مواصلة النشاط ضمن وفاق أطلق عليه "الحركة الاحتجاجية الاجتماعية" تولى رئاسته عدنان الحاجي وكلف بالمفاوضات البشير العبيدي وعلي بويحي وعدنان الحاجي وأسندت إليه لجنة الاعلام التي غطت الأحداث من خلال تصوير المسيرات والاعتصامات ونشر أخبار الحركة عبر شبكة الانترنات والقنوات الفضائية وساعده في ذلك محمود الردادي وحسن بن عبد الله والحفناوي بن عثمان والفاهم بوكدوس وأسندت لجنة المالية إلى طارق الحليمي أما لجنة التعبئة والتأطير فأشرف عليها الطيب بن عثمان وأن المدعو الطاهر بن حسين صاحب قناة الحوار التونسي مكنه خلال أفريل 2008 من كاميرا رقمية نوع "باناسونيك" عن طريق اثنين من أقاربه قدما خصيصا من مدينة الشابة وأنه مكن محمود الردادي منها وكلفه بالتغطية وتحميل ما صوره ضمن أقراص مضغوطة سلمها لاحقا إلى المدعو الفاهم بوكدوس بقفصة وأن علاقته توطدت بهذا الأخير و التقاه في أكثر من مناسبة بمقر الاتحاد الجهوي بقفصة وصار يوافيه بالمادة الإخبارية بنفسه بمحله المعد لبيع المواد الغذائية بقفصة كما أنه تولى بتاريخ 2008/03/03 مساندة منه للمعتصمين صياغة بيانات تدين المضايقات الأمنية كما أنه عهد للمدعو حسن بن عبد الله بتوثيق جميع الأحداث ضمن كتابات خطية بقع توزيعها بمقر الاتحاد وتنزيل العديد منها بالنشرية السرية "الدليل" كما أنه وبتاريخ 2008/05/07 دعا أهالي الحي "باطيمة الجريدية" بالدخول في إضراب عام احتجاجا على تواجد قوات الأمن بالمدينة وأنه تعمد خلال المسيرات تحريض المحتجين على التصادم مع قوات الأمن واستفزازهم وبتاريخ 2008/06/14 كلفه عدنان الحاجي بدعوة الأهالي إلى مواصلة الاحتجاجات والتصعيد وإحداث الشغب لإجبار قوات الأمن على الانسحاب. أكد بأن لا علاقة له بما دونه الباحث وطولب بإمضاء محضر لم يتل عليه محتواه وأصر على أنه دعي لإعداد هيكلة للوفاق المزعوم بعد تعمد الباحث إملاء الأسماء عليه وأكد بأن اللجنة المكلفة بالإعلام والتي نسب أمر الإشراف عليها إليه لا وجود لها وأن الوجود الفعلي كان للجنة التفاوض التي كان من بين أعضائها عدنان الحاجي والبشير العبيدي وعلي بويحي والتي تشكلت إثر الاعتصامات التي حصلت بالمدينة بعد صدور نتيجة المناظرة التي أجرتها شركة فسفاط قفصة وأكد بأنه شارك في مسيرة يتيمة يوم 2008/02/18 وكانت سلمية ولم يقسع خلالها أي تصادم مع قوات الأمن أما بخصوص الكاميرا المحجوزة على ذمة القضية والواقع عرضها عليه فأكد صحة تسلمه لها من شخصين أرسلا بها المدعو الطاهر بن حسين صاحب قناة الحوار التونسي وذلك لاعتمادها في تصوير الأحداث بالمدينة وتولى بدوره تسليمها إلى المصور محمود الردادي الذي دأب على استعمالها إلى حين حجزها لديه بمنزله أمام بخصوص المدعو الفاهم

بوكدوس فإنه ربط الصلة به عند لقائهما خلال شهر فيفري 2008 بمقر الاتحاد الجهوي للشغل بقفصة وبما أنه علم منه وأنه مراسل لقناة الحوار التونسي بقفصة فإنه دأب على تمكينه من أقراص مضغوطة وأضاف بأنه وعلى عكس ما سجله الباحث الابتدائي من أنه كلف بتاريخ 2008/06/06 المدعوين محمود الرادادي ومكرم الماجدي بتصوير جنازة الشاب الحفناوي المغزاوي فإن ذلك لم يتم منه كما أنه لم يلتق يوم 2008/06/14 عدنان الحاجي ومن باب أحرى لم يطلب منه مواصلة التصعيد لإجبار قوات الأمن على الانسحاب أما بخصوص المقال المعنون بـ "ردا على ما ورد بجريدة الشعب ..." فإنه حرره بمعية الطيب بن عثمان وأرسلا به إلى عدة صحف لنشره وتولت جريدتنا الموقف والطريق الجديد نشره أما بخصوص البيانين المؤرخين في 2008/03/03 و 2008/05/24 فإنه خالي الذهن منهما تماما وأصر على أنه لم يكلف كلا من حسن بن عبد الله والحفناوي بن عثمان بمساعدته في لجنة الإعلام المزعومة . وبزيادة التحرير عليه أكد بأنه لم يتعرض إلى تعنيف الباحث له وإن دعاه لإمضاء أكثر من خمسة عشر محضرا تحت طائلة التهديد بالضرب وأضاف بأنه سلم نفسه عن طواعية إثر توسط المدعو الناصر الجريدي الطبيب الخاص بالمدينة لدى رئيس فرقة الأبحاث والتفتيش بالمتلوي الذي قدم عليه بسيارة مدنية وذلك يوم الاربعاء 2008/07/02 عند الساعة الثالثة مساء. وأشار الأستاذة إلى مسألة تدليس محضر الاحتفاظ بمنوبهم وطلبوا التحرير على من رافقه ساعة تسليمه نفسه لدحض مسألة إلقاء القبض عليه التي وردت بتقديم المحضر وطلبوا عرض الأمر على النيابة العمومية للنظر في إمكانية تتبع رئيس الفرقة وكاتبه من أجل ذلك كما طلبوا السعي في استجلاب دفتر الاحتفاظ للاطلاع عليه وانتهوا إلى طلب حفظ جميع التهم المنسوبة إليه والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه تصحيحا للوضع. وبزيادة التحرير عليه من قبل الباحث المنتدب بتاريخ 2008/07/12 بموجب الانابة الجزئية عدد 118 أكد بان المتهم عدنان الحاجي اعلمه بان المدعو محي الدين شريبب المقيم بفرنسا يترأس لجنة مساندة أهالي الحوض المنجمي بباريس كما أنه حضر اتصالا هاتفيا بين عدنان الحاجي ومحي الدين المذكور يوم 2008/06/06 اعلم فيه الاول بالذكر الثاني بحصول مواجهات عنيفة بين المحتجين وقوات الأمن وأن هذه الأخيرة استعملت الذخيرة الحية مما أدى الى وفاة المدعو الحفناوي المغزاوي وجرح آخرين وأضاف بان محي الدين شريبب اتصل به شخصيا في العديد من المناسبات وطلب منه التنسيق معه باعتباره مشرفا على لجنة الاعلام بالحركة واعلامهم بكل المعلومات عن الاوضاع بالجهة وأكد بان الهدف من علاقته بمحي الدين شريبب كان يندرج في اطار التعريف بالحركة في الخارج وكسب دعم المنظمات الدولية لها والتشهير باجهزة الدولة.

وحيث صرح المتهم طارق بن محمد الصالح بن بوبكر حليمي بأن جميع التهم المنسوبة إليه واهية وملفقة ولا علاقة له بها أصلا والصحيح أن حركة احتجاجية شملت مدينة الرديف إثر صدور نتائج مناظرة التشغيل التي أجرتها شركة فسفاط قفصة فساند باعتباره نقابيا المعتصمين بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف وذلك بمساهمة بعض نقابيي الجهة ولم يسع في دعوة المعتصمين إلى فك اعتصامهم والخروج في مسيرات احتجاجية بشوارع المدينة والتصادم مع قوات الأمن. وبمجابهته بمحضر الاستنطاق الذي دونه باحث البداية والذي ورد به أنه واكب عديد الاجتماعات بمقر الاتحاد المحلي بالرديف وبالمقهى التابعة له تولى خلالها عدنان الحاجي الدعوة إلى مواصلة المسيرات وتحريض المشاركين فيها على العصيان المدني وأنه وفي أوائل شهر مارس 2008 وعند اجتماعه ببشير العبيدي والطيب بن عثمان وعلي بويحي وعدنان الحاجي تولوا تقييم عمل لجنة المفاوضات وانتقدوا تصرفات أعوان الأمن وتولى عدنان إطلاق وفاق تمت تسميته "الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف" تولى رئاسته وأسندت لجنة الاعلام إلى عادل جبار ولجنة التعبئة والتأطير إلى الطيب بن عثمان وأسندت إليه شخصيا اللجنة المالية التي ضمت إلى جانبه محمود الهلالي والأزهر بن عبد الملك وتمثل عملها في جمع التبرعات من أهالي الجهة بالداخل والخارج لدعم نشاط الحركة كما أنه وفي إطار مهمته تلقى مبلغا ماليا قدره 4.645 دينار من لدن لجنة مساندة أهالي الرديف بـ نانت بفرنسا وأنه تسلم المبلغ المذكور من والدته بعد أن أرسل به شخص يدعى محي الدين وأنه تولى توزيع المبلغ المشار إليه بأن مكن عدنان الحاجي من مبلغ 500 دينار وكذلك الشأن بالنسبة إلى العناصر البارزة على غرار فيصل بن عمر وبوبكر بن بوبكر وعبد السلام الهلالي واحتفظ لخاصة نفسه بمبلغ 300 دينار كما أنه دعا خلال شهر أفريل 2008 بمنزل إيقاف عدنان الحاجي وعادل جبار والطيب بن عثمان إلى إضراب عام للمطالبة باطلاق سراحهم كما شارك في بعض

المسيرات التي جابت شوارع المدينة وأنه آثر في المدة الأخير الانكماش وإن بقي على اتصال بنظيريه بشير العبيدي وعادل الجيار لاستفسارهما عن وضعيته الأمنية أكد أنه لم يدل بتلك التصريحات أصلا وأنه دعي إلى إمضاء أكثر من خمسة عشر محضرا لا يزال يجهل محتواها وأصر على أنه لم يعلم بأمر الوفاق المزعوم إلا هذا اليوم و من باب أحرى لا وجود لأية لجان تابعة له وإن وجدت وبشكل فعلي لجنة أطلق عليها لجنة التفاوض التي ضمت البشير العبيدي وعدنان الحاجي وعلي بوبحي أما بخصوص المبلغ المالي المذكور أعلاه فإنه تسلمه على دفعات من والدته بعد أن أرسل له شقيقه محمد من فرنسا لاعتماده في استكمال تشييد منزله ولا صحة لما تم تدوينه صلب المحضر من أنه وزعه على باقي المتهمين كما أنه لم يكلف محمود الهلالي والأزهر عبد الملك بمهمة جمع التبرعات المالية لدعم نشاط الحركة كما أنه لم يشارك في أية مسيرة سواء أكانت سلمية أو احتجاجية واقتصر دوره على التواجد بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف ولا صحة بالتالي لما تم تسجيله صلب المحضر من أنه دعا إلى الخروج في مسيرات احتجاجية والتصادم مع قوات الأمن إثر إيقاف بعض النقابيين في بداية شهر أفريل 2008 أما بخصوص مبلغ الثلاثمائة دينار الذي تم حجزه لديه فإنه يخصه ولا علاقة لشقيقه محمد به وقد اضطر إلى تمكين الباحث منه تحت الإكراه عبر شقيقه وأضاف بأنه توسط لدى قريب له يدعى محمد الطاهر بوصلاحي ويعمل مقاولا لتسليم نفسه إلى أعوان الأمن وهو ما تم فعلا يوم الاثنين 2008/06/30 ومع ذلك فإن الباحث تولى تعنيفه بعد نقله إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة (عاينا أثر ذلك بركبته اليسرى وكفي يديه) علاوة على التعذيب النفسي واللفظي وانتهى إلى نفي صلته بجميع الجرائم المنسوبة إليه. ولاحظ الأساتذة بأن مسألة التدليس تكررت في أكثر من محضر وطلبوا عرض الأمر على النيابة العمومية وتتبع المتسببين في ذلك وهما الحسين نصيب وعبد الكريم سعايدية باعتبارهما من حررا جملة تلك المحاضر وطلبوا كذلك سماع المدعو محمد الطاهر بوصلاحي الذي توسط في تسليم منوبهم إلى أعوان الأمن وأشاروا إلى أن قضية الحال شملت جل النقابيين بالجهة مثلما حصل سنة 1978 وأصروا على براءته من جميع التهم المنسوبة إليه إذ انحصر نشاطه داخل مقر الاتحاد المحلي للشغل وبحضور نقابيين آخرين وبالتالي فلا يمكن مؤاخذته من أجل عمل قانوني ومشروع أما بخصوص المبلغ المالي المقدر بثلاثمائة دينار فخلافا لما ورد بمحضر الباحث الابتدائي فقد أجبر شقيقه عمر على جلبه تحت طائلة تهديد والدته بالمساءلة القانونية فتولى سحبه من حر ماله وقدمه إلى أعوان الأمن وطلبوا سماعه لإثبات الواقعة كسماع بينة على صدق توليه تسليم نفسه عن طواعية إلى أعوان الأمن كما طلبوا عرضه على الفحص الطبي ثم حفظ جميع الجرائم المنسوبة إليه وامتنعوا عن الإمضاء ودعوه إلى الامتناع كذلك.

وحيث وبدعوة المتهم عدنان بن عبد الله بن محمد صالح حاجي للادلاء بأقواله رفض التصريح بأي شيء إلا عند حضور باقي محاميه رغم إعلامه بان جل المحامين على علم بموعد الاستنطاق كما أشعر بان هذا الرفض يعد من قبيل الاستنطاق وانه يتحمل مسؤوليته في ذلك ولاحظ الأستاذ الزرواني بأنه يساند منوبه في طلب تأخير موعد استنطاقه حتى يحضر باقي زملائه كما لاحظ بان رفض منوبه الإجابة لا يعد من قبيل الاستنطاق وأصر مجددا على مسألة تحديد موعد لاحق وطلب الإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه مع التعهد باحضاره كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحيث صرح المتهم البشير بن محمد بن عثمان العبيدي بأنه بريء من جميع التهم المنسوبة إليه عدى كونه وعلى شرار باقي أهالي مدينته الرديف وقف ضد الفساد والمحسوبية والرشوة والتجاوزات التي حصلت إثر الإعلان عن نتيجة مناظرة التشغيل التي أعلنت عنها شركة فسفاط قفصة يوم 2008/01/04 التي لم تشمل مجموعة هامة من شباب المدينة المؤهلين للعمل بالشركة المذكورة كما لم يقع تطبيق القانون بشأنها إذ لم يقع انتداب أبناء المتضررين من حوادث الشغل وأبناء المتقاعدين من الشركة والحالات الاجتماعية المعوزة علاوة على أن الانتدابات شملت كسابقاتها أبناء الميسورين وأبناء النقابيين وعليه دخلت مجموعة من شبان المدينة في اعتصام بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف كما دخلت مجموعة أخرى في إضراب جوع الأمر الذي حفز الأهالي وكل النقابيين عدا نقابيي المنجم إلى مساندتهم ثم وبطلب من السلطتين المحلية والجهوية (معتمد الرديف ويدعى رابح ورئيس بلديتها ويدعى الناصر بوهالي) تم تشكيل لجنة محلية للتفاوض بشأن ما يطرحه المعتصمون وتشكلت من نقابيين هم: علي الوحيلي (كاتب العام

للاتحاد المحلي، عدنان الحاجي عضو الاتحاد المذكور وشخصه بصفته نقابيا قديما ووجها مجتمعيا ومحمد الخلايفي العضو السابق بمجلس النواب والنقابي القديم وعلي بويحي وشرعت اللجنة في عملها وحققت بعض المكاسب وهو ما دعا المعتصمين إلى فكّ اعتصامهم إذ تم إلغاء صيغة المناظرة وانتداب أبناء المتضررين من حوادث الشغل دون الخضوع إلى مناظرة ومراجعة المناظرة المعلن عنها يوم 01/04/2008 وفتح آفاق التشغيل بالجهة تخفف من حدة البطالة (ويذكر أن آخر محضر اتفاق تم في بداية جوان 2008) إلا أنه بمرور أيام وبتدخل أطراف محلية وجهوية ووطنية أفسد الاتفاق المشار إليه وعطل نتائجه إذ تم تجميد عدنان الحاجي عن نشاطه النقابي كما أن الأطراف المشار إليها دفعت بالبعض إلى تعطيل الحركة الاقتصادية بنصب الخيام على مستوى السكة الحديدية وتوتير الأجواء وخلق أزمة بالمنطقة وذلك دفاعا منها عن مصالحها التي ارتأت وأنها هددت ودفعت باتجاه الحل الأمني لطي صفحة الملف وتحميل الأطراف النقابية المسؤولية عن ذلك وهو ما حصل فعلا وعقدت الأطراف المذكورة اجتماعات عامة بمقر الاتحاد الجهوي بقفصة شهرت خلالها به وبقية زملائه واستغلت ما لها من نفوذ سياسي ونقابي للدخول في اضطرابات متى ما تم المساس بمكتسباتها وتم بناء على ذلك قبول الناجحين في المناظرة المشار إليها دون مراجعة وذلك يوم 2008/04/06 وانسجاما مع ذلك تمت فبركة عملية الاعتداء على مركز الأمن الوطني بالرديف لصرف الأنظار عن عملية الانتداب بدليل سحب بعض الآليات من أمام مقر المركز كالاكتفاء بثلاثة أعوان وتم في الليلة الفاصلة ما بين 06 و07 أفريل 2008 اقتحام بعض البيوت من قبل أعوان الأمن وإلقاء القبض على مجموعة من الشبان أغلبهم من أولئك اللذين سبق وأن اعتصموا خلال بداية شهر جانفي ليشمل الاعتقال كلا من عدنان الحاجي والطيب بن عثمان وعادل جبار وبوجمعة الشرايطي وهو ما دعا بأهالي المدينة إلى الدخول في إضراب عام شمل كل المؤسسات ليتواصل يوم 2008/04/08 وهو تاريخ اعتقاله من ساحة مدرسة حي النور الابتدائية بالرديف وتم الاعتداء عليه من قبل الأعوان وجلب إلى مقر المركز مجرورا ونقل إثر ذلك إلى منطقة الشرطة بقفصة أين مورس عليه الاعتداء وبمضي يومين تم تسريحه ومن معه وبالتحديد يوم 2008/04/10 دون العرض على النيابة العمومية ومع ذلك استؤنفت المفاوضات مع الأطراف المعنية وتم عقد عديد الجلسات تم خلالها تسوية جملة من الملفات العالقة كفك الاعتصام الخاص بعملة الحضائر البلدية والمعتمدية وفك إضراب عملة شركة نقل الفسفاط الذي دام حوالي عشرة أيام وكذلك الشأن بالنسبة إلى اعتصام عملة الحضائر بالمؤسسات التربوية وفك إضراب عملة شركة "سوقاس" الذي امتد طيلة شهر كامل كما تم التطرق إلى ملفات التشغيل بالنسبة إلى شركات المناولة الجديدة الواقع إحداثها لاحقا وأخيرا محاولة إيجاد الحلول لأزمة التشغيل بالجهة وتم إمضاء جل الاتفاقات المشار إليها من قبل أطرافها ومع ذلك واصلت الأطراف المذكورة (نقابيو المنجم وعلى رأسهم الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بقفصة والمؤسسات التجمعية من شعب وهياكل جهوية ووطنية وبعض مسؤولي شركة فسفاط قفصة ووالي المدينة السابق) نشاطهم المشبوه وتوقفت بناء على ذلك المفاوضات خاصة بعد وفاة الشاب هشام العلايمي بمنطقة تلديت خلال شهر ماي 2008 يضاف إلى كل ذلك سعي بعض الأطراف المشبوهة إلى خلق حالة من التوتر داخل المدينة وهي أطراف محسوبة على المجموعة المستفيدة من تعطيل كل اتفاق (قد أثارت تلك الأطراف الشغب محاولة منها لخلق جو من التوتر والتصادم مع أعوان الأمن وقد سعى ومن معه في أكثر من مناسبة إلى تهدئة الأجواء وذلك بشهادة المسؤولين الجهويين والمحليين إلا أن سلوك أعوان الأمن والذي تمثل في الاعتداء على الحرمات والمتاجر ساهم في خلق حالة من التوتر وعادت الأمور إلى نقطة الصفر إلى أن حصل ما حصل يوم 2008/06/06 وهو تاريخ تواجده قبله بيوم واحد بمدينة قفصة لإجراء بعض الفحوصات الطبية إذ تولى أعوان الأمن إطلاق الرصاص الحي على بعض المتظاهرين مما أدى إلى إصابة أحدهم ووفاته بطلق ناري وبعودته إلى الرديف في مساء نفس اليوم بعد علمه بوفاة الشاب حفناوي المغزاوي تولى بمعية عدنان الحاجي والطيب بن عثمان تجميع بعض الأهالي بساحة وسط المدينة ودعوهم إلى الانسحاب من الشوارع والتزام الهدوء وحثهم على مواصلة طرق السبل القانونية للتفاوض حول جل المسائل. وبزيادة التحرير عليه وبمجابهته بما تم تدوينه بمحضر استنطاقه لدى باحث البداية والذي ورد به أنه دعا المحتجين والمعتصمين إلى فك اعتصامهم والخروج من مقر الاتحاد والمشاركة في مسيرات احتجاجية لدفع السلطة إلى الإسراع في تلبية مطالبهم وأنه جسد ما ذكر بمعية علي الرحيلي ومحمد الخليفي وعلي بويحي وعدنان الحاجي والطيب بن

عـثمان وعادل جبار ومحمود الردادي وطارق حليمي كما أنه وبعد تعطل المفاوضات واكب عدة اجتماعات أشرف عليها عدنان الحاجي ردد خلالها خطابات حماسية تدعو إلى لفت نظر السلط المحلية وهو ما نجم عنه حصول خلاف بين أعضاء لجنة المفاوضات التي انسلخ عنها محمد الخليفي وعلي الرحيلي كما أنه واكب اجتماعا بمقر الاتحاد في أوائل مارس 2008 بحضور عدنان الحاجي وعلي بوبحسي والطيب بن عثمان وطارق حليمي وعادل جبار ومحمود ردادي تم خلاله الإعلان عن تكوين وفاق أطلق عليه اسم "الحركة الاحتجاجية بالسرديف" وأوكلت مهمة رئاسته إلى عدنان الحاجي بموافقة جميع الأعضاء وضمت لجنة المفاوضات شخصه وعدنان الحاجي وعلي بوبحسي أما لجنة الاعلام فكلف بها عادل جبار بمساعدة محمود الردادي وحسن بن عبد الله والنفناوي بن عثمان والفاهم بوكدوس الذي تولى التنسيق بين عادل جبار وبعض القنوات التلفزية وأشرف على لجنة المالية طارق الحليمي بمساعدة الأزهر بن عبد الله ومحمود الهلالي أما لجنة التعبئة والتأطير فأشرف عليها الطيب بن عثمان وتمثلت مهمتها في تنظيم المسيرات والمظاهرات وساعده في ذلك بوبكر بن بوبكر وسامي بن أحمد وفيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وعبد السلام الهلالي ومظفر العبيدي وغانم الشريطي كما أنه وإثر إيقاف عدنان الحاجي واكب اجتماعا بمقهى الاتحاد يوم 2008/04/07 رفقة طارق حليمي وغيره وتم الاتفاق خلاله على تصعيد الوضع والخروج في مسيرات احتجاجية كبيرة كالدخول في إضراب عام بالجهة للمطالبة باطلاق سراح عدنان ومن معه كما أنه بادر بترديد الشعارات التي كان يحررها بمعية الطيب بن عثمان أثناء المظاهرات ومنها "يا نظام يا جبان المواطن لا نهان" "يا بطال لا تهتم التشغيل يفدى بالدم" "أقوى منك يا سفاح ابن العامل والفلاح" كما أنه ساهم في تحريض الشبان على التصعيد ومواجهة قوات الأمن بالحجارة والزجاجات الحارقة وقطع الطرق باحراق العجلات المطاطية كما أنه واكب بعض الاجتماعات بمنزل طارق حليمي رفقة عادل جبار وعدنان الحاجي تطرقوا خلالها لبرامج الحركة ومكاسبها خاصة بعض أن تم التعريف بها خارجيا من قبل وسائل الإعلام الأجنبية كما أنه اتصل في أواخر شهر جوان 2008 بالمدعو إبراهيم ساعي الكاتب العام لنقابة التعليم الأساسي بالقصر قفصة وطلب منه الاتصال بقنصلية الجزائر للنظر في إمكانية تمكينه من اللجوء السياسي للتخلص من التتبعات الأمنية. أكد وأن جل ما حرره عليه الباحث لا يمت إلى الواقع بصلة ذلك أن الباحث أمده بالمحضر ودعاه إلى إمضائه دون تعريفه بمحتواه واستدرك ملاحظا بأن الاعتقالات شملت مجموعة هامة من الشبان إثر دخول قوات الجيش إلى المدينة وتمكن قوات الأمن من السيطرة على كامل الأحياء واستباحة المدينة من قبلها وممارسة شتى أنواع التعذيب ضد الموقوفين بمنطقة الأمن بالمتلوي وتوقع اعتقاله بين لحظة وأخرى وبما أنه كان على بينة من عدم ضلوعه في ما عكر الأجواء بالمدينة سعى عبر بعض الأطراف وخص بالذكر نوفل الزيادي إلى إمكانية تقديم نفسه إلى السلط الأمنية عوض المضايقة ومداهمة منزله إلا أنه لم يتلق ردا إلى أن فوجئ فجر يوم 2008/06/29 وعند الساعة الثانية بتطويق أعوان الأمن محل سكناه ثم مداهمته بعد خلع أبوابه إلا أنهم لم يعثروا على ضالتهم بسبب تواجده خارج المنزل ومع ذلك ألقي القبض على ابنه البكر غسان وتعذيبه وأطلق سراحه لاحقا وعليه فضل التخفي إلى حين إلقاء القبض عليه بمدخل طريق منطقة سقدود بمعية ابنه مظفر وذلك يوم الثلاثاء 2008/07/01 عند الساعة الواحدة ظهرا وتم جلبهما إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة وبما أن التهم كانت جاهزة مسبقا فإن الباحث اكتفى بتحرير محضر دعاه لإمضائه رغم علمه بمسؤوليته القيادية في حزب سياسي غير معترف به تقدم ومؤسسيه منذ أكتوبر 2007 بتأشيرة إلى السلط المعنية وهو ما يستحيل معه تخوله في حركة أو وفاق جديدين وأضاف بأن الباحث مارس معه شتى ضنوف الإهانة والتعذيب الجسدي في شخص المسؤول عن البحث (بلقاسم الرابحي) وتهديده بالقتل وشمل نفس السلوك الأمني منظوره مظفر وهدد بأن يتم الاعتداء عليه بفعل الفاحشة وذلك على مرأى من ابنه المذكور بعد تجريده من ملابسه وباقي الشبان الموقوفين وهو ما دفع به إلى مطالبة الباحث الحضار إليه بتحرير أي محضر وتمكينه من إمضائه وأضاف بأنه أمضى أكثر من محضر وفي أيام مختلفة وأصر على تتبع من أهانه وألحق به المضرة النفسية والبدنية وأصر على أنه أوقف يوم 2008/07/01 وتم الاحتفاظ به حسبما هو مدون بمحضر الاحتفاظ يوم 2008/07/05. وبزيادة التحرير عليه وبالعودة إلى ما تم تضمينه بمحضر استنطاقه لدى باحث البداية فإنه ولئن دعا المعتصمين إلى فك اعتصامهم إلا

ذكرها الباحث بصفة أحد الأعضاء المخولين للتفاوض مع السلط المعنية ولا بأية صفة أخرى كما أنه لا صحة لما تم تدوينه من أنه عقد اجتماعا في أوائل مارس 2008 تم خلاله الاعلان عن تكوين وفاق أطلق عليه اسم الحركة الاحتجاجية بالرديف كما أنه لا صحة لما دونه الباحث من أنه واكب اجتماعا يوم 2008/04/07 بمقهى الاتحاد تم الاتفاق خلاله على تصعيد الوضع والخروج في مسيرات احتجاجية إذ تزامن ذلك اليوم مع إضراب عام دعت إليه الهياكل النقابية بالجهة شمل المدينة بأسرها وقد تم إعداد لائحة في الغرض وبالتالي فإن المقهى المذكورة لم تفتح أبوابها في اليوم المذكور كما أنه لم يواكب أي اجتماع للحركة المزعومة كما أنه خالي الذهن تماما من إشعاعها المزعوم خارجيا وأضاف بأنه استشار فعلا صديقه إبراهيم ساعي للنظر في إمكانية حصوله على اللجوء السياسي بالقطر الجزائري خوفا من تبعات الملاحقة الأمنية. ولاحظ الأساتذة بأنه يتجه دعوة المسؤولين المحلين والجهويين ومسؤولي شركة فسفاط قفصة وبعض متفقدي الشغل الذين شاركوا في المفاوضات لسماعهم في الموضوع وطالبوا كذلك عرض منوبهم على الفحص الطبي واستجلاب دفاتر الإيقاف للتثبت من عملية إيقافه كاستجلاب الاتفاقات الموقعة بينه ومفاوضي السلطة وفتح بحث في كل من ساهم في تعنيفه جسديا ومعنويا طبق القانون وأضافوا بان لا حجية لمحضر الباحث الابتدائي الذي نسفه منوبهم كما طلبوا توجيه تهمة التدليس على كل من الحسين نصيب محرر المحضر ومساعده عبد الكريم سعايدية وكذلك المدعو بلقاسم الرابحي مع تخصيص هذا الأخير بتهمتي تجاوز السلطة بالاعتداء بالتعذيب والتهديد بما يوجب عقابا جنائيا وانتهوا إلى طلب الإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه مع التعهد بإحضاره كل ما دعت الحاجة إلى ذلك وامتنعوا عن الإمضاء ودعوا منوبهم إلى الامتناع كذلك.

وحيث صرح المتهم الطيب بن عبد الرحمان بن الأسود بن عثمان بأنه بريء من جميع التهم المنسوبة إليه ذلك أنه لم ينتم إلى أي وفاق ولم يشارك في أية عصابة بقصد التحضير لارتكاب اعتداء على الأشخاص والأملاك ولا علاقة له بالاعتداء على أي موظف عمومي وكذلك الشأن بالنسبة إلى الأضرار بأملاك غيره كما أنه لم يسع في جمع أية تبرعات للوفاق المزعوم ومن باب أحرى لم يستلم أي مبلغ مالي مما تم تجميعه وأصر على أن مجموعة من شبان مدينة الرديف الذين لم تشملهم نتيجة مناظرة التشغيل التي أجرتها شركة فسفاط قفصة و التي اعلن عنها في مفتتح جانفي 2008 ومن ضمنهم عبد الله الفجراوي ورمضان بوزيان وحسن بن عبد الله وغيرهم دخلوا في إضراب جوع واعتصام داخل مقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف وكانوا يطالبون بمراجعة القائمة وتشغيلهم وبما أنه عضو بنقابة التعليم الأساسي بالرديف فإنه عقد بمعية زملائه عدنان الحاجي وباقي أعضاء النقابات الأخرى اجتماعا بإشراف الكاتب العام للاتحاد المحلي ويدعى علي رحيلي لدراسة وضعية الشبان المعتصمين وتمخض الاجتماع عن صياغة لائحة تم توجيهها إلى الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل طالبوا فيها بإيفاد عضو من المكتب التنفيذي لدراسة الوضعية إلا أن شيئا من ذلك لم يحصل واستمر اعتصام وإضراب الشبان المذكورين وحصلت في أثناء كل ذلك مفاوضات ما بين عدنان الحاجي باعتباره عضوا بالاتحاد المحلي للشغل بالرديف وعلي رحيلي الكاتب العام والبشير العبيدي ومحمد الخليفي وعلي بويحي باعتبارهم من النقابيين السابقين من جهة ومعتمد الرديف من جهة ثانية وتم التوصل إلى حلول منها تشكيل لجنة محلية جديدة بإشراف المعتمد للنظر في الوضعيات حالة بحالة والإعلان عن مناظرة جديدة تخص شبان الرديف فقط إلا أن المفاوضات تعطلت لتنطلق المظاهرات السلمية بعد فك الإضراب بشكل أسبوعي وبالتجديد يوم الأحد إلا أنه وخلال شهر أفريل 2008 فوجئ أهالي المدينة بتعمد شركة فسفاط قفصة تمرير القائمة السابقة دون مراجعتها ودون الأخذ بعين الاعتبار مطالب شباب الجهة في التشغيل وليتم يوم 2008/04/07 اعتقال عدنان الحاجي وعادل جبار وبوجمعة الشرايطي وذلك بتعلة تعرض مقر مركز الأمن الوطني بالرديف إلى الرمي بالحجارة ليشمله الاعتقال بدوره في ذات اليوم أين تم بداخل مقر المركز المذكور تعنيفه ومن بعد بالضرب المبرح بمختلف الوسائل التي كانت بحوزة أعوان الأمن وتم أشرف على العملية المدعو لطفي حيدر رئيس منطقة الشرطة ثم وبنقلهم إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة تعرضوا إلى التعذيب بإشراف محمد اليوسفي وبمرور أربعة أيام تم تسريحهم دون عرضهم على النيابة العمومية لتنطلق المفاوضات مجددا و ليتمكن بعض الشبان من حاملي الشهادات العليا من إدارة شركات مناولة كما تم تشغيل قرابة ألف شاب و شمل التفاوض ايضا بعض الملفات العالقة ومنها

فيها وأكد بأن جملة التهم المنسوبة اليه لا تستقيم واقعا وقانونا خاصة بعد أن ثبت وبشكل قطعي عدم وجود وفاق وطلب حفظها في حقه وطلب كذلك عرضه على الفحص الطبي لإثبات عملية التعنيف المنهج التي مورست عليه كمراقبة دفتر الاحتفاظ المسوك لدى أعوان الضابطة العدلية للتأكد من تاريخ إيقافه الفعلي والإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه وامتنع عن الإمضاء كما دعا منوبه الى الامتناع كذلك.

وحسب صرح المتهم محمود بن محمد الإمام بن محمد رادي بانه وبوصفه يمتهن مهنة التصوير ويملك محلا بمدينة الرديف اتصل به خلال شهر فيفري 2008 كل من عدنان الحاجي والطيب عثمان وعادل جبار واقترحوا عليه إمكانية تصوير الاحتجاجات التي انطلقت بالمدينة منذ جانفي 2008 فلم يمانع بعد ان اقترحوا عليه مقابلا لعمله وانطلق في تصوير اجتماعات المجموعة المذكورة داخل مقر الاتحاد المحلي بالرديف باستعمال كاميرا خاصة بهم وبالتالي فلا علاقة له بأمر الأقراص الواقع حجزها لديه ذلك انه اقتناها من الغير من باب الفضول لا غير وأضاف بانه بحكم عمله والتزاماته المهنية لم ينخرط في اية مسيرة احتجاجية من تلك التي جدت بالمدينة منذ فيفري 2008 الى حدود جوان 2008 وبزيادة التحرير عليه وبعرض تصريحاته المسجلة لدى باحث البداية والتي ورد بها ان المدعو حسن بن عبد الله اعلمه بوجود وفاق بجهة الرديف يهدف الى التنسيق عند تنظيم المسيرات الاحتجاجية وحث الأهالي على العصيان والدخول في مواجهة مع أعوان الأمن والاعتداء على المقرات والمنشآت المحلية وان الوفاق يتزعمه المدعو عدنان الحاجي وانه انضم فعلا الى الوفاق ونشط صلب لجنة الإعلام بان تولى تغطية نشاط الوفاق وذاب منذ فيفري 2008 على تصوير أنشطة المجموعة وكذلك المسيرات باستعمال جهاز كاميرا من نوع سوني مكنه منها حسن بن عبد الله المذكور كما تولى تصوير خطابات متزعم الوفاق عدنان الحاجي سواء بمقر الاتحاد او بالطريق العامة وصار بناء على ذلك مرتبطا تنظيميا بالوفاق المشار اليه الذي مكنه احد اعضائه وهو عادل جبار من كاميرا رقمية جديدة نوع بناسونيك كما انه شارك خلال شهري افريل وماي المحتجين في المسيرات تصدى خلالها لأعوان الأمن ورماهم بالحجارة بالتوازي مع تصوير تلك الاحتجاجات وانه نزل ما قام بتصويره صلب أقراص مضغوطة سلمها إلى المدعو عادل جبار كما ان هذا الأخير كلفه خلال يوم 2008/06/06 بتصوير جنازة المدعو حفناوي المغزاوي كما مكنه من مجموعة صور جسدت المواجهات التي جدت بين المحتجين ورجال الأمن وطلب منه التحول بها إلى تونس العاصمة لإمداد بعض المنظمات الحقوقية بها وانه تولى علاوة على ذلك تنزيل ما قام بتصويره بأقراص مضغوطة باع البعض منها للعموم بمبالغ مالية متفاوتة القيمة أكد بان جملة ما دونه الباحث عار عن الصحة تماما وانه دعي لإمضاء محضر استنطاقه دون تلاوته عليه وأصر مجددا على انه تكفل فقط ومقابل مبالغ مالية تراوحت بين الأربعين والخمسين دينارا بتصوير أنشطة عدنان الحاجي ومجموعته داخل مقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف او بمنزل عدنان الحاجي ولا علاقة له بلجنة الإعلام التي أكد الباحث انه نشط صلبها وأكد بانه سلم فعلا لأصدقائه سعيد بوصلاحي والطيب خليفي وعياض بن مسعود أقراصا مضغوطة تعلقت بحفل موسيقي نظمه الاتحاد المحلي بالرديف يوم 01 ماي 2008 ونفى صلته بجملة التهم المنسوبة اليه ذلك انه لم ينخرط في الوفاق المشار إليه ولم يعتد على أعوان الأمن بالحجارة ولم يعطل حرية الجولان بالطرق العامة ومن باب أحرى لم يعمد إلى الإضرار بممتلكات الغير وما إلى ذلك من الجرائم التي شملها قرار فتح البحث ولاحظ الأساتذة بأنه تم تضخيم قرار ختم البحث بحيث شمل أكثر من خمسة عشرة تهمة دون تمحيص كل منهم بالتهم المنسوبة إليه كما أن جريمة الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق تتطلب تنسيقا مسبقا بين جملة أعضاء الوفاق على فرض وجوده وهو ما لا وجود له في قضية الحال يضاف إلى كل ذلك أن الوفاق على فرض وجوده فانه يخص غير منوبهم وبالتحديد يخص عدنان الحاجي والطيب بن عثمان وطارق حليمي وعادل جبار وبشير العبيدي وعامر بوذيب وعلي الرحيلي ومحمد خليفي ومع ذلك لم يشملهم لا قرار فتح البحث ولا منشور التفتيش الصادر عن باحث البداية وأصروا على ان لا علاقة لمنوبهم بجميع الجرائم المنسوبة اليه وأن توليه تصوير نشاطات الاتحاد المحلي للشغل بالرديف تم بمقابل وفي إطار عمله كمصور محترف وطلبوا الإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه مراعاة لظروفه الصحية بسبب إصابته بمرض القلب وذلك حسب الوثائق الطبية التي طلب الأستاذ الكريشي إضافتها الى ملف القضية.

بتعمد قوات الأمن المرابطة بالمدينة إلى اقتحام سوقها وبعض أحيائها وذلك إثر تعمد بعض الشبان غلق الطرق كما توجى يوم 5 2008/06 بتعمد المدعو ماهر الفجراوي تجميع بعض الشبان إثر عدم حصوله على مناولة وساهم بمعيتهم في قطع الطريق مما اض قوات الأمن إلى التدخل وليفاجأ كذلك وعند الساعة الثانية ظهرا باصابة الشاب حفناوي المغزاوي بطلق ناري أودى بحياته مما عنه تصعيد خطير ما بين الأهالي وقوات الأمن ويذكر أنه مكث بمحل سكناه إثر فراغه من التدريس بمدرسة حي الزمان الابتد بالرديف عند الساعة الواحدة ظهرا لم يبرحه وعليه فإنه لم يشارك في الصدام المشار إليه وفي اليوم الموالي شرعت قوات الأمن اعتقال الشبان على خلفية الأحداث المشار إليها وبمضي أيام اقتحم أعوان الأمن محل سكناه بنية القبض عليه واستولوا من دا على مبلغ مالي قدره بـ 740 دينارا إلا أنهم لم يظفروا به بسبب تواجده بمحل سكنى ذويه كما تعرض ابنه في مداهمات لاحقة الحرق وتهشيم بعض محتويات المنزل كتعرض أفراد عائلته إلى التعنيف والإهانات مما اضطره إلى تسليم نفسه إلى أعوان الأمن توسط شقيقه الأكبر وبعد تلقيه ضمانات من علي البوزيدي رئيس فرقة الأبحاث والتفتيش بالمتلوي بعدم التعرض إليه بسوء وتسليم نفسه بحضور كافة أفراد أسرته وبجلبه إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة أخل المسؤولون الأمنيون وخاصة بلقاسم الرابحي بوعد وتعرض إلى التعذيب الجسدي على مستوى الأذن وكتفه الأيسر كما تم تعذيبه نفسيا بتجريده من ملابسه وإهانته وإهانة أفراد أس وتم تهديده بالاعتداء عليه بفعل الفاحشة وتعرض كذلك بشكل يومي طيلة المدة التي قضاها بغرفة الاحتفاظ إلى الصفع وتم استنط بخصوص حادثة الاعتداء على مقر مركز الأمن الوطني بالرديف والتي حصلت يوم 2008/04/06 ليلا ونفى صلته بها تماما و ذلك تم إجباره على إمضاء محضر دون تلاوته عليه كما تم إجباره على إمضاء أكثر من محضر دون تلاوة محتوياتها عليه. وبمجا بفحوى ما دونه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أنه انخرط في وفاق أطلقت عليه تسمية الحركة الاحتجاجية الاجتما بالرديف ترأسه عدنان الحاجي وتكفل أبي عدنان بمعية البشير العبيدي وعلي بوبكي بلجنة التفاوض وأسندت لجنة الاعلام إلى عا الجبار ولجنة المالية إلى طارق الحليمي ولجنة التعبئة والتأطير إلى شخصه وأنه ومنذ تكفل بالمهمة ساعده في ذلك بعض الشبان من فيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وبوبكر بن بوبكر وهارون حليمي ومظفر العبيدي وسامي عمايدي وأنه تولى تقسيمهم ضمن ع أحياء صغرى و أنه اجتمع بصفة منتظمة بمقر الاتحاد المحلي للشغل بأعضاء الوفاق للتنسيق معهم بخصوص مواعيد تنظيم المسيرا والشعارات الواجب رفعها كما أنه طلب من فيصل بن عمر والهادي بوصلاحي ورضا عزالديني وعبد السلام هلالي وبوبكر بوبكر وهارون حليمي ومظفر العبيدي وغانم الشريطي وبايعاز من متزعم الوفاق عدنان الحاجي التسلح بالعصي والسكاك والسلاسل لاستعمالها في التصدي لقوات الأمن كما أنه شارك في الصفوف الأمامية وعمد إلى رمي أعوان الأمن بالحجارة والمو الصلبة وحرض المحتجين على التجمهر بالطريق العامة وقطع الطرق باستعمال العجلات المطاطية كما أنه وإثر وفاة الشاب الحفناو المغزاوي قرر بمعية العناصر الناشطة تنظيم مسيرة احتجاجية بالسوق الأسبوعية حصلت أثناءها مصادمات مع أعوان الأمن وع خلالها إلى طلاء بيان 07 نوفمبر المتواجد بساحة المدينة باستعمال الدهن تعبيرا منه عن رفضه للتواجد الأمني كما أنه أدلى لق الجزيرة ولنشرتها المغاربية بالتحديد بكلمة استعرض خلالها الأوضاع السائدة بالرديف وذلك محاولة منه لإيصال الصوت إلى وسا الإعلام وكسب المساندة والضغط على السلطة لإخراج قواتها. أكد وأن تلك التصريحات لم تصدر عنه مطلقا وأنه دعي لإمضاء دون تلاوتها عليه وأكد ألا وجود لوفاق وإن وجدت لجنة تفاوض لم يكن طرفا فيها كما أن الزعم بتكليفه بلجنة التعبئة والتأط ضمن الوفاق المزعوم لا صحة له إذ لم يسع في تحريض أي شاب على الانخراط في أعمال عنف وأصر على أنه لم يشارك في أية مسي احتجاجية حصل خلالها تصادم مع قوات الأمن وبعرض المحجوز المتمثل في بيانين عليه نفى صلته بالبيان المؤرخ في 008/03/03 وأكد أنه حرر فعلا البيان المعنون "ردا على ما ورد بجريدة الشعب عدد 966 ..." وارسله بمعية عادل جبار إلى جريدة الشعب ال لم تتناول نشره وأضاف بأن الباحث حجز من منزله وثائق تخص منظمة العفو الدولية فرع قفصة وأخرى تتعلق بمقررات جامع وقضى أطفال وبعض الجرائد الأسبوعية وانتهى إلى نفي صلته بجميع الجرائم المنسوبة إليه وأصر على تتبع مسؤولي الأمن الذ تعمدوا إهانته وتعذيبه. ولاحظ الأستاذ الرداوي بألا وجود للوفاق المزعوم وإن تم تشكيل لجنة تفاوض مع السلطة لم يكن منوبه طر

وحيث صرح المتهم فيصل بن احمد بن حسن بن عمر بانه ولئن شارك في الاعتصام الذي جد خلال مفتتح جانفي 08 اثر صدور نتائج مناظرة التشغيل بشركة فسفاط قفصة والتي لم تشمله رفقة بعض ابناء الجهة فانه لم يشارك في باقي الاحتجاجات عمست المدينة وصولا الى مفتتح شهر جوان 2008 اذ انه حصل على فرصة عمل باحدى المناولات منذ حوالي الشهرين ولم بحاجة بالتالي الى الاحتجاج او الاضراب وبزيادة التحرير عليه وبعرض ما دونه باحث البداية عليه صلب محضر استنطاقه من المدعو بن الطيب خلانفي وعدنان حاجي وبشير عبيدي اتصلوا به وطلبوا منه تنظيم مسيرات بشوارع المدينة للضغط على الس المحلية ازاء تجاهلها مطالبهم بالتشغيل وانه عرض بعض ابناء جهته نحي الذواودة على المشاركة فيها وانه كان يلتقي بالطيب خلا بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف ويعلمه بمواعيد المسيرات الاحتجاجية وشعاراتها وانه واثناء انخراطه في تلك المسيرات كان يتد بعصى خشبية لاعتمادها في مواجهة اعوان الامن وانه كان يتخلص منها بانتهاء المسيرة كما ان المدعو هارون حلايمي اعلمه بتو صنع زجاجات حارقة بحومة الحلايمة بمعية كل من غانم شريطي وشخص آخر وكذلك الشأن بالنسبة الى منير خذيرة ومحمد النف والهمسا استعملا ما ذكر في مواجهة رجال الأمن وانه تبرع بمبلغ عشرة دنانير على غرار باقي اهالي الرديف وذلك لمساندة المد عدنان الحاجي الذي كان متواجدا أنذاك بتونس العاصمة لمداواة زوجته المريضة كما انه عمد خلال يومي 05و 06 جوان 08 الى غلق الطرقات وسد المنافذ بالحجارة والمواد الصلبة والاعمدة الكهربائية والعلامات المرورية لاعاقة تقدم رجال الامن وآلياتهم و تحصن بالفرار بجبل سقدود رفقة إسماعيل حلايمي وعبد الكريم حلايمي وهارون حلايمي والهادي بوصلاحي وبلال الرحيمي لما علد بان أعوان الأمن بصدد البحث عنهم أكد وان تلك التصريحات لم تصدر عنه ومن باب أحرى لم تتل عليه وانه دعي لإمضائها أكثر من مناسبة وأضاف بانه تعرض الى التعنيف من قبل باحث البداية (عاينا أثرا لذلك على مستوى اغلب أطراف بدنه) وبزيد التحرير عليه نفى صلته بجميع التهم المنسوبة إليه وأصر على انه ومنذ حصوله على فرصة عمل لم يشارك في أي عمل احتجا- وطلب الأستاذ بن بوبكر عرض منوبه على الفحص الطبي لبيان ما لحق به من مضرة بدنية وأضاف بان جميع التهم المنسوبة اليه فاقة لاركانها ذلك ان الباحث جعل منه راويا للأحداث لا غير اما عن تواجده بجبل سقدود فان ذلك كان لري مزرعة عمه وامتنع الإمضاء.

وحيث صرح المتهم حفناوي بن العيد بن الطاهر بن عثمان بانه عاد الى مدينة الرديف قادما من تونس العاصمة حيث ك يزاول دراسته العليا وذلك يوم 02 افريل 2008 وتحول الى معتمدية المكان وتحصل على شركة مناولة في ميدان البيئة تكفل بالتشجير بمشاركة المدعو رضوان بوزيان ويذكر انهما شغلا معهما حوال تسعين شابا منهم تسعة من حامل الشهادات العليا وبالتا فلا علاقة له لا من بعيد ولا من قريب بالأحداث التي جدت بالمدينة انطلاقا من شهر جانفي 2008 وصولا الى شهر جوان من ذا السنة لانشغاله بعمله وبزيادة التحرير عليه وعرض ما دونه الباحث الابتدائي عليه صلب محضر استنطاقه من انه ربط الصلة بالمدع عادل الجبار الذي كان يعلمه بتطور الاحداث بالمدينة وانه قرر العودة في مفتتح شهر افريل وبلقائه عادل المذكور اعلمه بانشاء وفا اطلق عليه "الحركة الاحتجاجية الاجتماعية" يرأسه المدعو عدنان الحاجي بمساعدة كل من طيب بن عثمان خليفي وطارق حليم وحسن بن عبد الله ومحمود الردادي وبوبكر بن بوبكر وهارون حليمي ومنه أي عادل جبار وانه واثر إلقاء القبض على عدد م قيادات الحركة المذكورة تولى رفقة العديد من اهالي الرديف الاعتصام أمام مقر المعتمدية والقى خطابا دعا فيه الى مواصلة التحركات للضغط على السلط المحلية لاطلاق سراح المعتقلين كما انه حضر اجتماعا بمنزل المدعو عدنان الحاجي ضم بعض العناصر من ولايات أخرى كما انه كلف من قبل عادل جبار بكتابة البيانات والعرائض المساندة للعناصر الموقوفة وكذلك لعائلة المتوفى هشام العلانمي كما انه شارك في غلق الطرقات وسد المنافذ بالحجارة والمواد الصلبة وحاويات النفايات لاعاقة رجال الأمن وسياراتهم عن التقد ووفر عدد من الإطارات المطاطية استغلت في اعاقة تقدم من ذكر وانه تردد على المركز العمومي للانترنات بحومة السوق بالرديف قصد كتابة بيانات وعرائض ومكاتيب وارسالها الى بعض المنظمات وانه تم الاتفاق يوم 2008/06/09 على مستوى قيادة الحرك على [illegible] 2008/06/15

والمطالبة بخروج قوات الأمن من المدينة اكد بان تلك التصريحات لم تصدر عنه كما انه دعي لإمضاء محضر لم تقع تلاوته عليه وأنكر صلته بجميع الجرائم المنسوبة إليه مؤكدا على تعرضه إلى تعذيب الباحث (عاينا أثرا لذلك بفخذه الأيسر وبكتفه الأيمن) وأضاف بأنه ولئن كان على معرفة بالمدعوين عدنان الحاجي وعادل جيار والطيب بن عثمان وغيرهم الا ان معرفته بهم سطحية اما عن علاقته ببقية المتهمين معه في القضية فلا تتعدى كونهم من أبناء مدينته ولاحظ الأساتذة بان لا احد ممن شملتهم الأبحاث في قضية الحال اتى على ذكر منوبهم وتم اقحامه باطلا في قضية لا علاقة له بها لا من قريب ولا من بعيد كما انه وعلى فرض الأخذ بصحة تصريحاته لسادتي باحث البداية كان دوره دور الراوي للأحداث كما انه لا يمكن للحاصل على فرصة عمل ان يورط نفسه في أحداث لا تعنيه كما لا يمكن لمشارك في وفاق على فرض وجوده ان تمكنه السلطة المحلية من مناولة وطلبوا عرضه على الفحص الطبي وحفظ جميع التهم المنسوبة اليه عند استكمال الأبحاث.

وحيث صرح المتهم ثامر بن عمر بن يونس المغزاوي بانه يستغرب سبب حشره في جملة من الجرائم التي لا علاقة له بها بسبب انشغاله بكفالة أسرته من جهة وبسبب إمتهانه العمل اليومي من جهة ثانية وبالتالي لم يشارك في أية مسيرة احتجاجية ومن باب أحرى لم يعتد على أعوان الأمن بالحجارة والزجاجات الحارقة كما لم يقطع الطريق العام ولم يضر بالاملاك العامة وبزيادة التحرير عليه وبعرض فحوى ما سجله باحث البداية عليه من أنه شارك في بعض المسيرات الاحتجاجية ورشق أعوان الأمن والسيارات بالحجارة واعد بعض الزجاجات الحارقة ثم رماها من فوق أسطح المنازل على أعوان الأمن وسياراتهم كما أنه شارك في الأحداث التي جدت يومي 05- و 06-06-2008 بأن أعد بعض الزجاجات وساهم في قطع الطريق باستعمال العجلات المطاطية واعمدة كهرباء أكد وانه لم يصرح للباحث بما ذكر وانه دعي لإمضاء محضر لم يتل عليه كما انه تعرض الى تعنيف أعوان الأمن له (عاينا أثرا لذلك على مستوى رجليه ومعصم يده اليمنى) ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بانه يساند منوبه في إنكاره جميع التهم المنسوبة اليه وأصر على عرضه على الفحص الطبي وامتنع عن الإمضاء.

وحيث صرح المتهم رضا بن صالح بن العربي عز الديني بانه من اتباع زاوية الشيخ بلقاسم بلخيري ولا علاقة له بالتالي بجميع التهم المنسوبة اليه ولا علاقة له كذلك بالتحركات الاحتجاجية التي جدت بمدينة الرديف منذ مفتتح سنة 2008 كما ان مبادئه الصوفية لا تسمح له بالانخراط في أعمال منها رمي الأملاك بالحجارة وقطع الطرق والأضرار بممتلكات الغير وعليه فانه تحول الى مقر مركز شرطة الرديف بمجرد دعوته من قبل رئيسه ظنا منه وان الدعوة شخصية الى ان فوجئ بالقاء القبض عليه ونقله الى مدينة قفصة أين أخضع لتعذيب لا مبرر له من قبل أعوان الأمن بمقر منطقة الشرطة (عاينا ذلك على مستوى المؤخرة والذراع الايسر والليتة) ثم دعي بعد فترة من الاحتفاظ به وعند ساعة متأخرة من الليل الى إمضاء محاضر لا يعرف محتواها وبزيادة التحرير عليه وبعرض ما دونه باحث البداية عليه صلب محضر استنطاقه من أنه شارك في الاحتجاجات الأخيرة وأنه عمد الى المشاركة في قطع الطرق وأنه اقنع ذات مرة وخلال شهر افريل 2008 بعض الحاضرين بمقر معتمدية الرديف بالتخلي عن المطالبة بالشغل والانخراط في الاحتجاجات وأنه كلف بتلك المهمة عوضا عن غانم الشرايطي باعتبار هذا الأخير من ذوي السوابق العدلية وانه تولى بحومة السوق بالرديف بمعية غانم وهارون حلايمي تصويب الحجارة باتجاه الأعوان وسياراتهم وساهم في إضرام النار بالعجلات المطاطية كما ان المدعو الطيب بن عثمان أوكل له مهمة إعلام أهالي حيه بالمسيرات التي نظمت والتي شارك فيها أكد بان تلك التصريحات لم تصدر عنه ولا علاقة له بها أصلا وانه وكما ذكر أعلاه دعي لإمضائها دون تلاوتها عليه كما أصر على ان لا علاقة له بأسماء من دونهم الباحث صلب المحضر ولاحظ الأساتذة بان منوبهم تم حشره باطلا في قضية الحال ولا علاقة له بمجمل الجرائم المنسوبة اليه وأصروا على مسألة عرضه على الفحص الطبي لبيان المضرة البدنية اللاحقة به وطلبوا الافراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه

وحيث صرح المتهم عصام بن الطيب بن عمر فجراوي بانه ولئن شارك في الاحتجاجات السلمية التي جدت بمدينة الرديف في بداية سنة 2008 فانه عدل عن ذلك بمجرد حصوله على فرصة عمل مع احد المناولين وذلك منذ خمسة أشهر تقريبا ولم

عليه الباحث صلب محضر استنطاقه من انه شارك بصفة مسترسلة في الاحتجاجات التي جدت بالمدينة منذ جانفي الى جوان 18 بمعية شبان من حيه بحي العمال بتحريض من المدعو ماهر بن علي بن عمارة الفجراوي الذي لم يحصل على مناولة وانه تولى ومز قطع الطرق المؤدية الى السوق الأسبوعية كما تولوا رشق أعوان الأمن وآلياتهم بالحجارة كما شارك يومي 05 و06 في المصاد التي تمت بين الأهالي وأعوان الأمن وعمد خلالها الى اقتلاع الأعمدة الكهربائية والأرصفة ومسيجات الحدائق ورمى بالحجارة و الصلبة باتجاه المباني والمؤسسات العمومية وهاجم رجال الأمن بالحجارة والمواد الصلبة أيضا أكد بان تلك التصريحات لم تصدر وانه دعي لإمضاء محاضر لم تتل عليه ولم يعرف بالتالي محتواها كما انه تعرض الى التعذيب بمقر منطقة الشرطة بقنصة بواسطة إداري على مستوى الذقن مما تسبب في جرحه (عاينا ذلك) كما شمل التعنيف يديه وفخذيه وكذلك رجليه (عاينا ذلك) وأكد با حاجة له للاحتجاج باعتباره من المتحصلين على عمل يفي بالحاجة كما لا علاقة له بمتزعمي ما وصف بالوفاق وهم عدنان الح والطيب عثمان وعادل جيار وبشير العبيدي وعلي بن يحي كما انه مكث بتاريخ 05 و 06 جوان 2008 بمحل سكنى ذو يبرحه الا للمشاركة في جنازة الشاب الذي توفي يومها بطلق ناري ولاحظ الأساتذة بأنه تم تضخيم قرار فتح البحث بحيث شمل من خمسة عشرة تهمة دون تخصيص كل متهم بالتهم المنسوبة إليه كما أن جريمة الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق تتطلب تد مسبقا بين جملة أعضاء الوفاق على فرض وجوده وهو ما لا وجود له في قضية الحال يضاف إلى كل ذلك أن الوفاق على ف وجوده فانه يخص غير منوبهم ومع ذلك لم يشملهم لا قرار فتح البحث ولا منشور التفتيش الصادر عن باحث البداية كما أن ا العمومية لم تراقب محضر البحث الابتدائي بالشكل الذي أوجبه عليها القانون وإنما اكتفت بنسخ التهم التي نص عليها البا وفتحت بموجبها قرار فتح البحث موضوع قضية الحال ولا علاقة لمنوبهم بالوفاق على فرض وجوده وطلبوا عرضه على الف الطبي لبيان المضرة البدنية اللاحقة به من جراء تعذيب الباحث الابتدائي له والإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه ثم حفظ جميع ا المنسوبة إليه عند استكمال الأبحاث في القضية كما أن محضر البحث تم تحريره ودعوة منوبهم لامضائه بمقر منطقة الشرطة بقا والحال ان الباحث هو رئيس فرقة الشرطة العدلية بالمتلوي مما يصيره محضرا باطلا وامتنعوا ومنوبهم عن الإمضاء ما لم يتم عرضه الفحص الطبي.

وحيث صرح المتهم معاذ بن الناصر بن الساسي احمدي بان لا علاقة له بجميع الجرائم المنسوبة إليه ذلك انه لم يت لباحث البداية بعلاقته بمجموعة من شبان حي العمال بالرديف ومشاركتهم احتجاجاتهم التي انطلقت منذ جانفي 2008 وانتهت 2008/06/06 إذ انه اخضع إلى عملية جراحية بمستشفى الرابطة بتونس خلال شهر ماي 2008 وتبرع بجزء من كبده العة لفائدة شقيقه بدر الدين المصاب بداء خبيث ولم يعد إلى مدينة الرديف إلا في أواخر شهر ماي وبالتالي ونظرا لحالته الصحية العسير عليه المشاركة في احتجاجات تتطلب مجهودا بدنيا شاقا ويذكر انه انخرط يوم 06جوان 2008 في مسيرة سلمية جد شوارع المدينة احتجاجا على وفاة شاب بطلق ناري وبزيادة التحرير عليه أكد بان سبب ما حصل يوم 06 جوان 2008 بسبب المدعو ماهر بن عمارة الفجراوي الذي أصر على الحصول على مناولة ولما لم يمكن منها جمع مجموعة من الشبان – أكد بأ يكن من ضمنهم– ودعاهم إلى الاحتجاج داخل المدينة الأمر الذي نجمت عنه مصادمات بينهم وأعوان الأمن وأضاف بأنه عكس ما سجله عليه باحث البداية فانه لم يعمد على قطع الطريق المؤدية إلى السوق الأسبوعية بحي العمال باستعمال الحج وحاويات الفضلات وحجارة الرصيف والأعمدة الكهربائية المقتلعة والعجلات المطاطية المحترقة كما أنه لم يعمد إلى ملء قوا زجاجية بالبترين وإلقائها مشتعلة على أعوان الأمن الذين كانوا بصدد التصدي للمحتجين وأصر على أنه صرح بما ذكر خوفا سطوة الباحث واهانته له (عاينا خدوشا بسيطة بظهره وأخر بجانبه الأيسر وخدشين برجله اليمنى) وبزيادة التحرير عليه وبعر قائمة المتهمين معه في القضية أكد على سطحية معرفته بهم باعتبار بعضهم من أبناء حيه كما أصر على مسألة عدم علمه بشخص تولى تصوير الاحتجاجات الأخيرة وتوزيعها صلب أقراص ونفى كذلك تورطه في جرم جمع تبرعات بدون رخصة كما لا علم له اقدم على ذلك من باقي المتهمين ولاحظ الأساتذة بأنه تم تضخيم قرار ختم البحث بحيث شمل أكثر من خمسة عشرة تهمة د

تخصيص كل متهم بالتهم المنسوبة إليه كما أن جريمة الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق تتطلب تنسيقا مسبقا بين جملة أعضاء الوفاق على فرض وجوده وهو ما لا وجود له في قضية الحال يضاف إلى كل ذلك أن الوفاق على فرض وجوده فانه يخص غير متوهم وبالتحديد يخص عدنان الحاجي والطيب بن عثمان وطارق حلسي وعادل جبار وبشير العبيدي وعلي بوخي وعلي الرحيسي ومحمد خليفي ومع ذلك لم يشملهم لا قرار فتح البحث ولا منشور التفتيش الصادر عن باحث البداية كما أن النيابة العمومية لم تراقب محضر البحث الابتدائي بالشكل الذي أوجبه القانون وإنما اكتفت بنسخ التهم التي نص عليها الباحث وفتحت بمرجبها قرار فتح البحث موضوع قضية الحال ومن الناحية الواقعية فان ما دون بمحضر استنطاق متوهم تم تحت التعذيب المادي والمعنوي وما بني على باطل فهو باطل وتدعم ذلك لعدم إلقاء القبض عليه متلبسا بجملة الجرائم المنسوبة إليه وطلبوا عرضه على الفحص الطبي والإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه.

وحيث صرح المتهم عبد السلام بن محمد بن علي هلالي بأنه اقدم فعلا في بداية شهر جانفي 2008 وبعد علمه بعدم قبول شقيقه الهادي والبعض من أبناء الجهة في المناظرة التي أجرتها شركة فسفاط قفصة الى الدخول في إضراب جوع صحبة والده بعد إعلام السلط المحلية بالأمر وتواصل اضرابهما مدة أسبوع كامل بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف ولما مكنه معتمد الجهة من العمل صلب مناولة بمعية شقيقه الهادي الهى اضرابه وانشغل بعمله وبالتالي فلا صحة لما دونه الباحث الابتدائي صلب محضر استنطاقه من ان كلا من عدنان الحاجي والطيب بن عثمان والبشير العبيدي اتصلوا به وطلبوا منه المشاركة في مسيرة احتجاجية عوضا عن المرابطة بمقر الاتحاد ودعوه كذلك الى حشر أبناء حيه للمشاركة فيها وانه دأب انطلاقا من جانفي 2008 الى غاية 2008/06/06 على حشد عدد من متساكني الجهة وحثهم على المشاركة في مسيرات وانه تم تكليفه من قبل المدعو الطيب بن عثمان بالإشراف على لجنة المسيرات بجهة الملاجي وان هذا الاخير كان يعلمه بمواعيد انطلاق المسيرات وفحوى الشعارات التي سترفع فيها وان غانم الشريطي وسالم الأحمدي وعلي فجراوي وهارون الخلايمي وفيصل بن عمر كانوا من قادة المسيرات وان مهمة قيادتها أعطيت الى عدنان الحاجي وبشير عبيدي وطيب بن عثمان وانه أمد المدعو ماهر الفجراوي بكمية من البنزين لاستغلالها في صنع الزجاجات الحارقة ورميها على أعوان الأمن وسياراتهم وانه عمد إلى اشعال النار بالعجلات المطاطية واقتلاع العلامات المرورية والأعمدة الكهربائية لاستغلالها كحواجز لصد أعوان الأمن والصحيح انه انشغل بعمله منذ بداية الأحداث ولا علاقة له بالتالي بجميع التهم المنسوبة إليه وانه دعي لإمضاء محضر لم يتل عليه كما انه تعرض إلى تعذيب الباحث بان عمد احد الأعوان الى الاعتداء عليه على مستوى المؤخرة مما تسبب في حصول نزيف دموي له ولاحظ الأساتذة بان متوهم اخذ بجريرة دخوله في إضراب جوع مضت عليه أكثر من خمسة أشهر وطلبوا عرضه على الفحص الطبي والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه باعتباره رب أسرة وامتنعوا عن الامضاء.

وحيث صرح المتهم الهادي بن عمر بن علي بوصلاحي بأنه وفور علمه بعدم قبوله في المناظرة التي اجرتها شركة فسفاط قفصة دخل في اعتصام امام مقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف بمعية فيصل بن عمر ومحمد النمصي و فتحي الفجراوي ومنصور سوالمي وداود الخلانفي وغيرهم واستمر اعتصامه قرابة الشهر الى ان القي عليه القبض لتورطه في جريمة أخرى قضي فيها سجنه مدة 20 يوما وبمغادرته السجن تحصل على فرصة عمل باحدى المناولات التي كان يديرها المتهم في قضية الحال حفناوي واستمر في عمله الى حين القاء القبض عليه يوم 2008/06/19 من قبل أعوان الشرطة لما كان بصدد العمل لاقدامه بالمشاركة في الاحتجاجات الأخيرة وبزيادة التحرير عليه وبعرض ما دونه الباحث عليه صلب محضر استنطاقه من انه كان يلتقي المدعو الطيب بن عثمان الذي كان يشعره بتواريخ المسيرات الاحتجاجية وشعاراتها وانه شارك في بعضها متسلحا بسلسلة حديدية وتولى خلالها رمي أعوان الأمن بالحجارة كما شارك في الاحتجاجات التي اندلعت في بداية شهر جوان 2008 وساهم في غلق الطرقات بالحجارة والعجلات المطاطية وان المدعو فيصل بن عمر اتصل به اثر تلك الأحداث وطلب منه الفرار أكد وان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي لإمضاء محضر لم يتل عليه وأضاف بانه تعرض الى التعذيب (عاينا آثار ذلك على مستوى خنصر يده اليمنى والرقبة) وأصر على

بـــرائته من جميع التهم المنسوبة إليه ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بان أركان جميع الجرائم المنسوبة الى منوبه منعدمة تماما وطلب عرض على الفحص الطبي وامتنع عن الإمضاء.

وحـــيث صـــرح المتهم عبد الله بن سلطان بن احمد فجراوي بانه انخرط يوم 05 جانفي 2008 في إضراب جوع ضم مجمـــوعة مـــن شباب مدينة الرديف وذلك بسبب عدم إدراجهم ضمن قائمة الناجحين في المناظرة التي أجرتها شركة فسفاط قفصة وعلق إضرابه يوم 09 من نفس الشهر بعد تطمينه بالاستجابة الى مطلبه في تشغيله وظل الحال على ما هو عليه الى حدود 20 فيفري 2008 أين تم تمكينه من فرصة عمل ضمن مناولة المدعو عزالدين الجديدي التي اعتنت بالبيئة وعليه فانه لم ينخرط ولم يشارك في اي مسيرة احتجاجية من تلك التي نظمت بالمدينة للمطالبة بالتشغيل وبزيادة التحرير عليه وبعرض تصريحاته المسجلة عليه صلب محضر استنطاقه والتي ورد بها انه شارك في جميع المسيرات الاحتجاجية التي جابت مدينة الرديف بداية من جانفي وصولا الى جوان 2008 وانـــه عمـــد أثـــناءها الى التسلح بعصى وعمد الى رشق أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة وساهم في منع حرية الجولان باستعمال العجلات المطاطية المشتعلة وحاويات النفايات والحجارة أكد بان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي لإمضاء محضر لم يتل عليه خـــوفا من تعنيف أعوان الأمن له وأضاف بانه تعرض الى تعذيب الأعوان له عند الاحتفاظ به بمقر منطقة الشرطة بقفصة باستعمال العصي واللكمات كما حاولوا الاعتداء عليه جنسيا (أكد بأنه فقد السمع بأذنه اليسرى) اما في ما يتعلق ببعض الأسماء التي وردت صلب محضر استنطاقه فانه لم يدل بأسمائهم للباحث باعتبار عدم معرفته ببعضهم وأصر على برائته من جميع التهم المنسوبة إليه وذلك بـــسبب حصوله على فرصة عمل منذ بداية العام ولاحظ الأستاذان بان لا عمل على الاعترافات التي تم انتزاعها قسرا من منوبهم تحـــت طائلة التعذيب وأصرا على عرضه على الفحص الطبي لبيان المضرة البدنية التي لحقته وامتنعا عن الإمضاء ودعا منوبهما الى الامتناع عن ذلك.

وحـــيث صـــرح المتهم محمد بن صالح بن المكي البلدي بأنه وأثناء قيادته شاحنته بأحد شوارع مدينة الرديف يوم الجمعة 2008/06/20 اســـتوقفه احـــد أعوان الأمن بدعوى تعمده عدم التوقف بعلامة الوقوف الإجباري وتم اقتياده الى مركز الشرطة بالرديف لتحرير محضر في الغرض الا ان شيئا من ذلك لم يحصل اذ تم جلبه إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة أين شرع أعوان الأمن في الاعـــتداء علـــيه دون إعلامه بسبب تحفظهم عليه ودعي ليلا لإمضاء محضر لم يتل عليه وبعرض ما دون عليه باحـــث الـــبداية صـــلب محضر استنطاقه من انه شارك في المسيرات التي جدت بمدينة الرديف وانه ساهم في قطع الطرق بالحجار وحاويـــات الفضلات والإطارات المطاطية المشتعلة لمنع أعوان الأمن من الوصول إليه أكد وان ما سجل عليه عار عن الصحة تمام ذلـــك انه لا حاجة له لمطالبة السلط المحلية بفرصة عمل اذ انه يعين والده في تجارة الخضر والغلال باعتماد شاحنة العائلة التي تكفل وشقيقه بقيادتها كما انه دائم التحول الى اغلب مدن القطر لجلب الخضر والغلال وهو ما يتعذر معه انخراطه في الأعمال المنسوبة إليه ولاحظ الأساتذة بان لا ضلع لمنوبهم في جميع الجرائم المنسوبة إليه اذ لم يأت أي متهم على ذكره كمشارك في الأحداث التي جدت بالمدينـــة وأصروا على مسألة عرضه على الفحص الطبي لبيان المضرة البدنية اللاحقة به وامتنعوا عن الإمضاء كما دعوا منوبهم الى الامتناع عن ذلك.

وحـــيث صرح المتهم مكرم بن الحسين بن علي ماجدي بأنه على استعداد للإدلاء بتصريحاته في الموضوع وامتنع عن تأخير موعد استنطاقه (وهنا تدخل الأستاذ الزرواني وأصر على طلب التأخير لإعداد دفوعاته وحضور باقي زملائه جلسة الاستنطاق وهو مـــا لم يرض به المتهم الذي أصر على الجواب بنفسه ليطلب الأستاذ الزرواني تسجيل انسحابه وهو ما حصل بينما قرر باقي زملائه مواصلة الحضور) وبدعوة المتهم للجواب أكد بانه ولما كان بتاريخ 21جوان 2008 وعند الساعة الثالثة فجرا تقريبا بصدد قيادة سيارته الخاصة تم استيقافه من قبل دورية للحرس الوطني بمدخل مدينة الرديف وتولت اقتياده الى مركز الحرس الوطني أين اشعر بأنه من ضمن من تعمدوا رشق أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة ثم تولى أعوان الحرس تسليمه الى أعوان الشرطة الذين تكفلوا بنقله الى مدينة قفصة وبالتحديد الى مقر منطقة الشرطة بها أين علم بان أعوان الأمن [illegible]

التصوير وتولى تصوير جل الأحداث التي جدت بالمدينة ورغم نفيه صلته بالموضوع وتعريف أعوان الامن بالشخص المراد ايقافه فانهم واصلوا الاحتفاظ به ودعوه لاحقا الى إمضاء محضر لم يتل عليه وذلك ظنا منه وان الباحث سجل عليه ما صرح به. وبزيادة التحرير عليه وبعرض التصريحات التي دونها باحث البداية صلب محضر استنطاقه من انه واكب جميع التحركات التي جدت بمدينة الرديف منذ مفتتح جانفي 2008 وحضر عديد الاجتماعات التي اشرف عليها المتهم عدنان الحاجي بمعية حسن بن عبد الله ومظفر بشير العبيدي وفيصل بن عمر شهير "الشامو" والهادي بوصلاحي شهير "السلان" وسامي بن احمد وعادل جبار ومحمود الجديدي وانه شارك في نصب خيام على مستوى السكة الحديدية لشل حركة قطارات شركة فسفاط قفصة كما واكب يوم 2008/05/01 اجتماعا عقده المتهم عدنان بالسوق الأسبوعية بالرديف ألقى خلاله كلمة تعبوية تحريضية دعا فيها الحاضرين إلى مواصلة الاحتجاجات وانه شارك كذلك في المصادمات التي وقعت يومي 05 و 06 جوان 2008 بين المتظاهرين وقوات الأمن تولى خلالها رمي أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة والمواد الصلبة والزجاجات الحارقة وساهم في غلق الطرق والمنافذ بالحجارة والأعمدة الكهربائية والعلامات المرورية لإعاقة تقدم أعوان الأمن وآلياتهم وأنه أصاب بالزجاجات الحارقة بعض أعوان الأمن وسياراتهم أكد بسان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي لإمضاء المحضر لا غير وأصر على عدم المشاركة في الاحتجاجات التي جدت بالمدينة لانشغاله بمتابعة قضية مدنية رفعها وباقي الورثة ضد شركة فسفاط قفصة وبزيادة التحرير عليه نفى صلته بجميع التهم المنسوبة إليه وأصر على براءته منها ولاحظ الأساتذة بان لا علاقة لمنوبهم بجميع الجرائم المنسوبة إليه اذ لم يضبط متلبسا بأي واحدة منها كما أن إيقافه تم لمجرد الاشتباه في كونه يكنى بكنية " الحنش" ولاحظوا بان مكرم الماجدي المشتبه في تورطه في الاحتجاجات الأخيرة تم إلقاء القبض عليه وإحالته على أنظار المجلس الجناحي بقفصة الذي قضى بادانته والحكم عليه بعقوبة بدنية وأبدوا استعدادهم لإمداد قلم التحقيق بما يؤيد ذلك كما ان محضر الاحتفاظ به يعد باطلا من الناحية الشكلية إذ لم يعلم الباحث أحد أفراد أسرته بالأمر كما تم التنصيص صلب محضر استنطاقه على انه "عامل يومي " ثم تم التنصيص صلب محضر الاحتفاظ به على انه " عامل بمحل تصوير " وطلبوا بناء عليه الإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه مع التعهد باحضاره كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وحيث صرح المتهم سامي بن محمد بن الطاهر بناحمد (شهر سامي عماندي) بأنه ولئن شارك في بعض المسيرات الاحتجاجية السلمية التي جدت بمدينة الرديف بداية من جانفي 2008 إلى غاية 2008/06/06 فانه لم يشارك في اية مسيرة تم خلالها التصادم مع أعوان الأمن ورميهم بالحجارة و الزجاجات الحارقة وكذلك الشأن بالنسبة الى سياراتهم كما لم يشارك في أية مسيرة تم خلالها قطع الطرق والأضرار ببعض المنشآت العمومية كما لم يساهم في اية مناسبة في جمع التبرعات لإعانة الوفاق المزعوم وأصر على انه لم يشارك في المسيرات الاحتجاجية التي جدت يومي 05 و 06 – 06–2008 والتي توفي فيها الشاب حفناوي المغزاوي بعد إصابته بطلق ناري وفضل في اليومين المذكورين الاستقرار بمنزل العائلة وبزيادة التحرير عليه أصر على انه لم يتعرض الى تعنيف باحث البداية له وانه دعي لإمضاء محضر لم يتل محتواه عليه، وبعرض ما ورد بالمحضر المشار اليه عليه من انه شارك في إضراب جوع في مفتتح جانفي 2008 لما علم بعدم قبوله في مناظرة التشغيل بشركة فسفاط قفصة بمعية كل من ميلود خير الدين وعلي فجراوي ووهبي بوعوني وعبد السلام هلالي شهر زغيب وفوزي فجراوي ودام اضرابهم حوالي خمسة ايام بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف وأن كلا من الطيب بن عثمان وعدنان الحاجي وبشير العبيدي اتصلوا به وطلبوا منه المشاركة في المسيرات الاحتجاجية لتصعيد التحرك والتعبير عن الغضب وهو ما جسده فعلا بان شارك في مسيرات واكب خلالها خطبا كان يلقيها المتهم عدنان الحاجي تعمد خلالها التحريض على العصيان المدني ودعا فيها للتصدي لقوات الامن كما انه التقى في مفتتح مارس 2008 البشير العبيدي بمقهى الاتحاد بالرديف وجاهره بتوليه بمعية عادل جبار والطيب بن عثمان وطارق حليمي وعدنان الحاجي تكوين وفاق اطلق عليه " الحركة الاحتجاجية الاجتماعية" ودعاه الى الانخراط فلبى الدعوة وضمه بشير المذكور الى لجنة التعبئة والتاطير التي يشرف عليها الطيب بن عثمان وعهد له بحث ابناء جهة " العمائدة " للمشاركة في احداث الشغب والتجمهر بالطريق العامة وانه تولى تلك المهمة

وبلال الرحيلي وطلحة الرحيلي ومنير خذير وبوبكر بن بوبكر وداود الخليفي وبلقاسم جلانفي ومنصور سويلمي وبوجمعة الشريطي وغـــانم الشريطي ومحمد البلدي وطارق حليمي وفيصل بن عمر شهر "الشامو" والهادي بوصلاحي وموسى حليمي ومحمد فجراوي واسماعـــيل الجوهري وعبد السلام زغبيب وعبد الله فجراوي وعادل ولد جراد وعلي بوصلاحي وجمال مرزوقي ورؤوف سويلمي والأسعد زناندية باشراف الطيب بن عثمان كما ان المدعو الطيب بن عثمان اشعره لاحقا بوجود عدة لجان تابعة للوفاق ومنها لجنة المفاوضـــات ويشرف عليها عدنان الحاجي بمساعدة البشير العبيدي والطيب بن عثمان واللجنة المالية ويشرف عليها طارق الحليمي ولجـــنة الإعلام ويشرف عليها عادل جبار بمعية محمود الردادي والحفناوي بن عثمان وانه وبتكليف من الطيب بن عثمان تولى بمعية منـــصور الطـــابي اعـــداد وكتابة لافتات تم رفعها خلال المسيرات بعد ان اقتنى هارون حليمي والهادي بوصلاحي وغانم الشريطي القمـــاش ولوزام الكتابة وانه وبتاريخ 2008/04/07 واثر ايقاف بعض الشبان ومنهم غانم الشريطي وفيصل بن عمر شارك رفقة كل من بوبكر بن بوبكر وهارن حليمي والهادي بوصلاحي في استهداف بعض المنشآت العامة وسط المدينة برميها بالحجارة وقوارير "المولوتـــوف" كما نظم يوم 2008/04/10 مسيرة وتجمهرا بوسط المدينة بمعية مظفر العبيدي وبوبكر بن بوبكر وهارون حليمي وبالـــتحديد امـــام مقر المعتمدية للمطالبة باطلاق سراح العناصر الموقوفة كما ان المدعو الطيب بن عثمان اتصل به يوم 06/05/ 2008 يطلب منه التوجه الى حي العمائدية لحث الشبان وحشدهم للتوجه الى وسط المدينة للقيام باعمال شغب وهو ما نفذه بمعية فيـــصل بن عمر وغانم شرايطي وهارون حليمي ومظفر العبيدي والهادي بوصلاحي وبوبكر بن بوكر ورضا عزالديني وعبد السلام هـــلالي وانه تسلح بعصى كان امده بها من سابق المتهم عدنان الحاجي تصدى بواسطتها لأعوان الأمن وتولى اثناء المصادمات رمي أعـــوان الأمـــن بالحجارة والقوارير الحارقة وعمد الى غلق الطرقات باستعمال الحجارة وأعمدة الإضاءة العمومية وسياج حديدي لحديقة كائنة بالقرب من مقهى الزين العبيدي كما انه تولى إخفاء اللافتات بمحل تجارته الكائن خلف مقر المعتمدية وانه انصيع صلب الوفاق المشار اليه اقتناعا منه بأهدافه أكد بان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه صرح للباحث بانخراطه في مفتتح السنة الحالية مع بعـــض الشبان في اضراب جوع دام حوالي خمسة أيام وانه فك إضرابه لما اتصل به كل من عدنان الحاجي والطيب بن عثمان وعلي الرحيانـــي ومحمـــد الخليفي وعلي بويحي وطلبوا منه ومن معه تعليق الاضراب في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات التي أجروها مع الـــسلط المحلـــية كما صرح للباحث بانخراطه في بعض المسيرات السلمية التي لم يقع أثناءها أي تصادم مع قوات الأمن اما بخصوص اللافـــتات المحجـــوزة على ذمة القضية والواقع عرضها عليه والتي تضمنت شعارات منها " فهاتوا لنا عملا أو فلا تلومونا اذا شئنا العاطلـــون " و" التشغيل، التشغيل لا وعود ولا تضليل " و " حق التشغيل لابن العامل والفقير" و " نعم لشغل قار يحفظ الكرامة . نعم لنصيبنا من الثروة الوطنية – نعم لمشاريع تنمية حقيقية في الجهة " و " لا كرامة بدون شغل قار" أكد وانه لم يتول تحريرها بخط يده وانما تولى ذلك كل من منصور سويلمي وهارون الحلائمي وغانم الشريطي وان المدعو بشير العبيدي مكنه منها في احد أيام شهر مـــارس 2008 ودعـــاه إلى الاحتفاظ بها. وبزيادة التحرير عليه وبعرض العصايين المحجوزتين على ذمة القضية عليه أكد وان بشير المذكـــور مكنه منهما يوم سلمه اللافتات وانه لم يستعمل أي واحدة منهما في التصادم مع أعوان الأمن باعتبار انه لم يشارك في أية مـــسيرة احتجاجية تم خلالها التصادم مع قوات الأمن وبزيادة التحرير عليه أنكر صلته بالوفاق المزعوم وبجملة الجرائم المنسوبة إليه وأصر على ان والده ينتمي إلى الحزب الحاكم "التجمع الدستوري الديمقراطي" كما انه منخرط بالتجمع منذ سنة 1990 وانه طالب فقـــط بتمكينه من فرصة عمل لا غير ولاحظ الأستاذان بانه سبق لمنوبهما وان أحيل على أنظار المجلس الجناحي بقفصة وتمت إدانته غيابـــيا بجلـــسة يوم 2008/06/26 في القضية عدد 3117 بالسجن مدة ستة عشر شهرا من اجل صنع وحيازة آلات ومواعين حارقة بدون رخصة وتعطيل حرية الجولان بالسبل العمومية والأضرار عمدا بملك الغير وهضم جانب موظف عمومي وإحداث الهرج والتشويش ورمي مواد صلبة على مباني الغير اما في ما يتعلق بالوفاق المزعوم فان منوبهما أصر على عدم علاقته به وانه احتج سلميا للمطالبة بفرصة عمل دون الدخول في تصادم مع قوات الأمن اما بخصوص اللافتات والعصايين المحجوزة فلا علاقة لمنوبهما بها اذ انه

بسلامتها من المدعو بشير العسلاني وإعادتها للمدعو علي بن حمد الامامة وطلما بأن عليه اتفاقه تحالة سراح مع التعهد بالحضور كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحيث صرح المتهم عثمان بن عبد الرحمان بن الأسود بن عثمان بأنه ولئن انخرط ضمن مجموعة من شبان وأهالي مدينة الرديف في بعض المسيرات السلمية التي جابت الشوارع للمطالبة بفرصة عمل فانه لم يشارك في اية مسيرة احتجاجية تم خلالها التصادم مع أعوان الأمن وذلك بحكم سطوة والده ومنعه من مغادرة المنزل من جهة ولانشغاله بعمله صانعا عند احد التجار بالمدينة ومع ذلك ولما علم بأمر التفتيش عنه اثر الأحداث التي جدت خلال يومي 05و06 جوان 2008 فضل الاختفاء بمحل سكنى ذويه خوفا من إلقاء القبض عليه وتعنيفه ومع ذلك قدم وشقيقه الطيب بن عثمان يوم الخميس 03 جويلية 2008 وقدما نفسيهما إلى أعوان منطقة الشرطة بقفصة أين احتفظ بهما على ذمة قضية الحال وبشروع الباحث في استنطاقه نفى جميع التهم المنسوبة اليه ليتم تعنيفه في أكثر من مناسبة سعيا من الباحث في انتزاع اعتراف منه (عاينا خدشين على مستوى ذراعه الأيسر وآخر على مستوى المرفق الأيمن وادعى انه يحس بأوجاع على مستوى العمود الفقري وادعى كذلك انه اجبر على الاعتراف مخافة الاعتداء عليه بفعل الفاحشة) وبزيادة التحرير عليه وبعرض ما دونه باحث البداية عليه صلب محضر استنطاقه من انه ساهم يومي 05و06 جوان 2008 كغيره من الشبان بحي الطرابلسية والحي المجاور في اثارة الفوضى والتجمهر بالطريق العامة وشارك في غلق الطرقات والمنافذ باقفال الحواجز الحديدية والاسمنتية واستغلالها كحواجز لاعاقة تقدم أعوان الأمن وسياراتهم واضر باحدى سيارات الأمن بان رشقها بالحجارة فهشم بلورها كما اضر بأنواع أخرى من السيارات الإدارية وهشم كذلك فوانيس الاضاءة وساهم في اتلاف حاويات النفايات ومزهريات كبيرة الحجم والساعة الكبيرة المنتصبة بمفترق طريق تمغزة كما تولى إضرام النار بالعجلات المطاطية بسكب البنزين الذي كان يمده به المدعو حسن ركروكي وان المتهم عدنان الحاجي كلفه بالمهمة المذكورة وذلك لما التقاه بسوق البلدة كما ان شقيقه الطيب بن عثمان كلفه أيضا بتحريض الشبان وحملهم على القيام بأحداث شغب وانه شارك في جميع الاحتجاجات التي جدت بالمدينة كما انه تولى أثناء مشاركته في المسيرات المشار إليها التسلح بهراوات وعصي كان يجلبها من منزله لتصدي لأعوان الأمن أكد بان ما دونه الباحث لا يمت للواقع بصلة وانه دعي لإمضاء تصريحات لم تتل عليه وبزيادة التحرير عليه وبعرض العصايين المحجوزتين واللتين ادعى الباحث انه تخلص منهما في الليلة الفاصلة بين 05و06 جوان 2008 أصر مجددا على انه لم يشارك في أية مسيرة احتجاجية تم خلالها التصادم مع أعوان الأمن وأن إحدى العصايين استعملها باحث البداية في تعنيفه وأضاف بأنه بريء من جميع التهم المنسوبة إليه بدء من الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق وانتهاء إلى أحداث الهرج والتشويش ولاحظ الأساتذة بان لا صحة لما ورد بملحوظة الباحث من انه تم إلقاء القبض على منوبهم والصحيح انه تقدم عن طواعية إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة كما لا صحة لما ورد بمحضر الحجز ذلك ان الباحث استهل محضره بالحديث عن عصى تولى وصفها ثم تولى حجز عصايين بدعوى وان منوبهم كان متسلحا بهما بتاريخ الواقعة وهو ما يؤيد ما صرح به منوبهم هذا اليوم من ان إحدى العصايين تم استعمالها في تعنيفه واجباره على إمضاء محضر لم يتل عليه وطلبوا عرضه على الفحص الطبي وإخلاء سبيله خاصة وانه لم يضبط متلبسا بأي جرم من الجرائم المنسوبة إليه. وامتنعوا عن الإمضاء ودعوا منوبهم للامتناع أيضا.

وحيث صرح المتهم غانم بن بوجمعة بن النوي شريطي بأنه تولى صحبة بعض الشبان أصيلي مدينة الرديف سامي بن احمد وهارون حليمي وبوبكر بن بوبكر الاعتصام بمقر الاتحاد المحلي للشغل انطلاقا من مفتتح السنة الجارية وذلك لمطالبة السلط المحلية والجهوية بفرصة عمل وتواصل اعتصامهم مدة شهر تقريبا ولما مكن من فرصة عمل ضمن مناولة علق اعتصامه ومنذ ذلك التاريخ انقطعت صلته بالأحداث التي جدت لاحقا بالمدينة ولم يشارك في أية مسيرة من المسيرات الاحتجاجية لانشغاله بعمله واستدرك بأنه تولى ومن معه خلال فترة الاعتصام إعداد بعض اللافتات التي تضمنت المطالبة بالتشغيل وتعليقها بشرفة مقر الاتحاد وأضاف بأنه ومع يقينه بأنه بريء من جميع ما حصل من أحداث بمدينة الرديف في الأيام والشهور الخالية لفكه اعتصامه فانه تحول رمن للقاء نفسه

الشرطة بقفصة والاحتفاظ به أين شرع الأعوان في تعنيفه وتعليقه ما بين طاولتين بعد شد وثاقه وتجريده من كامل ملابسه وعمدوا إلى الاعتداء عليه بفعل الفاحشة بان ادخلوا عصا بمؤخرته ودعوه إلى الإجابة عن أسئلتهم التي تمحورت حول ما جد من أحداث بالرديف ورغم نفيه صلته بالموضوع تولى الأعوان تهديده بقتله بواسطة ساطور ثم اجبر في وقت لاحق على إمضاء أوراق لا يعرف محتواها. وأضاف بان التعذيب الذي ناله اثر على عموده الفقري بحيث لم يعد قادرا على المشي والجلوس براحة (عاينا ذلك) وبزيادة التحرير عليه وبعرض فحوى ما دونه باحث البداية عليه صلب محضر الاستنطاق من انه استجاب لمطلب كل من الطيب بن عثمان وعدنان الحاجي وبشير العبيدي بفك الاعتصام والخروج في مسيرات بشوارع المدينة وانه جسم ما طلب منه وتصادم مع أعوان الأمن كما انه حضر اجتماعا بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف في أوائل مارس 2008 دعا إليه المتهم عدنان الحاجي الذي جاهره لاحقا بكونه تولى بمعية عادل الجيار والطيب عثمان وطارق حليمي وبشير العبيدي تكوين وفاق اطلقوا عليه اسم "الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف" الذي انسلخ عنه لاحقا كل من محمد الخلاتفي وعلي الرحيلي وانه انضم الى لجنة التعبئة تحت اشراف الطيب بن عثمان الذي عهد له بمهمة حث ابناء حيه "الشرانطية" للمشاركة في احداث الشغب فتكفل بالمهمة بمعية محمد البلدي وسامي البلدي وانور الشرانطي وبلال الشرانطي كما دأب على الاجتماع بالمشرف الطيب بن عثمان بمقهى الاتحاد وبمحل المدعو بوبكر بن بوبكر المعد لبيع الخضر وبمنزل عبد الله الفجراوي وقد علم من خلال تلك الاجتماعات باسماء المسؤولين عن الأحياء بالوفاق المشار اليه ومنهم رضا عزالديني وطارق حليمي وفيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وداود الخليفي ومنصور سويلمي وسامي بن احمد ومظفر العبيدي وولد جراد ومحمد الفجراوي وعبد السلام زغبي وعبد الله فجراوي وعلي بوصلاحي ورؤوف سويلمي وبلال الرحيلي ومنير خذيري وبوبكر بن بوبكر كما علم من المتهم عدنان الحاجي في إحدى المناسبات بوجود لجان تابعة للوفاق منها اللجنة المالية ويشرف عليها طارق الحليمي ولجنة المفاوضات ويترأسها عدنان الحاجي وبشير العبيدي وعلي بويحي ولجنة الإعلام ويترأسها عادل جيار بمساعدة محمود الردادي والفاهم بوكدوس كما ان المدعو الطيب بن عثمان كلفه بقيادة المسيرات والتحركات الميدانية انطلاقا من الخطوط الأمامية وساهم في ترديد بعض الشعارات ومنها "يانظام يا جبان شعب الرديف لا يهان" و" بالروح بالدم نفديك يا شعب" الى غير ذلك من الشعارات كما انه شارك هارون حليمي وبوبكر بن بوبكر وفيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وبوبكر هاروني في صنع الزجاجات الحارقة بمنزل المدعو هارون حليمي وتحديدا بالمستودع باعتماد كمية البنزين التي كان يمكنهم منها المدعو عبد السلام هلالي واستعملوها لاحقا في مسيرات ورموها باتجاه اعوان الامن وسياراتهم تنفيذا لتعليمات عدنان الحاجي والطيب بن عثمان الداعية الى تصعيد التحرك كما حضر تجمهرا أمام مقهى الاتحاد يوم 2008/05/01 القى خلاله المتهم عدنان الحاجي كلمة تحريضية بعد ان قدمه المدعو بشير العبيدي على انه "قائد الحركة" دعا خلالها الى تصعيد العمل وتشريك اكبر عدد من الشرائح الاجتماعية وفي يوم 2008/06/05 اعلمه المتهم سامي بن احمد بدخول متساكني حي أولاد بويحي في اشتباكات مع قوات الأمن وطلب منها التوجه إلى وسط المدينة ففعل وحرض شبان حيه على المشاركة وتسلح بعضى استعملها في التصدي لأعوان الأمن ورماهم بالحجارة والقوارير المحرقة وعمد إلى غلق الطرقات والمنافذ بحواجز حديدية تم اقتلاعها من جانبي قنطرة حي المغرب العربي وحي السوق واستعمل العجلات المطاطية المشتعلة لإعاقة أعوان الأمن وسياراتهم وساهم في تهشيم بلور بعض السيارات وكذلك الشأن لفوانيس الأعمدة الكهربائية وفي يوم 2008/06/07 اعلمه المشرف الطيب بن عثمان هاتفيا بضرورة الاختفاء بمنزل المدعو محمد المرزوقي ففعل ومع ذلك كان على اتصال هاتفي دائم بالمدعو الفاهم بوكدوس الذي حثه على عدم تسليم نفسه إلى السلط الأمنية وأمده بارساليات قصيرة عبر جهاز هاتفه الجوال اعلمه فيها بآخر التطورات أكد بان ما دونه الباحث عليه لا يمت إلى الواقع بصلة ذلك انه ومنذ فك اعتصامه ومكن من فرصة عمل لم يشارك في أي عمل احتجاجي كما أن علاقته ببعض الأسماء الواردة بالمحضر سطحية للغاية كما أن لا حاجة له لتوريط نفسه بعد حصوله على فرصة عمل وبزيادة التحرير عليه وبعرض جهاز الهاتف الجوال المحجوز على ذمة القضية عليه أكد انه يخصه كما انه تلقى مجموعة من الرسائل القصيرة من عند [illegible] اعلمه من خلالها ببعض التطورات بخصوص الإيقافات والمحاكمات التي شملت بعض شبان المدينة وبزيادة

التحرير عليه وبعرض السلسلة المحجوزة نفى صلته بها وتمسك مجددا بعدم المشاركة في أي عمل احتجاجي اثر فكه اعتصامه ولاحظ الأساتذة بان باحث البداية ذكر ضلب محضر الحجز بانه حجز لدى منوبهم عصا وسلسلة حديدية وجهاز هاتف جوال إلا أنه لم يقدم العصى مع باقي المحجوز وبالتالي تعذر على منوبهم معاينتها لنفي صلته بها كما أن الإرساليات القصيرة التي تلقاها منوبهم عبر جهاز هاتفه الجوال تتعلق بنصوص أحكام صدرت عن محكمة قفصة الابتدائية وهي لا تدخل تحت طائلة التحجير وهي ليست من المناشير التي من شانها تعكير صفو النظام العام او المساس بالأخلاق الحميدة وبالتالي فانه من غير المستساغ قانونا حجز جهاز الهاتف الجوال وطلبوا إعادته إليه وأضافوا بانه سبق وان حوكم بجلسة 2008/06/26 في القضية عدد 3117 وقد قضت في شانه الدائرة الجناحية بالمحكمة الابتدائية بقفصة بالسجن مع النفاذ العاجل مدة عام من اجل صنع وحيازة آلات محرقة بدون رخصة وهضم جانب موظف عمومي بالقول ورمي مواد صلبة على عربات الغير وإحداث الهرج والتشويش ومنع الجولان بالسبل العمومية ولا يجوز بالتالي متابعته من اجل أفعال اتصل بها القضاء وابدوا استعدادهم لإمداد قلم التحقيق بما يؤيد ذلك وأضافوا بانه لا عمل على اعترافات انتزعت من منوبهم تحت طائلة التعذيب والاعتداء بفعل الفاحشة وطلبوا عرضه على الفحص الطبي واصروا على عدم امضاء هذا المحضر ودعوا منوبهم الى الامتناع ايضا.

وحيث صرح المتهم هارون بن محمد الصالح بن بوبكر حليمي بان جميع التهم المنسوبة اليه لا تمت إلى الواقع بصلة اذ انه لم يرتكب أية جريمة منها وكل ما في الأمر أنه شارك بعض المعتصمين اعتصامهم بمقر فرع الاتحاد المحلي للشغل بالرديف وذلك للمطالبة بفرصة عمل واستمر اعتصامه من 09 جانفي 2008 إلى 12 منه تاريخ تحوله إلى تونس العاصمة لمتابعة دراسته العليا بكلية الآداب بمنوبة وبعودته أدار متجر شقيقه المعد لبيع المواد الغذائية بعد سفر هذا الأخير إلى فرنسا وبالتالي لم يتسن له المشاركة في أية مسيرة احتجاجية من تلك التي جابت مدينة الرديف طيلة الخمسة أشهر تقريبا. وبزيادة التحرير عليه وبمجابهته بما دونه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أن المدعو الطيب بن عثمان ضمه إلى لجنة التعبئة صحبة بوبكر بن بوبكر وسامي بن أحمد وفيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وعبد السلام الهلالي ومظفر العبيدي وغانم الشريطي وتكفلت اللجنة بتنظيم المظاهرات وتأطيرها وتعبئة الشبان وترديد الشعارات المعادية وأنه شارك في مختلف المسيرات الاحتجاجية قبل إيقاف قيادة الحركة خلال شهر أفريل 2008 وذلك انطلاقا من أمام مقهى الاتحاد فأحياء المدينة ثم العودة إلى نقطة الانطلاق وردد خلال تلك المسيرات شعارات منها "يا بوليس يا جبان لازم حق البطال" " يسا نظام يا جبان المواطن لا يهان" "صامدين صامدين في وجه المرتزقين" وأنه تولى كذلك رشق أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة وقطع الطرقات بإحراق العجلات المطاطية التي كان يحضرها فيصل بن عمر والهادي بوصلاحي كما أنه تولى كتابة بعض اللافتات التي رفعت أثناء المسيرات كما نسق مجموعة من البيانات ووزعها بمقر ومقهى الاتحاد كما واكب أغلب الاجتماعات والخطابات التي كان يلقيها عدنان الحاجي كما أن المشرف الطيب بن عثمان طلب منه ومن معه التسلح بالعصي والمواد الصلبة والقضبان الحديدية والسكاكين والسيوف للتصدي لقوات الأمن وساهم كذلك في إعداد الزجاجات الحارقة كما تعمد خلال شهر جوان رشق أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة واقتلاع الأعمدة الكهربائية والأضرار بالمرافق العمومية أكد بأن المحضر المنسوب إليه لا علاقة له به إذ دعي لإمضائه دون تلاوته عليه وتحت التهديد بالضرب (عاينا نفخا بكفيه وانتفاخا بساقيه وخده الأيسر وأضاف بأن الباحث مارس ضده وبحضور شقيقه طارق أعمالا لا أخلاقية) كما دعي لإمضاء أكثر من محضر. وبزيادة التحرير عليه وبعرض المحجوز المتمثل في عصا وقضيب حديدي عليه أنكر صلته بهما وأصر على أنه تكفل طيلة الفترة الفاصلة ما بين 14 جانفي و07 جوان 2008 بإدارة متجر شقيقه. ولاحظ الأستاذ الرداوي بأنه يساند منوبه في إنكاره جميع التهم المنسوبة إليه وطلب الإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه وامتنع عن الإمضاء ودعا منوبه إلى الامتناع كذلك.

وحيث صرح المتهم مظفر بن البشير بن محمد العبيدي بانه ولئن شارك في بعض المسيرات المطالبة بالتشغيل بمدينة الرديف فانه لم يشارك في أية مسيرة تم خلالها التصادم مع أعوان الأمن كما أنه ولانشغاله بدراسته باعتباره تلميذا بصدد اجتياز امتحان

أعوان الأمن وآلياتهم. وبزيادة التحرير عليه وبمجابهته بما دونه الباحث صلب محضر استنطاقه من أنه شارك في جميع الاحتجاجات التي شهدتها مدينة الرديف منذ أوائل جانفي 2008 وأن عدنان الحاجي دأب على تحريضه ومن معه على العصيان المدني وتصعيد الاحتجاجات ثم طلب منه عدنان المذكور والطيب بن عثمان ووالده البشير العبيدي ومن باقي المعتصمين الخروج في مسيرات احتجاجية ففعل وأن الطيب بن عثمان كلفه خلال شهر مارس 2008 بالعمل على حشد متساكني حي العمايدية للخروج والمشاركة في الاحتجاجات كما جاهره الطيب ذات مرة بأن نشاطه يندرج في إطار وفاق أسسه عدنان الحاجي أطلقت عليه تسمية "الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف" وأنه ووالده البشير العبيدي وعادل جبار وطارق حليمي يساعدونه في التسيير وللغرض ضمه الطيب بن عثمان إلى لجنة التعبئة والتأطير التي كلفت بتحريض الأهالي على القيام بأحداث شغب لفائدة الحركة كما أنه ردد خلال المسيرات الاحتجاجية بعض الشعارات منها "يا نظام يا جبان المواطن لا يهان" "يا مواطن يا ضحية اخرج عر على القضية" كما أنه عمد خلالها إلى رشق أعوان الأمن بالحجارة والمواد الصلبة وهشم بعض الممتلكات العمومية كما أنه قام خلال بداية جوان 2008 وتنفيذا لتعليمات الطيب بن عثمان الرامية إلى تصعيد المواجهات بحشد أهالي حي العمايدية وطلب منهم التوجه إلى وسط المدينة لإحداث الفوضى وأنه تسلح بعصا استعملها في التصدي لقوات الأمن ثم تخلص منها بمجرد انتهاء الأحداث كما عمد إلى رمي أعوان الأمن بالقوارير المحرقة وساهم في غلق الطرقات باستعمال حجارة الرصيف وأعمدة الإضاءة العمومية وساهم كذلك في تهشيم نوافذ وأبواب البلدية والمعتمدية ومركز الأمن ولما علم بأمر التفتيش عنه آثر التخفي إلى أن تم إيقافه، أكد بأنه لم يدل بتلك التصريحات وأنه دعي تحت الإكراه لإمضاء مجموعة من المحاضر لا يزال يجهل محتواها كما أن الباحث تعمد تعنيفه بدنيا ونفسيا (عاينا أثرا لذلك على مستوى الركبة اليمنى والذراع الأيمن والكتف الأيسر) وأصر مجددا على براءته من جميع التهم المنسوبة إليه وأكد بأنه كان خلال بداية شهر جوان 2008 منشغلا بدراسته واجتياز مناظرة الباكالوريا وبالتالي تعذر عليه واقعا المشاركة في الأعمال المنسوبة إليه، وبعرض العصا المحجوزة عليه نفى صلته بها تماما. وطعن الأستاذان في محضر الاحتفاظ بمنوها لدى الضابطة العدلية إذ تم التنصيص على أنه أوقف يوم 2008/07/02 في حين تم التنصيص على إيقاف والده البشير العبيدي يوم 05 من ذات الشهر ورميا المحضر المذكور بالتدليس ومن حيث الأصل أصرا على عدم ضلوع منوهما في الجرائم المنسوبة إليه لصغر سنه وانشغاله بدراسته وأصرا على أنه أخذ بجريرة والده باعتباره نقابيا بالجهة وطلبا الإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه وعرضه على الفحص الطبي وامتنعا عن الإمضاء وطلبا منه الامتناع كذلك.

وحيث صرح المتهم محمود بن علي بن محمد هلالي بأنه علم شأنه شأن باقي أهالي مدينة الرديف بالحركة الاحتجاجية وقد علم بوجود لجنة تفاوض عند انطلاق الأحداث بالمدينة تضمنت أسماء كل من البشير العبيدي وعدنان الحاجي وعلي الرحيلي ومحمد الخلايفي وعلي بويحي واقتصر دورها على التفاوض مع السلطة بخصوص مطالب تشغيل الشباب العاطل عن العمل وأضاف بأنه لم يشارك في أية عصابة ولم ينخرط في أي وفاق ومن باب أحرى لم يرتكب أية جريمة من الجرائم المنسوبة إليه. وبمجابهته بما دونه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أنه ساند المعتصمين في بداية الأحداث ومكنهم من المياه والمواد الغذائية وكذلك بعض الأموال التي جمعها وأنه تردد على مقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف حتى أوائل شهر مارس 2008 تاريخ انبعاث وفاق أطلق عليه اسم "الحركة الاحتجاجية بالرديف" ترأسه عدنان الحاجي وكلف عادل جبار بالإعلام والطيب بن عثمان بالتعبئة والتأطير وأسندت اللجنة المالية إلى طارق الحليمي الذي ضمه إليها بمعية الأزهر بن عبد الله وتكفل بجمع الأموال من تبرعات المواطنين وأصحاب المحلات التجارية والأموال المتأتية من لجنة مساندة أهالي الحوض المنجمي بـ نانت الفرنسية كما أنه تولى تجميع مبلغ 2.505 دينارات من تبرعات زملائه الأساتذة والمعلمين وبعض عمال المناجم ووزعها بأن سلم لعدنان الحاجي مبلغ 1.725 دينارا بعنوان مساعدة لعلاج زوجته المريضة وارسل مبلغ 700 دينار بواسطة حوالة بريدية سريعة تحمل رقم 120441366250 بتاريخ 2008/04/19 إلى نظيره البشير العبيدي أثناء تواجده بتونس العاصمة لعلاج ابنه كما مكن عمال حضيرة البلدية من مبلغ 80 دينار في شكل أغذية

[illegible] تحركات قوات الأمن

الأمـــن كما أنه شارك في عديد المسيرات الاحتجاجية التي تواصلت إلى أوائل جوان 2008 كمـــا أنـــه تلقـــى يـــوم 06/24/ 2008 مكالمة هاتفية من نظيره الطيب بن عثمان طلب منه خلالها التحرك من جديد لوضع حد للإيقافات والضغط لإطلاق سراح الموقوفين إلا أن مسعاه باء بالفشل بسبب عدم توفر العدد الكافي للمشاركة في المسيرة. أكد وأن تلك التصريحات لم تصدر عنه أصلا وأنـــه دعـــي لإمـــضاء محضر تحت التهديد بالقتل إضافة إلى إذلاله معنويا والاعتداء عليه بالعنف على مستوى الأذن اليمنى والعين اليسرى وعلى مستوى جنبيه مما أثر على حالته الصحية وجهازه البولي بالتحديد وأكد بأنه ولئن أرسل فعلا مبلغ سبعمائة دينار إلى نظـــيره البشير العبيدي فإن ذلك تم منه في شكل سلفة ولم يكن في شكل مساعدة كما ذهب إلى ذهن باحث البداية وأصر على أنه خالي الذهن تماما من جميع الجرائم المنسوبة اليه. وطلب الأستاذان عرض منوبهما على الفحص الطبي لبيان المضرة البدنية اللاحقة به ولا عمل على ما دونه باحث البداية إذ تم ذلك باستعمال التعذيب والترهيب والتهديد بالقتل كما أن رواية منوبهما أقرب للحقيقة يضاف إلى عدم ضبطه متلبسا بالجرائم المنسوبة إليه وطلبا حفظ جميع التهم المنسوبة إليه والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه وامتنعا عن الإمضاء وامتنع المتهم كذلك.

وحـــيث صرح المتهم رضوان بن محمد بن أحمد بوزيان بأنه خالي الذهن تماما من جميع الجرائم المنسوبة إليه إذ لم ينخرط في الوفاق المزعوم ولم يشترك في أية عصابة ساهمت في الإضرار بأملاك الغير واعتدى أفرادها على أعوان الأمن وساهمو في قطع الطرق. وصـــنع وحيازة آلات محرقة وكل ما في الأمر أنه تردد ذات مرة على مقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف لما علم بإقدام شاب على الدخـــول في إضراب جوع للمطالبة بحقه في التشغيل وأمده بقارورة ماء ومن ثمة انقطعت صلته بالمقر وبالتالي بجميع الأحداث التي جـــدت لاحقا بمدينة الرديف واستدرك مؤكدا بأنه شارك في مسيرة سلمية يتيمة خلال شهر جانفي 2008. وبمجابهته بما دونه عليه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أنه تردد على مقر الاتحاد في أكثر من مناسبة لمساندة المعتصمين وأمده بمواد غذائية من حر مالـــه وتواصل تردده إلى أوائل شهر مارس 2008 تاريخ حصول خلاف بين أفراد لجنة المفاوضات التي تركبت من عدنان الحاجي والبـــشير العبـــيدي وعلـــي رخيلي ومحمد الخلايفي وعلي بوبحي وانسلخ عنها الثلاثة المذكورون أخيرا وفضل بدوره الابتعاد عن المجموعتين بعد حصوله على شغل في بعث شركة مناولة ومع ذلك واصلت اللجنة المشار إليها نشاطها بعد أن انضم إليها الطيب بن عـــثمان وعـــادل الجيار ومحمود الردادي وحسن بن عبد الله والحفناوي بن عثمان كما أنه شارك في تنظيم المسيرات والتحركات الاحتجاجـــية بمـــساعدة مجموعة من الشبان منهم بوبكر بن بوبكر وسامي بناحمد وفيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وعبد السلام الهلالي ومظفر العبيدي وغانم الشريطي وأنه ردد معهم شعارات معادية للنظام كما واكب أغلب خطابات عدنان الحاجي التحريضية كمـــا أنـــه كان ومن معه يحملون خلال المسيرات العصي وأنه فضل الابتعاد في أواخر شهر مارس لقناعته بأن الحركة أخذت بعدا سياسيا عدائيا. أكد وأنه لم يدل بتلك التصريحات وأن الباحث اكتفى بسؤاله عن انخراطه في المسيرات فأكد له بأنه شارك في مسيرة واحدة وأنه تردد على مقر الاتحاد لتمكين شاب مضرب عن الطعام من قارورة ماء وبالتالي فإن باقي ما دونه عليه الباحث لا يمت إلى الواقع بصلة كما أنه ولما علم بأمر التفتيش عنه من قبل السلط الأمنية تحول إلى مركز الشرطة بالرديف فتم إعلامه بأنه سيتم سماعه كشاهد لا غير إلا أنه تم جلبه في مرحلة أولى إلى مقر منطقة الشرطة بالمتلوي وفي مرحلة ثانية إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة وتم طرح ســـؤالين عليه لا غير ودعي لإمضاء محضر لم يتل محتواه عليه. وبزيادة التحرير عليه أكد بأنه لم يتعرض إلى تعنيف الباحث له وانتهى مجددا إلى نفي صلته بجميع الجرائم المنسوبة إليه خاصة وأنه تحصل على شركة مناولة خلال أواخر شهر أفريل ولم يكن بحاجة بالتالي إلى المـــشاركة في أي عمل احتجاجي. ولاحظ الأساتذة بأن جميع التهم المنسوبة إلى منوبهم مجردة تمام التجرد ولا دليل بملف القضية يـــؤيدها عدى عن التصريحات التي نسبها إليه باحث البداية دون إطلاعه عليها إضافة إلى عدم شموله بمنشور التفتيش الذي أصدره الباحث عند انطلاق الأبحاث في القضية كما أن جميع المتهمين في قضية الحال لم يأتوا على ذكر منوبهم كمشارك في الأحداث الأخيرة وطلبوا حفظ جميع الجرائم المنسوبة إليه والإفراج عنه مؤقتا من سجن ايقافه.

وحيث صرح المتهم بوبكر بن محمد العربي بن بوبكر بألا علاقة له بجميع التهم المنسوبة إليه وخاصة بتهمة الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق ذلك أن مستواه التعليمي المحدود وانشغاله بعمله كتاجر للخضر والغلال حالا دون ذلك وأكد بأنه شارك فعلا في بعض المسيرات السلمية التي جابت شوارع مدينة الرديف اثر صدور مناظرة التشغيل والتي لم تشمل مجموعة هامة من شباب المدينة وانقطعت صلته بالتالي بجميع ما حصل منذ تمكنه من فرصة عمل بشركة مناولة خلال شهر مارس 2008 وتمتع باجرة شهرية تناهز ثلاثمائة وخمسين دينارا لتحصل عليه بالتالي الانخراط في اي عمل من الاعمال المنسوبة إليه من اعتداء على الممتلكات والأشخاص وإضرار بملك الغير وإعداد مواعين وآلات حارقة وما إلى ذلك من التهم وبمجابهته بما دونه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أن عدنان الحاجي والبشير العبيدي والطيب بن عثمان اجتمعوا به وغيره خلال شهر فيفري 2008 ودعوه إلى فك الاعتصام والخروج في مظاهرات وتم تكليفه بمعية سامي عمايدي والهادي بوصلاحي وفيصل بن عمر ورضوان بوزيان بالسهر على تنظيم الصفوف الأمامية للمتظاهرين وترديد شعارات من بينها "يا بوليس يا جبان الفقير لا يهان" و "ابن العامل والفلاح أقوى منك يا سفاح" كما أن عدنان الحاجي اتصل به بمحله المعد لبيع الخضر وأشعره بضرورة المشاركة في المظاهرات ففعل وأن تصادما حصل مع قوات الأمن استعمل خلالها الحجارة والعصي كما حضر خطبا تحريضية كان يلقيها عدنان الحاجي يدعو فيها إلى العنف وخلال شهر مارس 2008 اتصل به عادل جيار وجاهره بتأسيس وفاق بمعية طارق حليمي والطيب بن عثمان وعدنان الحاجي والبشير العبيدي أطلقوا عليه تسمية الحرجة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف وأسندت رئاسته إلى عدنان الحاجي واللجنة المالية إلى طارق حليمي ولجنة الإعلام إلى عادل جيار ولجنة التأطير إلى الطيب بن عثمان وأنه انظم إلى الوفاق المذكور واستقبل مؤسسيه بمحل عمله وتدارس بمعيتهم كيفية تعبئة وحشد الأهالي كما أنه وفي إطار نشاطه تولى صنع الزجاجات الحارقة بمنزل هارون حليمي باستعمال مادة البنزين التي مكنه منها عبد السلام الهلالي كما شارك في المصادمات التي تمت يوم 2008/06/05 واستعمل عصا وحراوة في التصدي لقوات الأمن ورمى الأعوان بالحجارة والقوارير المحرقة كما ساهم في تهشيم فوانيس الإضاءة البلدية كما أنه أمن بمحله بعض الأقراص المضغوطة التي تضمنت تصويرا للمصادمات والمظاهرات ومكن منها لاحقا المدعو الفاهم بوكدوس كما أن المدعو طارق حليمي مكنه يوم 2008/04/20 من مبلغ 250 دينارا. أكد بأنه صرح بما ذكر تحت التعذيب (ذكر وأن التعذيب شمل ركبته اليسرى وأذنه اليسرى إلا أن آثاره امحت وأن من تولى تعنيفه بلقاسم الرابحي وشخص آخر يدعى جنيور). وبزيادة التحرير عليه وبعرض المحجوز المتمثل في بيان عنوانه "بشرى لأصحاب الشهائد المعطلين عن العمل، معتمد الرديف يجد لهم الحل" أكد وأنه حرره فعلا ومكن منه معتمد الجهة الذي سعى لاحقا في إدراجه ضمن شركة مناولة ولما علم بعد انتهاء الأحداث بأمر التفتيش عنه فضل تسليم نفسه إلى مركز الشرطة بالرديف وتم منه ذلك يوم الثلاثاء 01 جويلية 2008. وبزيادة التحرير عليه نفى مجددا صلته بجميع التهم المنسوبة إليه وأصر على أن ما صرح به للباحث تم تحت التعذيب والإهانة. وطلب الأستاذان عرض منوبهما على الفحص الطبي وفتح بحث تحقيق ضد بلقاسم الرابحي ومن معه من أجل ارتكاب جريمة التعذيب طبق الفصل 101 مكرر من المجلة الجزائية وأكدا وأن تصريحات منوبهما انتزعت منه قسرا ولا يمكن اعتماد محضر استنطاقه كما أن محضر الاحتفاظ به مدلس ذلك أنه سلم نفسه يوم 2008/07/01 وتم التنصيص صلب المحضر على أنه احتفظ به يوم 2008/07/02 وطلبا تتبع محرري المحضر وهما الحسين نصيب وعبد الكريم سعايدية من أجل التدليس ومسك واستعمال مدلس كما طلبا الإفراج عن منوبهما مؤقتا من سجن إيقافه وحفظ جميع التهم المنسوبة إليه وامتناعه عن الإمضاء ودعيا منوبهما إلى الامتناع كذلك.

وحيث صرح المتهم محسن بن احمد بن عمار عميدي بإنكار ما هو منسوب إليه ذاكر أنه لم يعترف لباحث البداية بالأفعال المنسوبة إليه وأكد بان جميع ما ذكر لا أساس له من الصحة وإنما انتزع منه قسرا وتحت الضغط وبمواجهته بما تحرر عليا لدى باحث البداية من انه لا يتذكر الأيام التي شارك فيها في إحداث الشغب ما عدى يوم 2008/05/01 باعتباره اليوم الموافق لعيد الشغل تمسك بعدم تذكر ذلك وبسؤاله بخصوص بقية المتهمين في قضية الحال أجاب بأنه لا يعرف أي واحد منهم ولاحظ الأستاذ بوصلاحي

بان منوبه لم يشارك في اي شغب خاصة أن الملف خال من اي شاهد ضده واند لم يقع ضبطه متلبسا واعترافاته منتزعة بالقوة و طلب على ذلك الأساس حفظ التهم في حقه والإفراج عنه مؤقتا خاصة وأنه نقي السوابق و طالب باحدى الكليات بقفصة.

وحيث صرح المتهم عبيد بن احمد بن مسعود خلافي بان لا علاقة له بموضوع قضية الحال وذلك بسبب انشغاله بعمله الإداري بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية بقفصة وعمله كمدرس جامعي بمعهد اللسانيات بالمدينة وكذلك انكبابه على تحضير رسالة الدكتوراه في ميدان الحضارة العربية الإسلامية علاوة على استقراره بمدينة قفصة لا بمدينة الرديف مسقط رأسه ويذكر جيدا انه لم يغادر مدينة قفصة إلى الرديف منذ أكثر من شهرين ونصف وعليه فان جميع التهم المنسوبة إليه باطلة ولا دليل على اقترافه لها وأصر على ان زيارته لمسقط رأسه تتم في العادة أيام الآحاد ولمدة نصف يوم فقط وبمجابهته بما دونه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من انه ينشط في ما يسمى بلجنة الدفاع عن أصحاب الشهائد العليا والمعطلين عن العمل وحرض رفاقه على الدخول في إضرابات جوع واعتصامات بمقر معتمدية الرديف وان كلا من عدنان الحاجي وبشير العبيدي طالبوهم بمواصلة التحرك ورغم تدخل معتمد الرديف وتمكينه من شغل قار بجامعة قفصة فانه واصل تحركه الى حدود جانفي 2008 وانه كان يتردد على مدينة الرديف كل يوم احد بصفة متواصلة وكان يحظى بعناية عدنان الحاجي الذي كان يعلمه بتحركاته وعناصر الحركة كما انه حضر جميع التحركات الميدانية والاجتماعات بمقهى قريب من الاتحاد وداخل مقر الاتحاد كما كان عدنان الحاجي يدعوه إلى تلك الاجتماعات وانه شارك في جميع المسيرات منذ جانفي 2008 وساهم في تحريض شباب حي الخلافية والعمائدة على نصب خيام بالسكك الحديدية وانه تعامل مع المدعو حسن بن عبد الله في التعريف بالحركة خارج المعتمدية وخارج الولاية وتبرع بمبلغ عشرة دنانير لفائدة الحركة وشارك في التجمع الكبير يوم 2008/04/10 عند إطلاق سراح عدنان الحاجي وساهم في تجنيد حوالي ثمانية آلاف من متساكني المدينة وساعد كذلك في توزيع بيانات ونشريات ومكاتيب وأقراص مضغوطة تعرف بالحركة ونشاطها بتكليف من حسن بن عبد الله كما أرسل حوالستين بريديتين للمدعوين عدنان الحاجي وبشير العبيدي أثناء إقامتهما بتونس العاصمة وشارك يوم 2008/06/05 في إحداث الشغب التي جدت بالرديف وحرض أبناء حيه على التشابك مع أعوان الأمن أكد بأنه لم يدل بتلك التصريحات وإنما اجبر تحت التعنيف اللفظي والمادي على إمضاء المحضر وأصر على أن تواجده بمدينة قفصة يحول دونه والمشاركة في ما نسبه إليه باحث البداية ولا علاقة له كذلك بلجنة الدفاع عن أصحاب الشهادات العليا والمعطلين عن العمل وكذلك الشأن بالنسبة إلى مؤسسيها وينطبق نفس الشيء على علاقته بكل من عدنان الحاجي وبشير العبيدي وأضاف بان علاقته بالمدعو حسن بن عبد الله هي علاقة دموية لا غير ولم يشاركه كما ورد بمحضر استنطاقه عملية التعريف بالحركة المزعومة خارج الولاية كما انه لم يشارك في أية مسيرة سواء كانت سلمية أو احتجاجية كما انه لم يرسل أي مبلغ مالي إلى عدنان الحاجي والبشير العبيدي ذلك أن لا علاقة له بهما لا من قريب ولا من بعيد كما انه لم يكن متواجدا يوم 2008/06/05 بمدينة الرديف وبالتالي لم يشارك في إحداث الشغب التي تمت يومها وانتهى إلى نفي جميع التهم المنسوبة إليه ولاحظ الأسانذة بان المحضر المنجز من قبل باحث البداية باطل باعتبار ما قام به تدخل في عمل السلطة القضائية التي تعهدت بالموضوع كما انه من غير المعقول ان تتولى فرقة الشرطة العدلية بالمتلوي تحرير المحضر بينما اخضع منبوهم للاستجواب والاحتفاظ به بمقر منطقة الشرطة بقفصة وطلبوا حفظ جميع التهم المنسوبة إليه والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه ولو بضامن مالي وامتنعوا ومنوبهم عن الإمضاء.

وحيث صرح المتهم الخميسي بن عثمان بن علي طابي بأنه ولئن شارك في اعتصام جد خلال مفتتح السنة الجارية للمطالبة كغيره من الشبان بتشغيله وتمكينه من فرصة عمل فانه فك اعتصامه بمرور يومين تقريبا وانشغل بعمله في حضائر البناء إلى أن أتيحت له فرصة العمل ضمن مناولة يشرف عليها المدعو الصغير شرايطي وذلك منذ حوالي ثلاثة أشهر وعليه فانه لم يشارك في جل الاحتجاجات والمصادمات التي تمت بين أعوان الأمن وبعض الشبان لاحقا وبزيادة التحرير عليه وبعرض تصريحاته المسجلة عليه صلب محضر استنطاقه والتي ورد بها انه واكب الاجتماعات التي اشرف عليها المتهم عدنان الحاجي وشارك في نصب الخيام بعدة

عقده المتهم عدنان دعا خلاله الحاضرين إلى مواصلة التحركات والاحتجاجات وانه شارك يومي 05 و 06 جوان 2008 المحتجين التصادم مع أعوان الأمن بتحريض فيصل الشامو ومنذر علائمي واحمد فجراوي وسامي عمائدي وجهاد ملكي وعبد السلام زغبي وانه عمد إلى رمي أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة وساهم في قطع الطرق وسد المنافذ لإعاقة تقدم رجال الأمن وآلياتهم كما ساهم في اليومين المذكورين في إصابة أعوان الأمن بواسطة قوارير "المولوتوف" أكد وان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي فقط لإمضاء محضر لم يتل عليه خوفا من اعتداء أعوان الأمن وأصر على براءته من جميع التهم المنسوبة إليه من المشاركة في الوفاق إلى الأضرار بملك الغير انتهاء بإحداث الهرج والتشويش ولاحظ الأستاذان بأنهما يساندان منوبهما في إنكاره جميع التهم باعتباره متحصلا على فرصة عمل كما أن ركن الإسناد مفقود في جميع الجرائم اذ لم يضبط متلبسا بأي واحدة منها كما لم يتم حجز أي شيء لديه وطلبا إبقاءه بحالة سراح.

وحيث صرح المتهم ايمن بن احمد بن محمد بويحي بأنه استقر بجزيرة جربة للعمل بالميدان السياحي منذ سنة 2004 وصار تردده على مسقط راسه بالرديف لا يتم الا في مناسبات وقد تعرف بتاريخ 2005/08/03 على سائحة المانية تدعى سوزانا وارجأ امر زواجهما حتى تبلغ السن القانونية وهو ما تم له فعلا اذ عقد قرانه عليها ببلدية الرديف يوم 2008/06/02 وبعد قضاء يومين غادر وزوجته المدينة باتجاه جزيرة جربة لتمضية شهر العسل وبالتحديد بنزل " ايزيس " ويذكر انه عاد مجددا لمدينة الرديف لاستخراج صورة من عقد زواجه وشهادة اقامة وذلك لاعداد ملف ليتمكن من مصاحبة زوجته الى المانيا كما انه تحول الى تونس العاصمة وبالتحديد الى سفارة المانيا وقدم طلب تاشيرة لدخول الاراضي الالمانية وذلك يوم 2008/07/08 ولما عاد يوم 07/11/ 2008 الى مدينة الرديف علم بامر القاء القبض على مجموعة من الشبان بدعوى اشتراكهم في أحداث الشغب الأخيرة ثم فوجئ بقدوم سيارة أمن الى حيث محل سكنى ذويه بدعوى أنه من المفتش عنهم ليتولى فور عودته من تمغزة تسليم نفسه الى أعوان مركز الحرس الوطني يوم 2008/07/16 ومكنه أعوان الأمن صباح هذا اليوم من محضر دعوه لإمضائه دون ان يكون على علم بفحواه وبمحاميه بما دونه باحث البداية من انه شارك في أحداث الشغب التي جدت بمدينة الرديف ايام 04/ و 05/ و06 جوان 2008 بتحريض من المدعو ماهر الفجراوي وانه عمد الى رشق أعوان الأمن بالحجارة وقطع الطريق أمامهم وقطع الطريق باستعمال العجلات المطاطية المحترقة وأعمدة الكهرباء والحواجز الحديدية كما رمى أعوان الأمن بالزجاجات الحارقة واضر ببعض سيارات الامن بان تمكن من تهشيم بلورها الجانبي كما جلب حجارة كبيرة الحجم وساهم باستعمالها في غلق الطرقات لمنع المواطنين وأعوان الأمن من التنقل كما تلفظ تجاه أعوان الأمن بعبارات نابية أكد عدم علاقته بفحوى المحضر المشار اليه ذلك ان الباحث لم يستنطقه اصلا ودعاه صبيحة هذا اليوم الى إمضاء محضر ونفى صلته بجميع الجرائم المنسوبة اليه وقدم صورة من عقد زواجه وأخرى من بطاقة إقامة بأحد النزل مؤرخة في 2008/06/04 وحتى 2008/06/07 ولاحظ الأساتذة بان لا علاقة لمنوبهم بجميع الجرائم المنسوبة اليه ذلك ان تواجده بمدينة الرديف تم بصورة عرضية ومن باب عقد زواجه على إحدى الأجنبيات حسب ما هو مثبت بصورة عقد زواجه كما انه تواجد خلال شهري مارس وافريل بمدينة سوسة لتلقي دروس في اللغة الالمانية كما انه تحول الى جزيرة جربة منذ 04 جوان 2008 لتمضية شهر العسل مما يستحيل عليه معه المشاركة في الاحداث التي جدت ايام 04و 05 و06 من ذات الشهر وانتهوا الى استبعاد ما ورد بمحضر البحث الابتدائي لعدم جديته وطلبوا حفظ جميع التهم المنسوبة اليه وابقاءه بحالة سراح.

وحيث صرح المتهم حبيب بن حسن بن عباس خذير بانكار جميع التهم المنسوبة اليه من المشاركة في الوفاق إلى الأضرار بملك الغير وذلك بسبب انشغاله بعمله في الميدان السياحي بجهة تمغزة وبالتالي لم يتسن له المشاركة في أية مسيرة احتجاجية منذ جانفي 2008 وحتى تاريخ القاء القبض عليه وبزيادة التحرير عليه وبعرض تصريحاته المضمنة صلب محضر استنطاقه لدى باحث البداية والتي ورد بها انه شارك في إحداث الشغب التي جدت بمدينة الرديف وانه حضر كل خطابات المتهم عدنان الحاجي التي دعا فيها العصيان وانه تولى بمعية شباب حي العمال ومنهم شقيقه الهادي شعوبة وابن عمه منير قطع الطرقات باستعمال العجلات المطاطية وحاويات الفضلات لمنع أعوان الأمن من التقدم كما انه شارك في الاحداث [illegible]

بقطع الطرقات باقتلاع الحجارة من الرصيف ومن الطريق العامة والتصادم مع أعوان الأمن كما انه شارك في الأحداث الأخيرة التي جدت خلال أيام 04 و 05 و 06 جوان 2008 بان قطع مع غيره من الشبان الطريق أمام أعوان الأمن وسياراتهم وذلك باستعمال العجلات المطاطية التي كان يجلبها المدعو رمضان الفكرون كما تولى رفقة محمد علي بوبكي ووليد قعيط رمي أعوان الأمن بالزجاجات الحارقة التي كان يتولى تحضيرها بنفسه أكد بان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي لإمضائها دون تلاوتها عليه وأصر مجددا على براءته من جميع التهم المنسوبة إليه ولاحظ الأستاذان التليجاني والرابحي بان لا علاقة لموكلهما بما هو منسوب إليه إذ لم يأت على ذكره أي واحد من باقي المتهمين كما أن محضر استنطاقه تضمن مغالطات لا يمكن اعتمادها لتأسيس الاتهام ضده وطلبا إبقاءه بحالة سراح خاصة وانه لم يضبط متلبسا بالجرائم المنسوبة اليه كما لم يتم حجز أي أداة جريمة لديه.

وحيث صرح المتهم غلاب بن عبد العزيز بن يونس كرامتي بانه وعلى عكس ما دونه الباحث الابتدائي من أنه شارك في الاحتجاجات التي حصلت بمدينة الرديف والتي تم خلالها التعرض الى أعوان الأمن وسياراتهم وقطع الطرق بالحجارة والعجلات المطاطية المحترقة بتحريض من المدعو عدنان الحاجي وبتأثير من المدعوين عبد الله فجراوي ومهدي فجراوي فانه لم يشارك في أية مسيرة احتجاجية ولا علاقة له بما سجل عليه بمحضر إستنطاقه الذي دعي لإمضائه دون تلاوة محتواه عليه وأضاف بانه تعرض الى تعنيف الباحث له وإن لم يترك ذلك الاعتداء أي اثر وبزيادة التحرير عليه نفى صلته بجميع الجرائم المنسوبة إليه ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بان جميع الجرائم المنسوبة الى منوبه فاقدة لاركانها وقد اختلط الامر على الباحث بان تولى التنصيص بديباجة المحضر على انه يتولى استنطاق حفناوي بن عثمان ثم يعدل عن ذلك ويتولى استنطاق منوبه وقدم ما يفيد انشغال منوبه بالدراسة بأحد مراكز التكوين المهني بقفصة منذ سنة 2006 وأبدى استعداده لإمداد قلم التحقيق بشهادة حضور من إدارة المركز وطلب عرضه على الفحص الطبي وامتنع عن الامضاء.

وحيث صرح المتهم ابراهيم بن حمد الصالح بن عبد الله الدبيسي بانه وباعتباره صاحب مشروع صغير ساهم في تشغيل بعض الشبان (حوالي ثمانية عشر شخصا) فانه في غنى عن المشاركة في أي عمل قد يضر سمعته وسمعة محله وعليه فانه لم يشارك في اية مسيرة من المسيرات التي حصلت بمدينة الرديف منذ بداية العام الحالي بحكم انشغاله بعمله وكثرة سفره وخاصة إلى مدينة صفاقس لاقتناء ما يحتاجه مشروعه ونفى أي صلة له بالوفاق ومتزعميه وكذلك الشأن بالنسبة إلى باقي الجرائم المنسوبة إليه وبمجابهته بما دونه عليه باحث البداية من انه عمد والمتهم سامي عمائدي تحريض شبان بلدة الرديف خاصة يومي 05 و 06 جوان 2008 للمشاركة في أعمال الشغب وإثارة الفوضى ومهاجمة رجال الأمن بالحجارة والقوارير الحارقة كما انه تسبب في الأضرار بسيارة شرطة من نوع "رينو بارتنار" ورشق كذلك أعوان الأمن بالحجارة وتلفظ تجاههم بعبارات نابية كما انه على معرفة جيدا بالمتهم محمود الردادي الذي كان يفد عليه بمحله لاستخراج أشرطة التصوير رغم انه على علم من انه كلف بتصوير الأحداث بالمدينة من قبل المدعو حسن بن عبد الله في مرحلة أولى وعادل جبار في مرحلة ثانية كما انه تولى بيع مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تضمنت أحداث الشغب بمساعدة المتهم فريد الحنديري أكد وان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي لإمضاء المحضر لا غير ويذكر انه طرد منذ حوالي ثلاثة أشهر المتهم محمود الردادي من محله نظرا لما عرف عنه من سوء سلوك أما بخصوص ما تم التعرض إليه من أفعال مخالفة للقانون صلب المحضر المشار إليه فانه لا علاقة له بها أصلا إذ عرف بانتمائه إلى الحزب الحاكم وساهم في بعض أنشطته وساهم كذلك في التبرع لفائدته وانتهى إلى نفي صلته بجميع ما هو منسوب إليه ولاحظ الأستاذان بأنه لا عمل على ما ورد بمحضر الباحث الابتدائي إذ لم يقع استنطاق منوبهما أصلا وانما دعي لإمضاء تصريحات لم تصدر عنه كما انه لا يعقل أن يعمد صاحب مشروع إلى المشاركة في أحداث شغب قد ترجع عليه بالوبال وقدما مجموعة من المؤيدات في إثبات ذلك وطلبا إبقاءه بحالة سراح حتى لا تشمل المضرة غيره من العملة.

وحيث صرح المتهم حسن بن يوسف بن محمد محجوبي بألا علاقة له بجميع التهم المنسوبة إليه إذ لم يشارك في الأحداث

نكاية فيه وشماتة في شقيقه عون الأمن بمركز الرديف علما وأن البعض يعتبره بمثابة "قواد للحاكم". وبمجابهته بالتصريحات التي دونها الباحث عليه والتي ورد بها أنه شارك المحتجين أيام 4 و5 و6 جوان 2008 في المواجهات التي جدت مع أعوان الأمن واقتصرت مشاركته في مساعدة المحتجين وخاصة بحي الطرابلسية بالرديف بامدادهم بالعجلات المطاطية من مقطع موجود خلف معهد 2 مارس على متن شاحنته وذلك لاستعمالها بعد إحراقها لغلق الطرق وأنه ساهم فيما ذكر تحت طائلة تهديد المحتجين له بالاعتداء عليه والإضرار بممتلكاته. أكد وأنه لم يدل بتلك التصريحات وأنه دعي لإمضاء محضر لم يتل عليه ونفى صلته مجددا بجميع التهم المنسوبة إليه وطلب الإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه خاصة وأن شقيقه عون أمن هو من تولى تسليمه لما علم بأمر التفتيش عنه. ولاحظ الأستاذ بنبوبكر بأنه لا عمل على تصريحات لدى باحث البداية انتزعت قسرا وبالتالي فإن المعتمد عليه هو تصريحات منوبه هذا اليوم وطلب حفظ جميع التهم المنسوبة إليه والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه.

وحيث صرح المتهم فتحي بن معمر جفال فجراوي بأنه انخرط في الاعتصامات التي جدت بمدينة الرديف انطلاقا من يوم 14 جانفي 2008 ولمدة ثلاثة أشهر تقريبا وذلك بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف للمطالبة كغيره من المعتصمين بفرصة عمل وفي الأثناء شارك في بعض المسيرات السلمية التي جابت أحياء المدينة دون أن تحصل خلالها اية مصادمات مع أعوان الأمن ولما تحصل على فرصة عمل ضمن شركة مناولة انشغل بعمله ولم يتسن له بالتالي المشاركة في الاحتجاجات اللاحقة واضاف بانه ولئن كان على اطلاع بوجود لجنة تفاوض مع السلطة تشكلت من المتهمين عدنان الحاجي وبشير العبيدي والمدعوين محمد الخلائفي وعلي الرحيلي وآخر يكنى بكنية " خروتشوف " الا انه لا علم له بالحركة الاحتجاجية والوفاق الذي تم تشكيله لاحقا وأصر على برائته من الانخراط صلبه وكذلك الشان بالنسبة الى جميع الجرائم المنسوبة اليه اذ لم يشارك في اية مسيرة تم خلالها التصادم مع أعوان الأمن والاعتداء عليهم وعلى آلياتهم ولا علاقة له كذلك بمسألة جمع التبرعات وبإعداد محل لاجتماع أعضاء الوفاق وبصنع المواعين المحرقة وما الا ذلك من التهم ومجابهته بما دونه عليه باحث البداية بانه ابدى موافقته على الانضمام الى الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف بطلب من عبد الله الفجراوي وعبد السلام الهلالي وتعددت لقاءاته بهما وبالطيب بن عثمان وطارق حليمي وعادل الجبار وبشير العبيدي وعدنان الحاجي بمنزل المتهم طارق حليمي للتخطيط وتدارس الأوضاع حول مواعيد تنظيم المسيرات وانه اضطلع بقيادة وتسيير الشباب المتجمهر أثناء المسيرات والتحركات الميدانية انطلاقا من الخطوط الأمامية بمساعدة سامي بن احمد ومظفر العبيدي وفيصل بن عمر وهارون حليمي وبوبكر بن بوبكر ورضا عزالديني وعبد السلام هلالي كما انه وفي يوم 05 جوان 2008 تولى تحريض شبان الحي على التوجه الى وسط المدينة لحصول مصادمات مع أعوان الأمن كما انه عمد الى رمي أعوان الأمن بالحجارة وقواريـر" المونوتوف" وساهم في غلق الطرقات باستعمال الحواجز الحديدية والأضرار بالممتلكات العامة وشارك كذلك ايام 04 و 05 و06 جوان 2008 عبد السلام في رشق أعوان الأمن بالحجارة وقطع الطريق أمامهم مما ألحق أضرارا بأعوان الأمن وسياراتهم كما ساهم في قذف أعوان الأمن ببعض العبارات النابية أكد وانه دعي لإمضاء محضر لم يتل فحواه عليه وأصر على ان دوره انتهى عند مرحلة حصوله على فرصة عمل ولا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بأسماء الأشخاص الوارد ذكرهم صلب محضر استنطاقه لدى الباحث ولاحظ الأستاذة بان منوبهم اخذ بجريرة مطالبته المشروعة بفرصة عمل ولا دليل بملف القضية يؤكد ضلوعه في جميع الجرائم المنسوبة إليه خاصة بعد حصوله على فرصة عمل وأكدوا على عدم جدية ما ورد بمحضر استنطاقه لدى باحث البداية وطلبوا إبقاءه بحالة سراح مع التعهد باحضاره كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحيث صرح المتهم فريد بن التونسي بن احمد حنديري شهر المغزاوي بأنه شارك في الاحتجاجات التي اندلعت بمدينة الرديف اثر وفاة الشاب هشام علائمي بصعقة كهربائية ببلدة تبديت يوم 2008/05/06 وشارك المحتجين في رمي أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة اما في ما يتعلق بالاحتجاجات التي جدت ايام 04 و 05 و 06 جوان 2008 والتي كان السبب فيها المدعو ماهر بن عمارة الفجراوي الذي لم تمكنه السلط المحلية من مناولة ودعا بعض الشبان بالرديف إلى الاحتجاج فانه لم يشارك فيها وذلك

أنصار التفاوض والحلول السلمية للوصول الى تحقيق مطلبه ومطلب غيره في التشغيل وبالتالي فانه وعلى عكس ما ورد بإفادته لدى باحث البداية من انه شارك في الأحداث المشار إليها بمعية محمد بوعون ورضوان الجديدي وعصام الفجراوي ومحرز الجدياي ومحمد الهادي فجراوي وانه عمد إلى اقتلاع حجارة الرصيف ورمي أعوان الأمن وسياراتهم بزجاجات حارقة تولى ملأها بالبترين بعد ان اقتناه من محل المدعو عبد السلام الخذيري وانه عمد إلى اقتلاع الأعمدة الكهربائية وهشم الفوانيس وانه أصاب احد أعوان الأمن بحجرة فانه لم يشارك البتة في الأحداث المذكورة كما ان لا علاقة له بالأسماء التي ضمنها الباحث صلب محضر استنطاقه اذ انه اجبر على إمضاء محضر لم يتل عليه (أصر على أنه لم يتعرض الى تعنيف أعوان الأمن له) وأصر مجددا على انه لم يشارك إلا في المسيرة الاحتجاجية التي انطلقت بالمدينة يوم 2008/05/06 وبزيادة التحرير عليه نفى صلته بجريمة الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق ذلك أن معرفته بمنزعم الوفاق عدنان الحاجي وباقي أتباعه ومنهم عادل جبار والطيب عثمان ومحمود الردادي سطحية للغاية ولا ينسجم مع توجهاتهم يضاف الى كل ذلك انه كان متحصلا على فرصة عمل حتى شهر افريل 2008 بنيابة شركة تونيزيانا بالرديف وبزيادة التحرير عليه أكد على براءته من جميع التهم المنسوبة اليه وطلب مراعاة ظروفه.

وحيث صرح المتهم الصغير بن مجيد بن العيد بلخيري متمسكا بإنكار ما هو منسوب اليه وتراجع في اعترافه المسجل عليه لدى باحث البداية وحقق بأنه يعمل بالخارج وتحديدا بمدينة نانت الفرنسية وانه علم بالأحداث التي جدت بمعتمدية الرديف كما اطلع على أطوارها بصفحات الانترنات ونفى ان يكون قد تبرع بمبالغ مالية لفائدة تلك الأحداث وأكد بانه لم يسلم للمدعو محمد خليمي مبلغ 100 اورو مساندة منه لشباب الرديف وبخصوص مبلغ 4000 اورو أكد انه فعلا وعند زيارته لمدينة الرديف بتاريخ 2008/05/11 سلم شقيقه المظنون فيه السبتي بلخيري ذلك المبلغ وذلك لانجاز البناء الذي كان بصدد إنشائه ولم يكن بعنوان تبرع بمناسبة أحداث الشغب بمدينة الرديف وتراجع بذلك في اعترافه المسجل عليه بهذا الخصوص لدى باحث البداية وتمسك ببرائته التامة من التهمة المنسوبة إليه رغم مجابهته بشهادة المظنون فيه هارون خليمي. ولاحظ الأستاذ هنشيري بان اغلب التهم المنسوبة الى منوبه لا تستقيم واقعا وقانونا لوجود استحالة مادية تتمثل في تواجده بالخارج اما بخصوص جريمة الإعانة بالمال وجمع التبرعات بدون رخصة فلا شيء بملف القضية يدعمها عدى شهادة متهم وهي شهادة ضعيفة وطلب على ذلك الأساس حفظ التهم واحتياطيا مراعاة ظروفه المهنية والعائلية وإبقاءه بحالة سراح.

وحيث صرح المتهم محمد بن مسعود بن إبراهيم بوصلاحي، بألا علاقة له بجميع الجرائم المنسوبة إليه إذ لم ينخرط في الوفاق المزعوم كما لم يشارك في أية عصابة هدفها الاعتداء على الأملاك والأشخاص ولم يعطل حرية الجولان بالطرق العامة كما لم يعمد إلى جمع أية تبرعات لفائدة الوفاق ونفى كذلك صلته بالأحداث التي جدت بمدينة الرديف انطلاقا من مفتتح جانفي 2008 وحتى أوائل جوان من نفس السنة لانشغاله بعمله منهدسا مساعدا بشركة فسفاط قفصة واستغرب سبب حشره في موضوع لا يعنيه. وبمجابهته بتصريحاته التي دونها الباحث صلب محضر استنطاقه والتي ورد بها أنه علم خلال أوائل شهر أفريل بحكم تردده على مقر ومقهى الاتحاد الحلي للشغل بالرديف بتشكيل حركة اطلق عليها اسم الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف تحت إشراف عدنان الحاجي والبشير العبيدي وعلي بويحي كما أنه واكب منذ أواخر أفريل 2008 بعض خطابات عدنان الحاجي التحريضية التي كان يدعو من خلالها إلى التعبئة والتصعيد والخروج في مسيرات احتجاجية ومواجهة قوات الأمن وأنه لم يشارك شخصيا في أية مسيرة من المسيرات المذكورة وأن بعض الحاضرين بمقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف طلبوا منه يوم 2008/05/27 المساهمة في شراء خروف احتفاء بنجاح المفاوضات المتعلقة بعمال الحراسة والسلامة بالرديف وأنه اتصل للغرض بأحد الجزارين وابتاع منه ثلاثة خرفان بمائتين وعشرة دنانير إلا أنه لم يحضر عملية ذبحها كما أنه تلقى صبيحة يوم 2008/06/24 مكالمة هاتفية من صهره محمود الهلالي طلب منه العمل على الدعوى إلى إضراب عام وإخلاء السوق من التجار كما اتصل به محمود المذكور في ذات اليوم وعند الساعة منتصف الليل

بـــأن عـــدنان الحاجي ومن معه كانوا من قادة المفاوضات مع السلط المحلية والجهوية وانتهى إلى التأكيد على براءته من جميع التهم المنسوبة إليه. ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بأن باحث البداية كان هذه المرة موضوعيا وسجل على منوبه ما صرح به مع اختلاف بسيط صححه منوبه هذا اليوم وطلب الافراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه وحفظ جميع التهم المنسوبة إليه مع التعهد باحضاره كل ما دعت الحاجة لذلك.

وحـــيث صرح المتهم علي بن سلطان بن ابراهيم الجديدي بان لا علاقة له بجميع الجرائم المنسوبة اليه اذ لم يشارك في اية مـــسيرة احتجاجـــية من تلك التي جدت بمدينة الرديف منذ شهر جانفي وحتى جوان 2008 وأضاف بان أعوان الأمن القوا عليه القـــبض قـــبالة دكان بالحي الذي يقطنه واقتادوه الى مركز الشرطة ومنه الى مدينة قفصة وبالتحديد الى منطقة الشرطة بدعوى انه شارك في أحداث الشغب وأكد بأنه تعرض الى اصناف عدة من التعذيب بمقر منطقة الشرطة بقفصة طالت اغلب أجزاء بدنه (عاينا خلخلة بأحد أسنانه الأمامية كما عاينا اثرا بذراعه الأيسر وأصر على انه أصيب بكسر على مستوى احد ضلوعه) ولم يكتف الباحث بذلك اذ عمد بعض الأعوان الى الاعتداء جنسيا عليه وبزيادة التحرير عليه أكد بأنه لا صحة لما دونه الباحث من انه شارك في عدة مناســـبات في الاحتجاجات وحرض المتجمهرين على إتيان أعمال الشغب برمي مواد صلبة والحجارة على أعوان الأمن وسياراتهم وانتهـــى الى نفي صلته بجميع الجرائم المنسوبة اليه ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بانه لا يعقل ضم منوبه الى الوفاق المزعوم باعتبار تدني المستوى التعليمي وطلب عرضه على الفحص الطبي لبيان اثار العنف اللاحق به وامتنع عن الإمضاء.

وحيث صرح المتهم عدنان بن الجموعي بن جاب الله المغزاوي بانه لم يشارك في أي عمل احتجاجي من الاعمال التي جدت بمدينة الرديف منذ جانفي 2008 اذ كان يعمل بضيعة احد أبناء المنطقة بصحراء الرديف ثم حصل منذ حوالي خمسة أشهر على عمل قـــار بإحدى المناولات مما يحول دونه والانخراط في أي عمل احتجاجي وبزيادة التحرير عليه وبعرض ما دونه عليه باحث البداية من انـــه تـــولى بمعية وسام بلطي ومعاذ بن احمدي ويحي الاحمدي وثامر المغزاوي جلب كمية من البترين استغلوها في تحضير الزجاجات الحارقـــة وذلك بجهة الواد وتولوا وضعها ليلا على اسطح المنازل واستهدفوا بها قوات الأمن وانه شارك في قطع الطريق المؤدية الى السوق الأسبوعية باستعمال الحجارة والعجلات المطاطية أكد بان لا علاقة له بجميع ما ذكر وانه دعي وتحت الترهيب لإمضاء محضر لم يـــتل عليـــه وأصر على براءته من جميع التهم المنسوبة إليه وأكد بأنه لم يتعرض إلى التعنيف البدني وان تعرض إلى التعنيف الجنسي ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بان جميع التهم المنسوبة إلى منوبه فاقدة لأركانها وطلب عرضه على الفحص الطبي وامتنع عن الإمضاء.

وحيث صرح المتهم العيد بن ابراهيم بن محمد بن علي بأنه انخرط صلب الحركة الاحتجاجية النقابية التي قادها بعض أعضاء الاتحـــاد المحلـــي للـــشغل بالرديف انطلاقا من جانفي 2008 باعتباره عضوا بالنقابة الأساسية للسكك الحديدية التونسية وتمثلت مشاركته في حضور بعض المسيرات السلمية وإمضاء البيانات التي تصدر عن المجموعة النقابية ولا علاقة له بمازاد على ذلك وعجابهته بمـــا تم تدويـــنه عليه صلب محضر الاستنطاق والذي حرره باحث البداية من انه كان دائم الحضور في كل الاجتماعات التي كان يشرف عليها عدنان الحاجي والتي كانت في ظاهرها المطالبة بالتشغيل وفي باطنها ارباك السلطة وإظهارها في مظهر العاجز عن تلبية مطالب أبناء الجهة وانه شارك في جميع المسيرات منذ جانفي 2008 وتواجد في الصفوف الأمامية حسب تعليمات الطيب بن عثمان او عدنان الحاجي كما انه على علم بوجود عدة رجال في صفوف الحركة الاحتجاجية التي تركبت تحديدا مع أوائل مارس 2008 بعـــد انسلاخ العديد من المنضوين في لجنة التفاوض لحصول خلاف مع عدنان الحاجي الذي اتخذ زعامة الحركة وكلف عادل جبار بلجـــنة الإعلام بمعية المدعو حسن بن عبد الله الذي تعامل معه في التعريف بالحركة خارج المعتمدية والولاية واتصل ببعض الوجوه المعـــروفة بباقـــي الولايات بتونس العاصمة والقيروان للتعريف بالحركة وأهدافها كما انه وباعتباره عضوا حضر الخطب التي القاها عـــدنان الحاجـــي ســـواء بمقر الاتحاد او بالطريق العامة والتي كانت تدعو إلى التحريض للدخول في اضرابات جوع واعتصامات والتـــصدي لأعوان الأمن بشتى الوسائل واعلان العصيان المدني كما انه دعا إلى تنظيم مسيرة يوم 2008/04/10 بمناسبة اطلاق

دعـا فيها الحاضرين الى مواصلة الاحتجاجات كما ان المدعو محمود الردادي هاتفه مساء يوم 2008/06/06 أثناء تصوير جنازة الحفناوي المغزاوي وذكر له وأن عادل الجبار كلفه بالتحول الى تونس العاصمة وربط الصلة بعدد من المنظمات الحقوقية وتسليمها صورا لأحداث الشغب التي جدت بالمدينة وخاصة تلك التي شملت مصادمات مع رجال الأمن وصورا للمتوفى المذكور قصد إنزالها علـى مواقع الانترنات كما انه تولى تنظيم لقاء بين والد المتوفى وبعض الأشخاص الذين قدموا من تونس العاصمة أكد وانه لم يدل بتلك التصريحات ولم يستنطق من قبل باحث البداية وانما دعي لإمضاء محضر رفض الباحث تمكينه منه لمعرفة محتواه وأصر مجددا على نفي صلته بالوفاق المزعوم وبباقي الجرائم المنسوبة إليه ولاحظ الأستاذان بان دور منوبهما لم يخرج عن إطاره القانوني وصلب هيكل معتـرف به هو الاتحاد المحلي للشغل بالرديف وقد حاول باحث البداية تشويه العمل النقابي لمنوبهما ومن معه والتأكيد على انه عمل سياسـي مـنظم ولا عمل بالتالي على ما ورد بمحضر الاستنطاق المنسوب إليه ذلك انه أصر على أن الباحث لم يستنطقه وإنما دعاه للإمضاء وطلبا بناء عليه ابقاءه بحالة سراح باعتباره عائلا لأسرته مع التعهد بإحضاره كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحـيث صرح المتهم منجي بن علي بن محمد عبد الله بأنه لم يشارك في أية مسيرة احتجاجية من تلك التي حصلت بمدينة الرديف انطلاقا من جانفي 2008 وحتى 06 جوان 2008 وذلك لانشغاله بعمله طباخا بمعهد 2 مارس الثانوي ولا علاقة له بالتالي بالحركة الاحتجاجية وما صدر عنها من أعمال ودليله على ذلك انه كان يتنقل الى مركز عمله منذ أواخر شهر ماي باستعمال إحدى سيارات الأمن وأضاف بأنه لم يساهم في قطع الطرق ولا في صنع الزجاجات الحارقة ولا في الأضرار بالممتلكات العامة وما الى ذلك مـن الجـرائم المنسوبة إليه وبمجابهته بما دونه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أنه اعتصم لفترة ناهزت الشهرين والنصف احـتجاجا على نتيجة مناظرة انتداب عملة وإطارات التي أعلنت عنها شركة فسفاط قفصة وتولى ومن معه نصب خيام على سكة الحديديـة ممـا أعاق حركة القطارات وبالتالي إنتاج الفسفاط وذلك بتحريض من كل من ماهر الفجراوي وصابر البوعوني كما ان المتهم عدنان الحاجي كان يحرضهم على تحقيق مطالبهم والخروج الى الطريق العامة عوضا عن المرابطة داخل الخيام وعليه فانه شارك في مـسيرات احتجاجـية كما شارك أيام 04 و 05 و06 جوان 2008 على مستوى حيه "حي المحطة وحي العمال" بعد امتناع الـسلطة مـن تمكين المدعو ماهر الفجراوي من حق بعث مشروع مناولة في الاحتجاجات التي تم خلالها التصادم مع أعوان الأمن ورشقهم وسياراتهم بالحجارة وقطع الطرق بالحجارة وحاويات النفايات والعجلات المطاطية المشتعلة والأضرار بأرصفة الحي بالطريق الرئيـسية والأعمدة الكهربائية وهشيم أنموذج القطار المثبت بمدخل المدينة كما انه رمى أعوان الأمن بالزجاجات الحارقة التي يتولى صنعها محمد الجديدي واحمد الفجراوي وساعده في ذلك يحي بن مسعود ووسام البلطي كما تفوه تجاه أعوان الأمن بعبارات نابية أكد بان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي مكرها لإمضاء المحضر دون تلاوته عليه وبزيادة التحرير عليه أصر على انه لم يتعرض إلى تعنيف الباحث له وانتهى الى نفي جميع التهم المنسوبة اليه ولاحظ الأستاذ الفجراوي بانها تساند منوبها في إنكاره جميع التهم المنسوبة اليه اذ لا حاجة له الى الاحتجاج او المشاركة في المسيرات لتحصله على فرصة عمل وأكدت بانها ستدلي لقلم التحقيق بما يؤيد ذلك إضـافة وان الـباحث لم يحجـز لديه أية اقراص مضغوطة ولا اية وسيلة من وسائل الاعتداء على أعوان الأمن كالحجارة والعصي والزجاجات الحارقة وطلبت بناء على ذلك ابقاءه بحالة سراح مع التعهد بإحضاره كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحـيث صرح المتهم الحبيب بن محمد بن بلقاسم طبابي متمسكا بإنكار ما هو منسوب اليه متراجعا في اعترافه المسجلة عليه لدى باحث البداية نافيا مشاركته في أحداث الشغب التي جدت بمدينة الرديف أيام 04 و 05 و 06 جوان 2008 خاصة وانه كان مـشغولا بجـنازة شقيقته التي توفيت في تلك الفترة متراجعا بذلك في ما سجل عليه من طرف الباحث الابتدائي من انه شارك في الاعتصامات منذ بداية شهر فيفري 2008 وذلك طمعا في الحصول على عمل بشركة فسفاط قفصة وكان يحضر كل الخطابات التي يلقـيها المظـنون فيه عدنان الحاجي عبر المضخم الصوتي بالاتحاد المحلي للشغل بالرديف كما شارك في المسيرات التي تم أثناءها رمي رجـال الأمن وسياراتهم بالحجارة بعد انتلاعها من الرصيف والتفوه بحو أعوان الأمن بفاحش القول و سد الطريق لمنع مرور أعوان

بالمحضر الابتدائي أمضاها منوبه دون ان يكون على علم بفحواها كما ان المحضر نفسه تشوبه إخلالات شكلية تتعلق بطلب العرض على الفحص الطبي وإعلام الأهل ومن جهة الأصل فان منوبه كان خلال الثلاثة الأشهر الأولى من سنة 2008 مباشرا لعمله بمدينة سوسة وخلال بداية شهر جوان كان مشغولا بمراسم جنازة شقيقته طبق المؤيدات المدلى بها الأمر الذي يؤكد عدم مشاركته في أحداث موضوع قضية الحال طالبا على ذلك الأساس حفظ التهمة في حقه واحتياطيا إبقاءه بحالة سراح.

وحيث صرح المتهم ادريس بن احمد بن صالح بوهالي بان لا علاقة له بجميع التهم المنسوبة إليه اذ لا معرفة له بالحركة المزعومة التي يقودها المتهم عدنان الحاجي ومن معه كما انه لم يساهم في أي عصيان تم أثناءه الاعتداء على أعوان الأمن وسياراتهم كما انه لم يساهم في تعطيل حركة الجولان بالطرق العامة ولا علاقة له كذلك بالأضرار اللاحقة بالممتلكات العامة لانشغاله بعمله في مساعدة والده بالمقهى التي يديرها وبمجابهته بما دونه عليه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من انه واكب جميع الاحتجاجات التي جدت بمدينة الرديف للوصول الى تلبية مطالب الشبان في العمل واشتبك مع أعوان الأمن وحث أبناء حيه للمشاركة في أحداث الشغب وتواصل نشاطه على نفس الوتيرة إلى تاريخ 05 جوان 2008 لما ابلغه المتهمان سامي عمائدي ومظفر عبيدي بان أبناء حي أولاد بويحي دخلوا في اشتباكات مع أعوان الأمن وطلبا منه التوجه الى وسط المدينة بعد حشد أبناء حيه وحي الثكنة رحي العمائدة تنفيذا لتوصيات المتهم الطيب بن عثمان فقام بالمهمة وتسلح ومن معه بالعصي تصدوا بواسطتها لأعوان الأمن وتولوا رميهم بالحجارة وقوارير" المولوتوف" وعمدوا الى غلق الطرقات بواسطة الحواجز الحديدية والإسمنتية والعجلات المطاطية المشتعلة كما صدرت عنه نفس الأفعال خلال يومي 04 و 06 جوان 2008 بان ساهم في غلق الطرق والأضرار بالممتلكات العامة والتصدي لأعوان الأمن والتلفظ تجاههم بعبارات نابية وانه أصاب شخصيا بعض أعوان الأمن والحق بهم إصابات خطيرة أكد وان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانما دعي لإمضاء محضر لم يتل محتواه عليه وأكد بأنه لم يتعرض الى تعنيف الباحث له وان اجبر على إمضاء المحضر مكرها وانتهى إلى نفي علاقته بجميع التهم المنسوبة إليه ولاحظ الأستاذ الحامدي بان يستغرب إلقاء القبض على منوبه يوم 2003/07/16 والحال انه مدرج ضمن المفتش عنهم منذ 2008/06/17 خاصة وانه معروف المقر ومواظب في عمله بمقهى والده وأضاف بأنه يستحيل على منوبه المشاركة في جميع الأحداث التي جدت بالمدينة حسب ما ذهب الى ذلك باحث البداية وطلب بناء عليه حفظ جميع التهم المنسوبة اليه والابقاء عليه بحالة سراح.

وحيث صرح المتهم منصور بن احمد بن ابراهيم سويلمي بأنه لم يقم يوم 2008/06/05 بأعمال الشغب ولم يتصد لأعوان الأمن ولم يرشقهم بالحجارة لا هم ولا سياراتهم ولم يقم بغلق الطرقات وذكر أنه يقيم بتونس ويعمل بها في ميدان البناء وأنه زار أهله خلال شهر جوان بمدينة الرديف وكان ذلك بعد 05 جوان 2008 حسب ذكره وذكر أنه لا يعرف بقية المتهمين ولم يشاهد أي شخص يقوم باعمال شغب ،كما أنه يعمل بموجب عقد عمل مع الادارة العامة للهندسة العسكرية بتونس اختصاص بناء. ومواجهته باعترافاته المسجلة عليه لدى باحث البداية أصر على الإنكار وذكر أنه أمضى على المحضر دون قرائته حسب ذكره.

وحيث صرح المتهم محمد بن عامر بن الصغير بن سليمان بانكار ما هو منسوب اليه متراجعا في اعترافه المسجل عليه لدى باحث البداية محققا أنه ولئن شارك في الاعتصامات التي جدت بمدينة الرديف بداية من شهر جانفي 2008 وذلك بنصب الخيام قصد المطالبة بتشغيله إلا أنه بتاريخ 2008/06/02 غادر إلى التراب الليبي دون وثائق رسمية وقد تم إلقاء القبض عليه وإرجاعه نافيا أن يكون قد شارك في إحداث الشغب التي جدت بمدينة الرديف خلال بداية شهر جوان 2008 متراجعا فيما سجل عليه من طرف الباحث الابتدائي في هذا الخصوص من كونه تولى رمي رجال الأمن وسياراتهم بالحجارة والعصي والقضبان الحديدية وأنه شارك في قطع الطريق بواسطة الأعمدة الكهربائية بعد اقتلاعها من مكانها وكذلك حاويات الفضلات وأنه تولى صنع العديد من قوارير "المولوتوف" واستعملها ضد أعوان الأمن وأنه كان على علم بالوفاق الذي تم تنظيمه بمدينة الرديف بزعامة المظنون فيه عدنان الحاجي وأنه نشط في لجنة التعبئة والتأطير تحت زعامة المظنون فيه الطيب بن عثمان وأنه إثر مشاركته في تلك الأحداث ولعلمه بكونه

مطلـــوب من طرف رجال الأمن قرر الفرار إلى القطر الليبي بطرق غير قانونية. مؤكدا أن جميع تلك الاعترافات انتزعت منه تحت الضغط والإكراه.

وحـــيث صـــرح المتهم الأزهر بن أحمد بن عمار بن عبد الملك بألا علاقة له بجميع التهم المنسوبة إليه إذ لم ينخرط في أية عصابة ولا علاقة له كذلك بالوفاق المزعوم الذي ساهم في صدور اعتداءات على الأشخاص والأملاك كما لم يعتد على أي موظف عمومـــي ولم يـــساهم في جمع التبرعات للوفاق المذكور وما إلى ذلك من الجرائم وكل ما في الأمر أنه أخذ بجريرة تردده على مقهى الاتحاد المحلي للشغل بالرديف التي يديرها صهره. ومجابهته بتصريحاته التي دونها عليه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أنه على علـــم بالوفاق الذي أطلقت عليه تسمية "الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف" والذي ترأسه المدعو عدنان الحاجي وأن المدعو البشير العبيدي ضمه إلى اللجنة المالية التي كلف بها طارق الحليمي وساهم خلال شهر ماي في جمع مبلغ قدره 220 دينارا من زملائه وأصـــحاب المحـــلات التجارية وسلمه إلى محمود الهلالي الناشط معه بنفس اللجنة وأنه يقع توزيع ما يتم تجميعه لاحقا على العناصر الناشطة صلب الوفاق كما أنه واكب عديد الخطابات التي كان يلقيها متزعم الوفاق عدنان الحاجي والتي دعا خلالها إلى التحريض علـــى العـــصيان المدني ومواجهة قوات الأمن كما أنه شارك في بعض المسيرات التي تخللتها مصادمات مع قوات الأمن وأن نشاطه تواصـــل صـــلب الحركة الاحتجاجية ثم خير ملازمة منزله إلى أن تم إيقافه. أكد بأن تلك التصريحات لم تصدر عنه وأنه دعي تحت التعنـــيف والإكـــراه والتهديد بإتيان أفعال مخلة مع زوجته لإمضاء المحضر (عاينا أثر جرح على مستوى الرجلين وزرقة براحة اليد اليـــسرى) وأضاف بأن الباحث تفنن في تعنيفه باستعمال أساليب مختلفة بعد إلقاء القبض عليه بمحل سكناه واقتياده إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة إضافة إلى الإذلال والمساس بشرفه وشرف أفراد أسرته الأمر الذي دفع به إلى محاولة الانتحار وانتهى إلى نفي علاقته بالـــوفاق المـــزعوم وبالتحديد بلجنته المالية. ولاحظ الأستاذان بأن منوبهما تعرض إلى تعذيب الباحث له وطلبا عرضه على الفحص الطبي وأضافا بأنه وعلى فرض تورط منوبهما في جريمة جمع أموال بدون رخصة فإن الباحث لم يتمكن من حجز المبلغ المدعى تجميعه وطلبا حفظ جميع التهم المنسوبة إليه وعدم اعتماد ما ورد بمحضر الباحث الابتدائي والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه خاصة وأنه لم يرد ذكره ضمن محاضر استنطاق باقي المتهمين وامتنعا عن الإمضاء وامتنع المتهم كذلك عن الإمضاء.

وحـــيث صرح المتهم بلال بن خليفة بن احمد شرايطي بانه ولئن شارك في مسيرة سلمية خلال شهر جانفي 2008 بمدينة الرديف فانه انشغل لاحقا بدراسته ولم يتسن له بالتالي المشاركة في اية مسيرة احتجاجية تم خلالها التصادم مع أعوان الأمن والأضرار ببعـــضهم وبالـــياتهم كما انه خالي الذهن تماما من الاضرار التي لحقت بالسبل العمومية وأعمدة الإنارة ذلك انه انشغل خاصة عند اواخـــر مـــاي وبدايـــة جوان 2008 بامتحاناته ومجابهته بما دونه عليه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من انه واكب بعض المسيرات الاحتجاجية واشتبك مع أعوان الأمن وان المدعو غانم الشرائطي حرضه وأبناء حيهما على المشاركة في الاحتجاجات وأنه ســـاهم في قذف أعوان الأمن بعبارات نابية وانه تسلح بتاريخ 05 -06-2008 مع مجموعة كبيرة من الشبان بالعصي والهراوات والقضبان الحديدية والزجاجات الحارقة واستعملوها في التصدي لقوات الأمن كما تولى اقتلاع الحواجز الإسمنتية لغلق الطرق واضرم كـــذلك النار بالعجلات المطاطية وساهم كذلك في الأحداث التي جدت خلال أيام 04 و 05 و 06 جوان 2008 بنفس الطريقة ورمى أعوان الأمن وسياراتهم بزجاجة حارقة وانه أصاب كذلك بعض أعوان الأمن بالحجارة وساهم في تهشيم بلور آلياتهم كما انه وجـــد في خطب عدنان الحاجي ما حمسه على المشاركة المستمرة في الاحتجاجات أكد وان تلك التصريحات لم تصدر عنه وانه دعي لإمـــضاء محـــضر لم يتل محتواه عليه وأضاف بأنه لم يرتكب أي جريمة من الجرائم المنسوبة إليه وأصر مجددا على ان انشغاله بدراسته وممانعة والده في خروجه إلى الطريق العامة حالا دونه وما ذكر ولاحظ الأستاذة بان منوبهم سبق وان أحيل وهو بحالة فرار على أنظار المجلس الجناحي بقفصة من اجل مجموعة من الجنح وقضي في حقه غيابيا بعدم سماع الدعوى يضاف إلى ذلك ان باحث البداية وعلى فـــرض صدق ما حرره على منوبهم فانه لم يجر المكافحات اللازمة وطلبوا بناء عليه حفظ جميع التهم والإفراج مؤقتا عنه من سجن إيقافه مع التعهد بإحضاره كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحيث صرح المتهم محمد بن عمارة بن احمد العين بأنه ولئن شارك في الاحتجاجات التي جدت بمدينة الرديف يوم 06/06/2008 بان ساهم وعلى مستوى حي المغرب العربي الذي يقطنه صحبة مجموعة من الشبان في رمي أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة بعد جلبه من الواد المحاذي وذلك احتجاجا منه على عدم تمكينه من فرصة عمل فانه لم يشارك في باقي الاحتجاجات وبزيادة التحرير عليه وبعرض تصريحاته المسجلة عليه صلب محضر استنطاقه لدى باحث البداية والتي ورد بها انه شارك في الأحداث التي جدت يومي 05 و 06 -06-2008 وتولى خلالها رفقة مجموعة من الشبان رشق أعوان الأمن وسياراتهم بالحجارة وقطع الطرقات والأضرار بسيارات الأمن واستعمال الحواجز من بقايا اسمنت وحجارة وعجلات مطاطية مشتعلة وأسلاك شائكة وانه تولى اقتلاع الأرصفة واستعملها لقطع الطرقات ثم تولى ومن معه تهشيم الفوانيس وشاركه في ذلك حكيم السويدي والسبتي بلخيري أكد بأنه لم يدل بتلك التصريحات وانه دعي لإمضاء محضر لم يتل عليه وبزيادة التحرير عليه أصر على عدم صلته بالوفاق الذي شكل أثناء الحركة الاحتجاجية ولا معرفة له بمنزعميه وأصر كذلك على أنه لم يلحق أية مضرة بالأملاك العامة ولا علاقة له كذلك بصنع وحيازة القوارير المحرقة وقد علم بأمرها اثر الأحداث وأصر على أن الباحث الابتدائي اكتفى بتعنيفه بالصفع وبالتالي فهو لا يحمل أي آثار للتعنيف ببدنه ولاحظ الأستاذان الرداوي وبن بوبكر بان منوبهما لم يتم إدراجه بمنشور التفتيش ولم يرد ذكره على لسان أي واحد من المتهمين ولا علاقة له بالتالي بقضية الحال ولا عمل كذلك على اعترافاته المسجلة عليه لدى باحث البداية وغاية ما يمكن نسبته إليه هو رميه بالحجارة باتجاه أعوان الأمن وسياراتهم وطلبا بناء عليه إبقاءه بحالة سراح مع التعهد بإحضاره كلما دعت الحاجة إلى ذلك

وحيث صرح المتهم السبتي بن مجيد بن العيد بلخيري متمسكا بإنكار ما نسب اليه متراجعا في اعترافه المسجل عليه لدى باحث البداية ونفى مشاركته في أحداث الشغب التي جدت بمدينة الرديف أيام 04 و 05 و 06 جوان 2008 واضاف ان شقيقه المظنون فيه الصغير بلخيري سلمه فعلا مبلغ 400 اورو وذلك لبذله في البناية التي كانت العائلة بصدد إنشائها ولم يكن بغرض التبرع لفائدة الأحداث المذكورة وتراجع في تصريحاته المسجلة عليه من طرف باحث البداية والمتضمنة مشاركته في تلك الأحداث وأنه تولى رمي رجال الأمن وسياراتهم بالحجارة بمعية المتظاهرين وانه تم قطع الطريق بالحجارة الكبيرة الحجم وحاويات الفضلات والعجلات المطاطية كما تم التفوه بعبارات نابية تجاه أعوان الأمن وانه تولى قيادة المظاهرة التي انطلقت من أمام "حنانة الفرنسيس" يوم 2008/06/21 . مؤكدا انه أمضى على تلك الأقوال دون أن يعرف فحواها، ولاحظ الأستاذ هنشيري ان الاعترافات المضمنة بمحضر البداية أمضى عليها منوبه دون ان يعرف محتواها مؤكدا انه بتاريخ الواقعة كان بصدد العمل وبعيدا عن مكان الأحداث وطلب على ذلك الأساس حفظ التهم في حقه واحتياطيا مراعاة ظروف الاجتماعية والمهنية وإبقاءه بحالة سراح.

وحيث صرح المتهم بوجمعة بن النوي بن علي شريطي بان علاقته بالأحداث التي جدت بمدينة الرديف لا تتعدى مسألة تردده يوم غرة ماي 2008 على مقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف للاحتفال بذكرى عيد الشغل باعتباره عضوا بالاتحاد المذكور وعضوا بنقابة الصحة بالرديف وأكد بأنه لم يشارك في اية مسيرة سواء ان كانت سلمية او احتجاجية ولا علم له بالوفاق الذي أطلقت عليه تسمية الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف ولا بمنزعميه وبمجابهته وما دونه باحث البداية عليه من ان وخلال اوائل شهر افريل 2008 واثر إلقاء القبض على ابنه غانم ثم إطلاق سراحه تولى شحذ هم متساكني حيه حي التحرير وحرضهم على الخروج في مسيرات والتجمهر بالطريق العامة والتصدي لرجال الأمن وداب على متابعة التطورات والمستجدات، وكان يتحاشى رصده من قبل أعوان الأمن لذلك خير عدم الخروج في مسيرات وانه طلب يوم 05 و 06 جوان 2008 من ابنا غانم التوجه الى وسط البلدة لحشد الأهالي وساهم بدوره في تحريض متساكني حيه للتصدي لأعوان الأمن ورميهم بالحجارة وبقوارير المولوتوف وغلق الطرق أمامهم لإعاقة تقدمهم كما انه كان على علم بان قيادة الحركة قررت تنظيم مسيرة احتجاجية يوم 2008/06/15 للضغط على السلط لإطلاق سراح من تم إيقافهم ومطالبة قوات الأمن بمغادرة المدينة وان سبب مشاركته في التحركات الميدانية كان

[illegible] 2008 أكد [illegible]

المشار إليه وأصر على نفي علاقته بالوفاق المزعوم وعناصره وجملة المسيرات السلمية منها والاحتجاجية التي حصلت بالمدينة وأصر كذلك على عدم علاقته بالأضرار بالممتلكات العامة وما الى ذلك من التهم المنسوبة إليه ولاحظ الأساتذة بان لا علاقة لمنوبهم بالجريمتين الأساسيتين وهما المشاركة في عصابة وتكوين وفاق اذ وعلاوة على نفيه لهما فان باحث البداية لم يذكر أي دور له فيهما كما انه على فرض تصديق ما ورد بمحضر البحث الابتدائي فان غاية ما يمكن نسبته الى منوبهم هو التحريض على التجمهر والتصدي لاعوان الامن وطلبوا الافراج عنه مؤقتا من سجن ايقافه وابقاءه بحالة سراح.

وحيث صرح المتهم اسماعيل بن عبد العزيز بن فرح الجوهري بأنه ولئن شارك بعض المعتصمين اعتصامهم واضرابهم عن الطعام في مفتتح شهر جانفي 2008 احتجاجا على عدم قبول شقيقه ضمن الناجحين في مناظرة التشغيل التي أعلنت عن نتيجتها شركة فسفاط قفصة ثم مشاركته في مسيرتين سلميتين بمدينة الرديف فانه قطع صلته نهائيا بالأحداث التي جدت بالمدينة حتى بداية جوان 2008 وذلك بعد تمكينه من فرصة عمل باحدى شركات المناولة خلال شهر مارس 2008 وعليه أصر على ان لا علاقة له بالوفاق المزعوم وبأي اعتداء على الأملاك العامة وكذلك الشأن بالنسبة إلى قطع الطرق وهضم جانب أعوان الأمن وصنع وحيازة مواعين محرقة وما إلى ذلك من الجرائم المنسوبة إليه وبمجابهته بما دونه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من انه وبعد فك اعتصامه شارك في مسيرات احتجاجية تعبيرا عن غضبه وواكب خطبا كان يلقيها المدعو عدنان الحاجي تعمد خلالها التحريض على التصادم مع قوات الأمن وانه واجهها بعد التسلح بالعصي وان المدعو عبد السلام هلالي اتصل به خلال شهر مارس 2008 وجاهره بان الطيب بن عثمان ينضوي تحت حركة يتزعمها عدنان الحاجي اطلق عليها اسم الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف وانه أي الطيب كلف بالتعبئة والتأطير ودعاه الى الانخراط فلم يمانع وعليه تواصل نشاطه بالمشاركة في إحداث الشغب في المسيرات وانه علم بوجود لجان للحركة المذكورة منها اللجنة المالية ويشرف عليها طارق حليمي ولجنة المفاوضات التي تضم عدنان الحاجي وبشير عبيدي وعلي بويحي ولجنة الإعلام ويشرف عليها عادل جبار بمساعدة محمود الردادي والحفناوي بن عثمان كما انه دخل يوم 05 جوان 2008 مع غيره في اشتباكات مع قوات الأمن وتسلح بعصي ورمى أعوان الأمن بالحجارة وقوارير المولوتوف وساهم في غلق الطرق بالحواجز الحديدية والإسمنتية والعجلات المطاطية واعتدى على سيارات أعوان الأمن باستعمال الحجارة والزجاجات الحارقة كما انه ساهم في الأضرار بفوانيس الإضاءة والأعمدة الكهربائية أكد بأنه وبمجرد نقله من الرديف إلى مقر منطقة الشرطة بقفصة دعي تحت الإكراه إلى إمضاء محضر لم يتل فحواه عليه ونفى صلته بجميع الجرائم المنسوبة مصرا على ان حصوله على فرصة عمل لا يمكن ان يدفع به إلى ارتكاب أي محظور ولاحظ الأستاذان بان لا دليل على ضلوع منوبهما في جميع الجرائم المنسوبة إليه وطلبا حفظها في حقه والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه.

وحيث صرح المتهم كمال بن خميس بن سليمان علبوشي بانه تحول في مفتتح جانفي 2008 إلى جزيرة جربة للعمل في ميدان الصناعات التقليدية واستقر به الحال بها إلى حدود مارس من نفس السنة تاريخ عودته إلى مسقط رأسه بالرديف لحضوره حفل خطبة شقيقته وتحضير مراسم زفافها ولم يتسن له بالتالي المشاركة في أية مسيرة احتجاجية من تلك التي جابت شوارع المدينة انطلاقا من بداية العام الحالي إلى أن فوجئ في بداية جوان بقدوم أعوان الأمن عليه بمنزل ذويه واقتياده إلى مركز الأمن الوطني بالرديف بخصوص خلاف عائلي وأفرج عنه في ذات اليوم ثم استدعي لاحقا على خلفية الأحداث التي جدت بالمدينة واحتفظ به بعد تعنيفه ثم نقل إلى منطقة الشرطة بقفصة أين واصل بعض الأعوان تعذيبه (عاينا انتفاخا بقدمه اليسرى وآثار جرح على مستوى الساق اليسرى والركبة اليسرى وزرقة على مستوى الفخذ وزرقة على مستوى ذراعه الأيسر). وبمجابهته بما دونه عليه باحث البداية صلب محضر استنطاقه من أنه ساهم منذ جانفي 2008 في أحداث الشغب وساند ناصبي الخيام على مستوى السكة الحديدية منع القطارات من المرور كما شارك في رشق أعوان الأمن بالحجارة وقطع الطرقات بحي المحطة باستعمال الحجارة والإطارات المطاطية المشتعلة وحاويات الفضلات والأعمدة الكهربائية وساهم في تهشيم الساعة الكبيرة المنتصبة بمفترق تمغزة كما شارك في الأحداث التي جدت يومي 5 و

وماهر بن عمارة فجراوي ومحمد عبد الباقي بويحي وهشام الهلالي وشارك عملية الاعتداء المذكورة عبد الله شهر الدبيبي وأيمن وعلي ابـــني أحمد بويحي ومحمد بن عمارة بويحي وعمار شهر السويح وبدر الدين الأخوص ووجدي بن عمار بويحي وخميس بوليفي ومنجي ومحمد الصيد أكد وأن تلك التصريحات انتزعت منه قسرا ودعاه الباحث تحت التهديد والترهيب إلى إمضائها وانتهى إلى نفي صلته بجمـــيع الجرائم المنسوبة إليه وأكد عدم معرفته بعناصر الوفاق المزعوم. ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بأن اعترافات منوبه انتزعت منه تحت طائلة التعذيب والترهيب وطلب عرضه على الفحص الطبي والإفراج عنه مؤقتا من سجن إيقافه خاصة وأن اسمه لم يكن مدرجا ضمن قائمة أسماء عناصر الوفاق المزعوم كما لم يأت أي واحد من المتهمين في قضية الحال على ذكره وامتنع عن الإمضاء ودعا منوبه إلى الامتناع أيضا.

وحـــيث صرح المتهم منصور بن عباس سويلمي بانه ولئن شارك في مفتتح السنة الحالية في بعض الاحتجاجات التي جدت بمدينة الرديف بعد عدم تسوية وضعية عائلته في الحصول على مسكن والمخرط في اعتصام دام حوالي شهر ونصف داخل مقر الاتحاد الشغلي بالرديف وشارك في بعض المسيرات السلمية الا انه لم يرتكب مجمل الجرائم المنسوبة اليه وفضل الانسحاب منذ شهر مارس 2008 تقـــريبا خـــوفا من حصول اصطدامات مع أعوان الأمن وانشغل في عمله باحدى شركات المناولة وبمجابهته بما سجله عليه باحـــث البداية صلب محضر استنطاقه من انه شارك في جل المسيرات اقتناع منه بما ورد بالخطب التحريضية التي كان يلقيها المتهم عـــدنان الحاجي وحرض الشباب على المشاركة في الاحتجاجات وتصادم مع أعوان الأمن كما انه وفي اوائل شهر مارس اتصل به المـــتهم الطيب بن عثمان وجاهره بكونه أسس بمعية المتهمين طارق حليمي وعدنان الحاجي حركة أطلقوا عليها الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف يترأسها عدنان وضمت عدة لجان ضمه الى لجنة التعبئة والتاطير فلم يمانع وصار يحرض المتساكنين على المشاركة في أحداث الشغب والعصيان كما انه تولى يوم 05 جوان 2008 بمعية المتهم داود خلائفي حشد العديد من الناس ودعوهما للقيام بأعمال شغب والتصدي لأعوان الأمن وهو ما تم فعلا وشارك في رمي الأعوان بالحجارة والقوارير الحارقة التي كان يعدها المتهمون فيـــصل "الشامو" والهادي بوصلاحي وبوبكر هاروني وهارون حليمي بمنزل هذا الأخير وساهم كذلك في غلق الطرقات والأضرار بالأرصفة كما انه اعتدى على بعض أعوان الأمن واضر بسيارتهم ولما علم من كونه محل تفتيش من قبل السلط الأمنية فضل التخفي وذلك بالتحول إلى مدينة سوسة أكد وانه لم يدل بتلك التصريحات كما لم تتل عليه ودعي لإمضاء المحضر تحت طائلة التعنيف بالصفع وأصر على انه فضل الانسحاب منذ أوائل شهر مارس 2008 ولاحظ الأستاذ بن بوبكر بان لا علاقة لمنوبه بجميع الجرائم المنسوبة الـــيه ذلك انه فضل الانسحاب بمجرد حصوله على فرصة عمل وذلك خلال شهر مارس 2008 كما ان تحوله الى مدينة سوسة لم يكن تفصيا من الملاحقة الأمنية له وانما بغرض التداوي وطلب بناء عليه ابقاءه بحالة سراح مع التعهد باحضاره كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحـــيث تعذر استنطاق المتهمين رشيد بن محمد الصالح عبداوي ومحي الدين بن عمر بن مصطفى شريبب وماهر بن محمد بن عمارة فجـــراوي والفـــاهم بن الكافي بن عمارة بوكدوس وحسن بن الطيب بن مسعود بن عبد الله لتحصنهم بالفرار وارجعت بطاقات جلبهم دون انجاز.

وحيث عاين باحث البداية حصول أضرار بالسيارات الإدارية تمثلت في : تهشيم كلي للبلور الجانبي الأيمن والأيسر للسيارة الإدارية "مارســـديس ذات الـــرقم 16913 " ، تهشيم كامل بلور الجانب الأيسر للسيارة الإدارية "مارسديس ذات الرقم 17717 " ، تهشيم البلور الأمامي للسيارة الادارية "تويوتا" ذات الرقم 19369 ، تهشيم كامل البلور بالجانبين الأيمن والأيسر للسيارة الإدارية " مارسديس ذات الرقم 14224 " ، تهشيم المرآة العاكسة والبلور الايسر وواقي الأضواء للسيارة الإدارية "مارسديس ذات الرقم 16892 " ، تهشيم كامل البلور الخلفي والأمامي للـــسيارة الإداريـــة ذات الـــرقم 17449 " وتهشيم الضوء الخلفي الأيسر وبلور الباب الخلفي الأيسر للسيارة الإدارية "مارســـديس رقم 17441 " ، تهشيم كامل بلور الباب الخلفي والمرآة العاكسة اليسرى للسيارة الإدارية "مارسديس " ذات الرقم 16084

الرقم 18745 ، قمشيم المرآة العاكسة والأضرار بمطالة السيارة الإدارية "مارسيدس ذات الرقم 17742، قمشيم البلور الأمامي وكامل بلور الجانب الأيمن للسيارة الإدارية "مارسديس ذات الرقم 17728 " ، قمشيم كامل البلور الجانبي من الجهة اليسرى للسيارة الإدارية "مارسيديس ذات الرقم 16101" ، قمشيم كامل بلور النوافذ للجانبين الأيمن والأيسر للحافلة الإدارية ذات الرقم 14933 "، قمشيم كامل بلور النوافذ من الجهة اليسرى للحافلة الإدارية ذات الرقم 15192 ، قمشيم البلور الأمامي وكامل بلور نوافذ الجانب الأيسر للحافلة الإدارية ذات الرقم 14456 ، قمشيم البلور الأمامي للسيارة الإدارية "رينو 19 ذات الرقم 15997 ، قمشيم بلور الباب الثاني من الجهة اليسرى للسيارة الإدارية " متسيبيشي " ذات الرقم 19807، قمشيم بلور الباب الخلفي من الجهة اليمنى والبلور الجانبي الخلفي من الجهة اليمنى للسائق للسيارة الإدارية "بيجو برتنار" ذات الرقم 20023 ، قمشيم البلور الخلفي من الجهة اليسري للسائق للسيارة الإدارية "بيجو برتنار" ذات الرقم 2039 ، قمشيم البلور الأمامي وبلور الباب الخلفي للسيارة الإدارية "بيجو برتنار" ذات الرقم 19478.

وحيث اجرى باحث البداية معاينة موطنية اثر الاحداث التي جدت بمدينة الرديف ثبت من خلالها إتلاف اجزاء من الرصيف من الجهتين اليمنى واليسرى على مستوى حي أولاد بويحي وتمثل في اقتلاع العديد من الحجارة على مسافة حوالي 70 مترا في الاتجاهين كما عاين الباحث آثار انتزاع خمسة اعمدة كهربائية من مكانها وعاين كذلك آثار حرق ناتج عن اضرام النار بعجلات مطاطية وسط المعبد كما عاين اقتلاع دعامتين خاصتين بعلامات مرورية وبوسط المدينة وبحي العمال عاين آثار حرق عجلات مطاطية بالمعبد واقتلاع عشرة أعمدة كهربائية واتلاف اجزاء من الرصيف من الجهتين اليمنى واليسرى واتلاف حاويات الفضلات بحيث صارت غير صالحة للاستعمال ، وبحي المحطة عاين الباحث اتلاف اثنتي عشر عامودا كهربائية واتلاف بعض اجزاء من الرصيف واتلاف ثماني مزهريات كبيرة الحجم كانت على حافتي الطريق مخصصة لتزيين مدخل الحي المذكور وقمشيم لوحة شارع البيئة الزجاجية وقمشيم ثلاثة ابواب رئيسية حديدية خاصة بمدخل متنزه المكان ، اما بحي الطرابلسية فعاين الباحث اتلاف بعض اجزاء من الرصيف باقتلاع حجارته وبلاطه الاسمنتي وقمشيم كافة الفوانيس الخاصة بالانارة العمومية واتلاف جميع حاويات الفضلات اما على مستوى حي النور فعاين الباحث اتلاف الساعة المنتصبة بوسط مدخل الحي وقمشيم اربع مزهريات كبيرة الحجم خاصة بالزينة واتلاف حاويات الفضلات واقتلاع اشارتي مرور واتلاف بعض اجزاء من الرصيف وتكسير جميع الكراسي المركزة بالاماكن العامة وقمشيم نصب من الرخام خاص ببيان 7 نوفمبر اذ تم اقتلاعه من مكانه من قاعدته الإسمنتية وبحي السوق عاين الباحث اقتلاع جزء كبير من الواقي الحديدي الخاص بقنطرة واد الدخلة واقتلاع اشارتي مرور وقمشيم جميع فوانيس الإنارة العمومية وإتلاف عدد كبير من حاويات الفضلات ، اما بحي الجريدية بزمرة العمائدية فعاين الباحث إتلاف أجزاء من الرصيف وقمشيم جميع الفوانيس الإنارة العمومية واتلاف حاويات الفضلات.

وحيث تم حجز :

- عصا في طول حوالي المتر في شكل "هراوة" .
- عصا في طول حوالي ثمانين صم.
- سلسلة حديدية خاصة بدراجة نارية .
- جهاز هاتف جوال نوع "نوكيا" يحتوي على مجموعة من الإرساليات القصيرة مرسلها المدعو الفاهم وتعلقت جميعها بالأحداث الأخيرة التي جدت بمدينة الرديف وإعلامات بخصوص بعض المتهمين والأحكام الصادرة في حقهم.
- عدد 5 لافتات من القماش الابيض كتب عليها باللون الاحمر وبخط عريض: " حق التشغيل لابن العامل والفقير" "فهاتوا لنا عملا او فلا تلوموا اذا شنها العاطلون" " التشغيل ، التشغيل لا وعود ولا تضليل" " لا كرامة بدون شغل قار" " نعم لشغل قاريحفظ الكرامة نعم لنصيبنا من الثروة الوطنية نعم بمشاريع تنمية حقيقية بالجهة".
- هراوة في طول حوالي متر.

- عصا في شكل هراوة
- عصا وقضيب حديدي
- كاميرا نوع "باناسونيك " رمادية اللون.
- ثلاث بيانات
- ثمانية اقراص مضغوطة.
- بيانان مؤرخان في : 2008/03/03.
- بيان بعنوان "ردا على ما ورد بجريدة الشعب".
- بيان بعنوان "بشرى لاصحاب الشهائد المعطلين ..."
- هراوة.
- صورة من وصل تامين.
- 18 علبة حديدية مختلفة الاحجام محترقة.
- 04 قوارير مختلفة الاحجام احداها مهشمة.
- صورة من بيان
- صورة من حوالة بريدية رسمية.

- 3 اقراص مضغوطة كتب عليها " بوب ميكست"
- قرص مضغوط كتب عليه " معركة الكرامة الرديف 2008 "
- قرص مضغوط كتب عليه بالفرنسية " الرديف افريل 2008 (II) شرطة.
- قرص مضغوط كتب عليه تاريخ 2008/05/01.
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف 2008/05/04
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف 2008/03/04 ، مسعود الرمضاني.
- قرص مضغوط كتب عليه بالفرنسية الرديف 2008.
- قرص مضغوط كتب عليه احداث تبديت بدون مونتاج.
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف 2008
- قرص مضغوط كتب عليه بالفرنسية ردادي، الرديف 2008.
- قرص مضغوط كتب عليه فتح مقر الاتحاد الرديف 2008/03/14
- قرص مضغوط كتب عليه سليمان يوسفي ، الرديف 2008/03/23.
- قرص مضغوط كتب عليه بالفرنسية الرديف 2008.
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف 2008، فتح مقر الاتحاد.
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف 2008، فتح مقر الاتحاد.
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف الكرامة، افريل 2008.
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف 2008، 2009/03/09
- قرص مضغوط كتب عليه الرديف 2008/03/09.
- قرص مضغوط كتب عليه بالفرنسية الرديف 2008.
- قرص مضغوط كتب عليه ملحمة حي العمال ، وبالفرنسية ردادي.
- قرص مضغوط كتب عليه بالفرنسية الرديف في 2008/01/02.
- قرص مضغوط كتب عليه بالفرنسية الرديف، ردادي

- قرص مضغوط كتب عليه الرديف في 2008/03/09.
- محفظة جلدية (حاملة اقراص) كتب عليها بالفرنسية ردادي محمود، الرديف
- عدد 2 اشرطة تسجيل
- عدد 15 صورة فرتوغرافية كتب على ظهر البعض منها " استيديو محمود ردادي" وتحمل تواريخ مختلفة.
- ورقة مكتوبة بقلم اخضر جاف.
- صورة من محضر جلسة مؤرخ في 2008/05/26، يخص جلسة عمل بين الادارة العامة لشركة الحراسة واربعة عمال من جهة الرديف.
- صورة من بيان بدون امضاء يخص المدعو عاطف الماسي.
- صورة من لائحة صادرة عن الاتحاد المحلي للشغل بالرديف تحمل اسماء علي الرحيلي ، عدنان الحاجي، محمد الجديدي، محسن المبروكي، بوجمعة الشريطي وغيرهم.
- صورة من مكتوب مؤرخ في : 2008/04/24 عنوانه الاعتصام من اجل الحقوق وباسفله "مكتب الحقوق والحريات بجامعة قفصة للحزب الديمقراطي التقدمي، رشيد عبداوي.
- صورة من بيان عمالي.
- صورة من بيان "اللجنة الوطنية لمساندة اهالي الحوض المنجمي " مؤرخ بتونس : 2008/03/15
- صورة من مقال بعنوان "المقامة الرديفية " المؤرخ في : 12/09- 03 2008
- صورة من مقال بعنوان تداعيات ابوذر من المنفى.
- صورة من مقال بعنوان ابوذر لا يهذي

في القانون

حيث يستخلص من كل ما سبق بسطه بباب الوقائع بأنه واثر صدور نتيجة مناظرة التشغيل التي اجرتها شركة فسفاط قفصة والتي لم ترق لبعض من شارك فيها وشكك في مصداقيتها من شباب الحوض المنجمي بقفصة عمد بعضهم وخاصة بمدينة الرديف الى الدخول في اعتصامات واضرابات جوع انطلاقا من يوم 05 جانفي 2008 بمقر الاتحاد المحلي بالرديف وخارجه ونصبوا الخيام ورفعوا اللافتات والعلم الوطني وصور رئيس الدولة مطالبين بحقهم في التشغيل بالشركة والغاء قائمة الناجحين المشار اليها كتوفير فرص عمل بالهيئات والمؤسسات الحكومية على غرار المعتمدية والبلدية والمستشفى ... وانخرط الاهالي في مسيرات جابت شوارع المدينة مما حدا بالسلطتين المحلية والجهوية الى الدخول في مفاوضات معهم لحل المشاكل العالقة والسعي في ازالة حالة التوتر والاحتقان وتشكلت للغرض لجنة محلية للتفاوض مع السلطة ضمت علي الرحيلي الكاتب العام المحلي للشغل بالرديف ومحمد الخلائفي العضو السابق بمجلس النواب والنقابي علي بويحي والمتهم عدنان الحاجي عضو الاتحاد والمتهم بشير العبيدي بصفته نقابيا قديما (حسب ما ورد بتصريحات هذا الأخير لدى قلم التحقيق). ورغم تحقيقها لبعض المكاسب (تشغيل حوالي الف شاب حسب تصريحات المتهم الطيب بن عثمان لدى قلم التحقيق) فان بعض المتهمين على غرار بشير العبيدي والطيب بن عثمان وعدنان الحاجي ظلوا على موقفهم الثابت من تسيير المظاهرات الأسبوعية بأرجاء المدينة خلال أيام الآحاد واستغلال مقهى الاتحاد المحلي للشغل للنشاط وتحريض الأهالي على مواصلة الاحتجاجات والتصعيد مستغلين في ذلك تساهل السلطة وخاصة الامنية التي فضلت مراقبة الوضع عن كثب ومستغلين كذلك الانشقاق الحاصل صلب لجنة التفاوض وانسحاب كل من محمد الخلائفي وعلي الرحيلي منها وتجميد نشاط المتهم عدنان الحاجي النقابي ليؤول الامر لاحقا وبالتحديد في بداية شهر مارس 2008 الى الاعلان عن تشكيل حركة احتجاجية اطلق عليها " الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف" هدفها تبني جميع مطالب ابناء الجهة والتعريف بالاوضاع السائدة بها على المستويين الداخلي والخارجي وانتقاد تصرفات اعوان الامن والعمل على التصعيد في لغة التخاطب مع السلطة ، واحيانا

الاحتجاجات واسندت رئاسة الوفاق المذكور الى المتهم عدنان الحاجي الذي عين بمعية بشير العبيدي وعلي بوعجي بلجنة التفاوض واسندت مهمة الاشراف على لجنة الاعلام التي تكفلت بتغطية الاحداث وتصويرها ونشرها بالداخل والخارج الى المتهم عادل جبار وساعده في ذلك المتهمون محمود الردادي وحسن بن عبد الله والحفناوي بن عثمان والفاهم بوكدوس وتكفل بنشر اخبار الحركة في الخارج المتهم محي الدين شريبب واسند الاشراف على اللجنة المالية الى المتهم طارق حليمي وساعده في ذلك المتهمان الازهر عبد الملك ومحمود هلالي اما لجنة التعبئة والتاطير فقد عهد امر الاشراف عليها الى المتهم الطيب بن عثمان بمساعدة المتهمين فيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وبوبكر بن بوبكر وهارون حلائمي ومظفر العبيدي وسامي عمائدي وبوجمعة الشريطي وابنه غانم ومحمد البلدي وبلال الرحيلي ورضا عزالديني وعبد السلام هلالي وعبد الله الفجراوي وسامي بن احمد وثامر المغزاوي ومعاذ احمدي وعصام فجراوي وغيرهم وتواصلت حالة الاحتقان بالمدينة ليعمد المتهمون سامي عمائدي وفيصل بن عمر وغانم الشرايطي وهارون حلائمي ومظفر العبيدي وبوبكر بن بوبكر وغيرهم في الليلة الفاصلة ما بين 06 و07 افريل 2008 الى اقتحام مركز الامن الوطني بالرديف بعد محاصرته ورشقه بالحجارة والزجاجات الحارقة وتهشيم لافتته الضوئية وقطع خطوط الهاتف عنه (محضرا البحث عدد 10 و عدد 92) ليؤول الامر الى ايقاف بعض الضالعين والمحرضين ومنهم عدنان الحاجي وبشير العبيدي وعادل جبار والطيب بن عثمان ، ومع انه تم اطلاق سراحهم لاحقا وبالتحديد يوم 10 افريل 2008 فان الوفاق واصل نشاطه التصعيدي بالتحريض على الشغب واستفزاز رجال الامن انتهاء الى ارباك السلطة المحلية وتعجيزها رغم ما قدمته لشباب الجهة من مواطن شغل (شركات المناولة التي تم تمتيع اكثر من متهم بها وتشغيل حوالي الف شاب حسب تصريحات المتهم الطيب بن عثمان) وعليه امتدت شرارة التحريض الى القرى والمعتمديات المجاورة (أحداث تبديت وام العرائس والمتلوي وكلها مواضيع قضايا مستقلة) الى ان أقدم المتهم ماهر الفجراوي يوم 06 جوان 2008 وعند عدم تمتيعه بشركة مناولة باعتباره ميسورا ماديا وغير حامل لشهادة عليا الى تحريض مجموعة من الشبان على التحول الى وسط المدينة والتصادم مع أعوان الامن (تصريحات المتهم محمد بن عامر سليمان) واستعمل المتهمون أسلحة مختلفة وطفت على السطح مجددا مسألة القوارير الحارقة " المولوتوف" واضطر اعوان الامن والحالة ما ذكر الى التدخل بقصد تفريقهم ليصاب الشاب حفناوي بن محمد بن رضا مغزاوي بطلق ناري اودى بحياته ولتتحول المدينة بفعل المتهمين الى مدينة اشباح اذ عمدوا الى اقتلاع الاعمدة الكهربائية وحجارة الارصفة واضرموا بالنصب والمزهريات ومقاعد الراحة ...واعتدوا على أعوان الامن وآلياتهم بما توفر لديهم من وسائل (تم حجز البعض منها لاحقا)، وباعادة الامور الى نصابها وعودة الهدوء الى المدينة والشروع في ايقاف من ثبت تورطه تحصن بعض المتهمين بالفرار (الطيب بن عثمان – عادل جبار – عدنان الحاجي وغيرهم) وحاول بعضهم الآخر اللجوء الى القطر الجزائري (بشير العبيدي وابنه مظفر).

وحيث ثبت من الورقة المكتوبة والممضاة بخط يد المتهم عدنان الحاجي أن شخصه والمتهمين بشير العبيدي وعادل الجبار ومحمود الردادي والحفناوي بن عثمان وطارق حلائمي ومحمود هلالي والازهر بن عبد الملك والطيب بن عثمان اعضاء في الوفاق الذي أسسه وساهم في تصعيد الاحداث بمعتمدية الرديف وصولا الى يوم وفاة الشاب الحفناوي المغزاوي بطلق ناري، كما ثبت من تصريحات المستهمين المذكورين أن المتهمين فيصل بن عمر والهادي بوصلاحي وبوبكر بن بوبكر وهارون حلائمي ومظفر العبيدي وسامي عمائدي ورضا عمائدي وعبد السلام هلالي وماهر الفجراوي وعبد الله فجراوي ومحمد البلدي وبوجمعة الشرايطي وبلال الشرايطي ورضا عزالديني وغيرهم اعضاء في الوفاق المذكور كما ثبت من مظروفات الملف ان تكوين الوفاق كان في ظاهره قيادة التحركات الشعبية بمعتمدية الرديف وتاطيرها وفي باطنه التصعيد مع السلطة الامنية والجهوية وصولا الى غايات غير تشغيل الشبان بدليل ان المتهم حفناوي بن عثمان ورغم تمتيعه بشركة مناولة فانه ظل على صلة بالوفاق وعنصرا مؤثرا فيه وكذلك الشأن بالنسبة الى المتهم عبيد خلائفي الذي ورغم تمكينه من فرصة عمل كمدرس جامعي بمعهد اللسانيات بقفصة فانه فضل بدوره الانغماس في نشاط الوفاق.

وحيث ثبت كذلك ان المسيرات بعد ان كانت سلمية في المنطلق تحولت وبايعاز من قادة الوفاق الى مسيرات مسلحة تسلح خلالها الشبان المتهمون بالعصي والقضبان الحديدية تحسبا وبتعليمات من القادة من تدخل رجال الامن (اعترافات المتهمين الطيب بن عثمان وعبيد خلانفي ومظفر العبيدي وحبيب خذير وغيرهم) وتطورت اساليب المواجهة مع اعوان الامن الى الحد الذي عمد فيه بعض المتهمين الى صنع قوارير حارقة استعملت لاحقا في مواجهة أعوان الامن ، ويظهر وان المتهم عدنان الحاجي استغل عودته "المظفرة" بعد اخلاء سبيله يوم 10 افريل 2008 وزهوه بخروج "أنصاره" للقائه (وهو ما يظهره احد الاقراص المضغوطة المحجوزة) وتساهل السلطة الامنية ليصعد في لهجة التخاطب معها ووصل به الامر حد حث أنصاره على مجابهة اعوان الامن " نحن لن ترهبنا هذه القوة ومستعدون للموت ... لان المعركة اذا تمت لن تكون الخاسرين الوحيدين ، اذا مات منا سيموت منكم واذا جرح منا سيجرح منكم والحرب سجال ..." (تصريحات المتهم الازهر بن عبد الملك لدى باحث البداية) ليكون المتهمون بذلك قد انخرطوا في عصابة وشاركوا في وفاق وقع بقصد تحضير وارتكاب اعتداء على الاشخاص والاملاك لا للدفاع عن حق الاهالي وخاصة الشباب الحاصل على شهادات عليا في العمل.

وحيث تشكل الوفاق بحسب ما هو مثبت باوراق الملف من المتهمين بشير العبيدي وعدنان الحاجي وعادل جبار وطارق حليمي والطيب بن عثمان والحفناوي بن عثمان ومحمود الهلالي والازهر بن عبد الملك ومحمود الردادي وحسن بن عبد الله كمؤسسين ورؤساء لجان وقادة ميدانيين يضاف اليهم المتهمان الفاهم بوكدوس ومحي الدين شربيب المتحصنين بالفرار كما تشكل من المتهمين رضا عميدي ومظفر العبيدي وسامي بن احمد وعبد السلام الهلالي وعبد الله الفجراوي وهارون الحليمي وبوجمعة شريطي وغانم الشريطي ومحمد البلدي وبو بكر بن بوبكر ورضا عز الديني ورضوان بوزيان واسماعيل الجوهرلي وعبيد الخلانفي ومعاذ احمدي وفيصل بن احمد وثامر المغزاوي ومكرم الماجدي وعلي الجديدي وحبيب خذير وماهر الفجراوي ورشيد بن محمد الصالح بن علي عبداوي كعناصر مشرفة على الاحياء وتنظيم المسيرات وكذلك الشأن بالنسبة الى حشد الأهالي وتحريضهم على المشاركة في المسيرات والتصدي لاعوان الامن.

وحيث اعترف المتهم عدنان الحاجي بتاسيس الوفاق "الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بالرديف" الذي لم تكن الغاية منه التوصل الى تشغيل بعض الشباب العاطلين وانما التصعيد مع السلطة وقد ثبت ذلك من فحوى الخطابات التصعيدية التي تضمنتها بعض الاقراص المضغوطة المحجوزة .

وحيث ساهم المتهم بشير العبيدي في تاسيس الوفاق وساهم كذلك في تحريض الأهالي على التصدي لاعوان الامن كما شارك في المسيرات الاحتجاجية التي تم خلالها التصادم مع اعوان الامن.

وحيث اعترف المتهم عادل جبار برأسه لجنة الاعلام بالحركة واعترف كذلك بتمكنه من جهاز كاميرا تون المتهم محمود ردادي بواسطتها تصوير المصادمات واجتماعات الوفاق ونشر الاقراص المضغوطة داخل الوطن وخارجه للتعريف بالحركة.

وحيث اعترف المتهم طارق حليمي برأس اللجنة المالية وساهم في جمع التبرعات لفائدة الحركة وقد تأيد ذلك في حقه علاوة على اعترافه بحجز مبلغ ثلاثمائة دينار لديه أكد وأنه ما تبقى من مجموع ما تم تجميعه من فرنسا.

وحيث اعترف المتهم الطيب بن عثمان برأس لجنة التعبئة والتأطير وتولى حشد الشبان والاهالي للانضمام الى الحركة والمساهمة في المظاهرات الاحتجاجية والتصدي لاعوان الامن ولو باستعمال القوة .

وحيث اعترف المتهم محمود الردادي بتصوير جميع الاحداث التي جدت بمدينة الرديف منذ مطلع السنة وحتى شهر جوان 2008 وذلك بغية التعريف بالحركة التي انضم اليها.

وحيث اعترف المتهم محمود الهلالي والازهر بن عبد الملك بجمع المال والتبرعات لفائدة الحركة التي نشطا ضمن لجنتها المالية وقد تأيد ذلك في حقهما بواقع حجز صورة من حوالة بريدية وجهت الى المتهم بشير العبيدي.

وحيث لم يشمل شغب المتهمين اعوان الامن وسياراتهم وانما امتد الى الممتلكات العامة والخاصة وتحولت المدينة بفعل المتهمين يوم 06 جوان 2008 وما تلاه الى مدينة خراب اذ عمدوا الى اقتلاع الاعمدة الكهربائية والنصب التذكارية والعلامات المرورية و أرصفة الشوارع وشكلوا بواسطتها حواجز أعاقت حركة الجولان مما كبد بلدية الرديف خسائر مادية قدرها بعض موظفيها بحوالي مائة وستين الف دينار.

وحيث ثبت وان اجتماعات أعضاء الوفاق كانت تتم اما بمقر اتحاد الشغل او بمنزل أحدهم فيكونون بذلك قد أعدوا محلا لاجتماع أعضاء عصابة مفسدين.

وحيث تعرض أكثر من عون امن اثناء التصدي لاحداث الشغب الى أضرار بدنية شخصتها الشهادات الطبية المضافة الى ملف القضية ليكون المتهمون بشير العبيدي وعدنان الحاجي وعادل جبار وطارق حليمي والطيب بن عثمان والحناوي بن عثمان ومحمود الهلالي والازهر بن عبد الملك ومحمود الردادي وحسن بن عبد الله و رضا عميدي ومظفر العبيدي وسامي بن احمد وعبد السلام الهلالي وعبد الله الفجراوي وهارون الحليمي وبوجمعة شريطي وغانم الشريطي ومحمد البلدي وبو بكر بن بوبكر ورضا عز الديني ورضوان بوزيان واسماعيل الجوهري وعبيد الخلائفي ومعاذ احمدي وفيصل بن احمد وحبيب خذير وثامر المغزاوي ومكرم الماجدي وعلي الجديدي ورشيد بن محمد الصالح بن علي عبداوي قد شاركوا في عصيان صادر عن اكثر من عشرة أفراد وقع بالسلاح (العصي وبعض الادوات الحديدية المحجوزة) وتم اثناءه الاعتداء على موظف اثناء مباشرته لوظيفه وشاركوا كذلك في عصيان دعي اليه بخطب القيت بمحلات عمومية واجتماعات عامة وبمعلقات واعلانات ومطبوعات (الاقراص المضغوطة والبيانات المحجوزة).

وحيث ساهم أعضاء الوفاق عدى عن محي الدين شربيب والفاهم بوكدوس في جمع تبرعات مالية من اهالي المدينة وغيرهم مستغلين في ذلك السوق الاسبوعية وقد تايد ذلك بواقع ما اعترف به المتهم طارق حليمي وتايد كذلك بواقع اعترافات المتهمين محمود هلالي والازهر عبد الملك وقد تولى اعضاء الوفاق توزيع بعض المبالغ على بعض المستحقين كالمتهم بشير العبيدي والمتهم عدنان الحاجي وغيرهما وتوزيع مبالغ اخرى على المسرحين اثر احداث 06 و 07 افريل 2008 من قبل المتهم طارق حليمي حسب تصريحات المتهم هارون حليمي لدى باحث البداية.

وحيث ان حجز الزجاجات والعلب المحترقة دليل على ضلوع اعضاء الوفاق في جريمة صنع وحيازة الات ومواعين محرقة دون رخصة.

وحيث ولئن لم يشارك المتهمان محي الدين شربيب والفاهم بوكدوس في أحداث الشغب التي تمت بمدينة الرديف الا انهما وباعتبارهما عنصران فاعلان في الوفاق فانهما قاما بتوزيع نشرات واقراص مضغوطة سواء داخل ارض الوطن او خارجه لعرض دعائي وهو اشهار الوفاق فيكونان بذلك قد اقترفا جريمة توزيع وعرض ومسك بنية الترويج لنشرات من شأنها تعكير صفو النظام العام.

وحيث لا عمل على تراجع المتهمين بشير العبيدي وعدنان الحاجي وعادل جبار وطارق حليمي والطيب بن عثمان والحناوي بن عثمان ومحمود الهلالي والازهر بن عبد الملك ومحمود الردادي وحسن بن عبد الله و رضا عميدي ومظفر العبيدي وسامي بن احمد وعبد السلام الهلالي وعبد الله الفجراوي وهارون الحليمي وبوجمعة شريطي وغانم الشريطي ومحمد البلدي وبو بكر بن بوبكر ورضا عز الديني ورضوان بوزيان واسماعيل الجوهري وعبيد الخلائفي ومعاذ احمدي وفيصل بن احمد وثامر المغزاوي ومكرم الماجدي في اعترافاتهم الصريحة لدى باحث البداية اذ لا غاية لهم من وراء ذلك سوى التفصي من مسؤوليتهم الجزائية خاصة وقد اكد بعضهم انهم لم يتعرضوا الى تعنيف الباحث لهم على غرار عادل جبار كما ان انكار المتهم الطيب بن عثمان المشاركة في الاحداث التي اندلعت يوم 06 جوان 2008 بدعوى استقراره بمحل سكناه مردود عليه بواقع معاينة الباحث له وهو يطلي النصب التذكاري المنتصب بوسط المدينة كما انه ربط الصلة فيما بينه [illegible]

عمـــل على ادعاء المتهم بشير العبيدي من ان دوره إقتصر على التفاوض مع السلطة سعيا منه في تشغيل الشبان العاطلين بالجهة ولم يشارك كذلك في احداث الشغب التي جدت بالمدينة خاصة يوم 2008/06/06 بدعوى التواجد بمدينة قفصة اذ لم يقدم ما يثبت ذلـــك كمـــا أنه لو كان صادقا في ما ادعاه لقدم نفسه عن طواعية الى اعوان الامن ولما تحصن بالفرار ولما سعى في مغادرة التراب الـــوطني خلـــسة الى القطـــر الجزائري وتوسيط غيره للاتصال بالقنصلية الجزائرية بقفصة والنظر في امكانية حصوله على اللجوء السياسي.

وحـــيث ولئن إمتنع المتهم عدنان الحاجي عن الادلاء بتصريحاته لدى قلم التحقيق رغم حضور محاميه الى جانبه فإنه أدلى بتصريحات مفصلة وصريحة لدى باحث البداية عززها الورقة التي خطها بيده وأمضاها.

وحـــيث ولئن أتى بعض المتهمين على اسماء اشخاص على غرار جهاد ملكي ومنذر علائمي وعبد السلام زغبيب وطلحة الرحيلي وبلال الرحيلي ومحمد علي بويحي وداود حليمي ووليد قعيط و رمضان الفكرون ومحرز الجديدي ومحمد بوعون فان البعض منهم شملته قضايا جناحية ولم يتوصل الباحث الى التعرف بشكل صحيح الى البعض الآخر كما أن هوية البعض لم تكن واضحة عند انطلاق الابحاث اذ عرف عبد السلام الهلالي على سبيل المثال بكنية (عبد السلام زغبيب)

وحـــيث لم يثـــبت ضلوع المتهمين ادريس بوهالي ومنصور بن احمد سويلمي وحسن محجوبي وفريد حنديري ومحمد العين وكمال علبوشي والخميسي طبابي والسبتي بلخيري ومحمد بن عامر سليمان و فتحي الفجراوي وابراهيم الدبيسي ومحمد بوصلاحي و منـــصور بن عباس سويلمي و حبيب طبابي و غلاب كرامتي وعدنان مغزاوي والعيد بن علي وبلال شرايطي في الجرائم المنسوبة اليهم فعلاوة على انكارهم لها فان ذكر بعضهم ورد عرضا على لسان متهم واحد وقدم البعض الآخر ما يفيد انخراط، ونشاطه صلب الـــتجمع الدســـتوري الديمقراطـــي (ابراهيم الدبيسي) وتاكد انشغال بعضهم بعمله القار (منجي بن عبد الله الطباخ باحد المعاهد الثانوية وادريس البوهالي العامل بمقهى والده) وانشغل البعض بالدراسة (فريد حنديري وغلاب كرامتي) كما ان احدهم وهو محمد بوصلاحي أشتبه في امره لمجرد انه تواجد ذات مرة داخل مقر الاتحاد المحلي للشغل بالرديف وعليه صار من الوجيه حفظ جميع التهم المنسوبة الى المتهمين المذكورين لعدم كفاية الحجة.

وحـــيث وفي مـــا يتعلق بالمتهم الصغير بلخيري فان ملف القضية خلو مما يفيد تورطه في جميع الجرائم المنسوبة اليه وخاصة جريمة اعانة اعضاء الوفاق بالمال اذ لم يتم حجز المبلغ المالي كما لم يتسن للباحث حجز أية وثيقة دالة على تورطه في ما ذكر ويكون اعترافه لدى باحث البداية قد انتزع منه قسرا ولا عمل كذلك على ما ورد بتصريحات المتهم هارون حليمي لدى باحث البداية في حقـــه من انه تبرع لفائدة الوفاق ذلك ان عباراته لم تكن جازمة اذ صرح بما مفاده انه "بلغ الى علمه" كما ان المشرف على اللجنة المالـــية بالوفاق طارق حليمي لم يأت على ذكره اصلا وهو الامر الذي يستوجب حفظ جميع التهم المنسوبة الى المتهم الصغير لعدم كفاية الحجة.

وحـــيث ثـــبت من المؤيدات التي ادلى بها المتهم أيمن بن احمد بويحي انه كان ومنذ بداية جوان 2008 منشغلا بامر زفافه باحـــدى الاجنبـــيات كمـــا انه كان ومنذ مطلع السنة الحالية متواجدا خارج مدينة الرديف للعمل و الدراسة وهوما يرجح صدق تـــصريحاته لدى قلم التحقيق من انه لم يشارك في جميع الاحداث التي جدت بالمدينة من منطلقها الى منتهاها واتجه حفظ جميع التهم المنسوبة اليه لعدم كفاية الحجة.

وحيث ثبت من قرار ختم البحث في القضية التحقيقية عدد 15548 بمكتب التحقيق الثاني بابتدائية قفصة انه شمل المتهم حكـــيم بن محمد سويدي من اجل نفس الافعال مناط قضية الحال وانه أحيل ومن معه على مجلس قفصة الجناحي للمحاكمة وهو ما يستوجب حفظ جميع التهم المنسوبة اليه في قضية الحال لسبق التعهد.

ولهـــــذه الأسبـــــــاب

نقرر :

أولا = احالـة المـتهمين –1– فيـصل بـن احمد بن حسن بن عمر و–2– حفناوي بن العيد بن الطاهر بن عثمان و–3– علي بن سلطان بن ابراهيم الجديدي و–4– ثامر بن عمر بن يونس المغزاوي و–5– رضا بن صالح بن الغربي عز الدنني و–6– عصام بن الطيب بن عمر فجراوي و–7– معاذ بن الناصر بن الساسي احمدي و –8– عبد السلام بن محمد بن علي هلالي و–9– محمـود بن محمد الامام بن محمد ردادي و–10– الهادي بن عمر بن علي بوصلاحي و–11– عبد الله بن سلطان بن احمد فجراوي و–12– محمد بن صالح بن المكي البلدي و–13– طارق بن محمد الصالح بن بوبكر حليمي و –14– البشير بن محمد بن عثمان العبيدي و–15– عادل بن علي بن صالح جيار و–16– اسماعيل بن عبد العزيز بن فرح الجوهري و–17– الازهر بن احمد بن عمار بن عبد الملك و –18– مظفر بن البشير بن محمد العبيدي و –19– هارون بن محمد الصالح بن بوبكر حلمي و –20– الطيب بن عبد الرحمان بن الاسود بن عثمان و–21– بوبكر بن محمد العربي بن بوبكر و–22– رضوان بن محمد بن احمد بوزيان و –23– مكرم بن الحسين بن علي ماجدي و –24– عدنان بن عبد الله بن محمد الصالح حاجي و–25– سامي بن محمد بن الطاهر بناحمد و–26– عثمان بن عبد الرحمان بن الاسود بن عثمان و –27– غانم بن بوجمعة بن النوي شريطي و –28– محمود بن علي بن محمد هلالي و –29– بوجمعة بن النوي بن علي شريطي و –30– عبيد بن احمد بن مسعود خلائفي و –31– حبيب بن حسن بـن عـباس خذيـر و –32– رشـيد بـن محمـد الصالح بن علي عبداوي و–33– حسن بن الطيب بن مسعود بن عبد الله و –34– محسن بن احمد بن علي عميدي و–35– ماهر بن محمد بن عمارة فجراوي و –36– رضا بن الازهاري بن محمد عميدي و –37– الفاهم بن الكافي بن عمارة بوكدوس 38– محي الدين بن عمر بن مصطفى شريبب كل على الحالة التي هو عليها صحبة ملـف القـضية والمحجـوز على دائرة تحقيق التهم بمحكمة الاستئناف بقفصة لتتخذ في شانهم ما تراه من اجل الانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق وقع بقصد تحضير وارتكاب اعتداء على الاشخاص والاملاك وتوزيع وبيع وعرض ومسك بنية الترويج لنشرات مـن شـانها تعكير صفو النظام العام لغرض دعائي ويضاف للمتهمين من –1– الى –36–المشاركة في عصيان صادر عن اكثر من عـشرة افـراد وقع بالسلاح وتم اثناءه الاعتداء على موظف اثناء مباشرته لوظيفه وتعطيل الجولان بالسبل العمومية والمشاركة في عصيان دعي اليه بخطب القيت بمحلات عمومية واجتماعات عامة وبمعلقات واعلانات ومطبوعات والاضرار عمدا بملك الغير وصنع وحـيازة الات ومواعين محرقة دون رخصة ورمي مواد صلبة على املاك الغير واحداث الهرج والتشويش بمكان عام وجمع تبرعات بدون رخصة واعداد محل لاجتماع اعضاء عصابة مفسدين واعانتهم بالمال طبق الفصول 32–118–119–121–121 ثالثا – 131–132–133–304–316 و 320 من المجلة الجزائية وامر 1944/12/21 وامر 1894/06/18 وامر 1953/04/02

ثانيا = حفـظ تهم المشاركة في عصيان صادر عن اكثر من عشرة افراد وقع بالسلاح وتم اثناءه الاعتداء على موظف اثـناء مباشرته لوظيفه وتعطيل الجولان بالسبل العمومية والمشاركة في عصيان دعي اليه بخطب القيت بمحلات عمومية واجتماعات عامة وبمعلقات واعلانات ومطبوعات والاضرار عمدا بملك الغير وصنع وحيازة الات ومواعين محرقة دون رخصة ورمي مواد صلبة علـى املاك الغير واحداث الهرج والتشويش بمكان عام وجمع تبرعات بدون رخصة واعداد محل لاجتماع اعضاء عصابة مفسدين واعانتهم بالمال المنسوبة الى المتهمين محي الدين شريبب والفاهم بوكدوس لعدم كفاية الحجة.

ثالثا = حفظ جميع التهم المنسوبة الى المتهمين ايمن بن احمد بن محمد بويحي والصغير بن مجيد بن العيد بلخيري وعدنان بن الجمعـي بـن جاب الله المغزاوي وغلاب بن عبد العزيز بن يونس كرامتي والسبتي بن مجيد بن العيد بلخيري والحبيب بن محمد بن بلقاسم طبابي وكمال بن خميس بن سليمان علبوشي وادريس بن احمد بن صالح بوهالي ومنصور بن عباس بن الطيب سويلمي وحسن بـن يوسـف بـن محمد محجوبي وفريد بن التونسي بن احمد حنديري ومحمد بن عمارة بن احمد العين ومحمد بن مسعود بن ابراهيم

ومنصور بن احمد بن ابراهيم سويلمي والخميسي بن عثمان بن علي طباي وبلال بن خليفة بن احمد شرايطي والعيد بن ابراهيم بن محمد بن علي لعدم كفاية الحجة.

رابعا = حفظ جميع التهم المنسوبة الى المتهم حكيم بن محمد بن احمد سويدي لسبق التعهد بها.

خامسا = إعلام من يهمه الأمر بهذا القـــرار .

حـرر بقفصه في : 2008/09/13

قاضي التحقيق الأول

المختار سعود

اطلع عليه في تاريخـه

. وكيـل الجمهوريـة